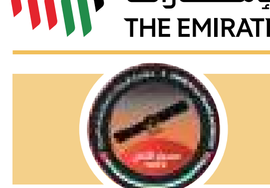



الخليج








يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

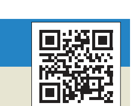
www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae



الاثنين 27 جمادى الأولى 1442هـ 11 يناير 2021م - العدد 15212

36 صفحة - درهمان



مسؤول أمريكي: المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي

قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر: إن المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي، ومن أقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، امتداداً للصداقة التي تجمع البلدين على امتداد قرنين. وأكد شينكر، في مؤتمر صحفي على هامش افتتاح قنصلية لبلاده في مدينة الداخلة، أمس الأحد، التزام بلاده بتعميق وتعزيز علاقاتها مع الشعب المغربي في الشقين التجاري والثقافي تحديداً. (ص 10)

28 يوماً.. ويتحقق الحلم

مسبار الأمل نحو الكوكب الأحمر

ولي عهد أبوظبي: متضامنون مع جاكرتا في مصابها

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يعزون رئيس إندونيسيا بضحايا الطائرة





بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا في ضحايا حادث تحطم طائرة ركاب شمال العاصمة «جاكرتا».

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس جوكو ويدودو.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على «تويتر»: «تعازينا إلى إندونيسيا قيادة وشعباً في ضحايا الطائرة المنكوبة.. وصادق مواساتنا إلى أسرهم وذويهم وتمنياتنا أن يحفظ الله هذا البلد الصديق من كل سوء، مؤكدين تضامننا ووقوفنا معه في هذا المصاب».

الشيخة فاطمة: علاقاتنا بالسعودية تستند إلى أسس تاريخية

أكدت سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، «أم الإمارات»، خلال افتتاحها فعاليات الملتقى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، أن العلاقات الإماراتية السعودية تستند إلى أسس تاريخية صلبة، تعززها الأخوة والصداقة ووحدة الرؤى. (ص 3)

الشيخة جواهر: مجمع القرآن في الشارقة بقعة نور

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، خلال زيارة سموها لمجمع القرآن الكريم، أن المجمع بقعة نور تضيء بحقيقة الإسلام وسماحته واعتداله. (ص 4)

«التربية» تعتمد التعليم الهجين حتى نهاية العام

1,08 مليون يتلقون اللقاح بينهم 250 ألفاً أتمّوا الجرعتين

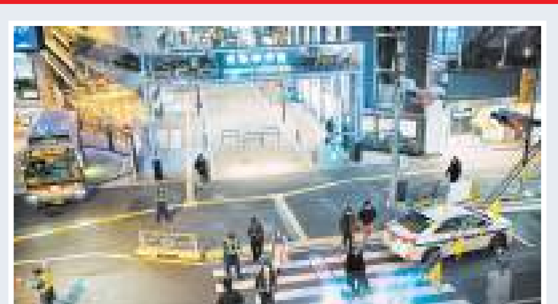

المعلا خلال تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

تلقى صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن تخطيها حاجز المليون جرعة لقاح تم تقديمها حتى يوم أمس الأحد ليبلغ المجموع 1،086،568، مشيرة إلى أن عدد الأشخاص الذين أتموا جرعتي اللقاح بلغ أكثر من ربع مليون شخص، كما أعلنت الوزارة عن الانتهاء من تقديم اللقاح إلى خط الدفاع الأول الذين كانت لهم الأولوية منذ تسجيل اللقاح في بداية شهر أكتوبر، وبذلك يتم تقديم اللقاح لمختلف فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين خاصة كبار السن منهم وأصحاب الأمراض المزمنة.

من جهتها كشفت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، أن خطة التعافي والعودة الآمنة للطلبة حتى نهاية العام، تركز على تطبيق التعليم الهجين، الذي يضم «الواقعي» و«التعلم عن بُعد» في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع المنهاج الوزاري حتى نهاية العام الدراسي الجاري 2020-2021. (ص 2)

لبنان نحو سيناريو كارثي.. واليابان تكتشف سلالة جديدة


سكان طوكيو يسابقون الزمن للوصول إلى منازلهم قبل بدء الحظر (أ ف ب)

أكدت وزارة الصحة السعودية ارتفاع حالات التعافي من «كورونا» إلى 97,7 %، مشيرة إلى أن الحالات المؤكدة للإصابة بفيروس «كوفيد-19»، تقترب من أدنى معدلاتها، منذ بدء الجائحة. وفي بيروت، حذر نقيب الأطباء شرف أبو شرف، من أن لبنان يعيش مرحلة خطرة، داعياً السلطات لإعلان الإقفال التام فوراً. وقال: «وصلنا إلى المحظور الذي كنا نحذر منه سابقاً، واقتربنا من السيناريو الكارثي» (ص 11)

13

مقتل شرطي وإصابة العشرات في احتجاجات العراق

تجددت الاحتجاجات، أمس الأحد، في محافظة ذي قار جنوبي البلاد بعد أقل من شهر على رفع خيام المعتصمين من ساحة الحبوبي، مركز الاحتجاجات بمدينة الناصرية في المحافظة، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني عن مقتل شرطي وجرح 33 آخرين خلال الاشتباكات التي اندلعت بين المتظاهرين وقوات الأمن في المدينة، بينما ألقت القوات الأمنية القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش»، خلال عملية أمنية بمحافظة كركوك شمال البلاد، مشيرة إلى القبض أيضاً على 27 متهماً من بينهم 4 نساء في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد. (ص11)

المهمة الأوروبية نفذت 6 عمليات تفتيش وفحص 25 مطاراً

تركيا تسطو على 27 مليون وثيقة تاريخية في ليبيا



مركز المحفوظات والدراسات التاريخية الليبي

رجحت مصادر ليبية مطلعة أن يكون وراء قرار هيئة الأوقاف التابعة لحكومة الوفاق بإمهال مركز المحفوظات والدراسات التاريخية، «الأرشيف الوطني»، ثلاثة أيام لإخلاء المبنى، محاولة تركية للسيطرة على تاريخ وتراث الليبيين، والسطو على ما لا يقل عن 27 مليون وثيقة تاريخية، ومخطوطة، فيما كلف مكتب النائب العام، بطرابلس، قوة تابعة لوزارة الداخلية بحماية المركز.

وأصدرت عملية «إيريني» الأوروبية البحرية تقريراً حول ملخص عملياتها قبالة ليبيا خلال عام 2020 لمراقبة حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، وأشار إلى أن القوات التابعة للعملية قد سيّرت دوريات في البحر الأبيض المتوسط للتحقق من 1560 سفينة تجارية، إضافة إلى إجراء 62 زيارة «وديّة» على متن السفن التجارية، كما أجرت 6 عمليات تفتيش للتحقق من شحنات سفن تجارية، فضلاً عن رصد أنشطة 16 ميناء، ومنشأة نفطية، وفحص 25 مطاراً، ومهبطاً، إضافة إلى مراقبتها 155 رحلة جوية، ذهاباً وإياباً إلى ليبيا. (ص 10)



الرئيس لا ينوي الاستقالة ويقطع اتصالاته مع نائبه

بنس «محبط» ولا يستبعد خيار عزل ترامب


إقامة سياج أمني حول مبنى الكونجرس (رويترز)

أفادت قناة «سي بي إس» الأمريكية، بأن الرئيس، دونالد ترامب، لم يجر أي اتصالات مع نائبه، مايك بينس، منذ اقتحام مئات من أنصاره مبنى الكابيتول، يوم الأربعاء الماضي، ولا ينوي الاستقالة على خلفية هذا الاقتحام، في وقت باتت فرصة الديمقراطيين في عزل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته أكبر من أي وقت مضى، بعدما ذكرت تقارير إخبارية أن نائب الرئيس بنس، لوّح باحتمال العزل بناء على التعديل الـ25 من الدستور، نائياً بنفسه عن الرجل الذي ظل يدعمه لسنوات في البيت الأبيض. وحض القادة الديمقراطيون بنس على تفعيل التعديل الدستوري الـ25، وإعلان عدم أهلية ترامب لممارسة مهامه.

ويتضمن نص العزل الذي صاغه نواب ديمقراطيون، اتهاماً لترامب بأنه «تعمّد إطلاق تصريحات شجّعت مناصريه على اقتحام مقر الكونجرس»، فيما قالت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إن ترامب «ارتكب أمراً خطيراً للغاية يستوجب مقاضاته».

في السياق نفسه، تصاعدت الدعوات من الحزبين الديمقراطي، والجمهوري، التي تطالب ترامب بالاستقالة تجنباً لإجراءات العزل، التي وقع عليها أكثر من مئتي نائب، وسيناتور، فيما دعا زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، كيفن مكارثي، الديمقراطيين إلى وقف مسعى المساءلة بدعوى الحفاظ على الوحدة. (ص12)

استقالة وزيرة نمساوية متهمة بالسرقة

كريستين أشباخر

قدمت كريستين أشباخر، وزيرة العمل والعائلة والشباب في النمسا، استقالتها بعد سنة من تسلمها مهامها، غداة اتهامها بسرقة أعمال جامعية عدة.

واتهمت الوزيرة، البالغة 37 عاماً، بـ«السرقة الأدبية»، واستخدام اقتباسات مغلوطة، وجهل أصول اللغة الألمانية»، في أطروحة الماجستير التي قدمتها في 2006، على ما ورد في مدونة الخبير المتخصص في رصد عمليات التزوير في الشهادات الجامعية، ستيفان فيبر.

ونالت أشباخر شهادتها الجامعية بدرجة «جيد جداً» من جامعة العلوم التطبيقية في فينر-نويشتات، قرب فيينا. 13

أكبر وادٍ بالمجموعة الشمسية.. على المريخ


لقطة تقريبية للوادي المكتشف

التقط مسبار «ناسا» على المريخ صوراً جديدة مذهلة لـ«وادي مارينز»، الذي يغطي ما يقارب ربع محيط الكوكب، ويعد أكبر وادٍ أو أخدود في النظام الشمسي؛ حيث يغطي مساحة واسعة من سطح الكوكب، ويمتد لأكثر من 4000 كيلومتر، فيما يقدر عرضه بنحو 200 كيلومتر، ويصل عمقه إلى 8 كيلومترات. ويتألف من أخاديد ضخمة تنتشر على مسافة 2500 ميل على طول 13

مكافحة السمنة لاسلكياً

■ إعداد: مصطفى الزعبي

كشف أطباء من جامعة «تكساس إيه آند إم»، عن جهاز لاسلكي صغير يوفر الشعور بالشبع لمكافحة السمنة وامتلاء المعدة، من خلال تحفيز النهايات العصبية المسؤولة عن تنظيم تناول الطعام. ويعمل الجهاز من خلال رقائق صغيرة دقيقة عبارة عن تيارات لتحفيز الأعصاب، ومصابيح «إل إي دي» تطلق الضوء لاستهداف النهايات العصبية. ويتميز الجهاز بأنه لاسلكي، ويمكن التحكم فيه من خارج الجسم بعد تثبيته في المعدة، وأشار الأطباء إلى أن الآلية البيولوجية التي تنسق امتلاء المعدة تتوسع وتنقل المعلومات 13

الجهاز المبتكر

المعلا يتلقى الجرعة الأولى منه

ربع مليون شخص يتمّون جرعتين من لقاح «كورونا»



المعلا خلال تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

آخر مستجدات تلقي لقاح " كوفيد-19 " لسكان الدولة
يناير 10
الجرعات الجديدة 66,219
إجمالي الجرعات 1,086,568
معدل توزيع اللقاح 10.99 جرعة لكل 100 شخص
COVID-19 VACCINE

تلقى صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا «كوفيد-19» الذي يتم تقديمه على جرعتين، في إطار جهود الدولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

تخطي مليون جرعة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والتي تستهدف تقديم اللقاح إلى جميع سكان الدولة وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد-19، أعلنت الوزارة، أمس الأحد، عن تخطيها حاجز المليون جرعة لقاح تم تقديمها حتى اليوم ليبلغ المجموع 1،086،568 جرعة كما بلغ عدد الأشخاص الذين أتموا جرعتي اللقاح أكثر من ربع مليون شخص.

كما أعلنت الوزارة عن الانتهاء من تقديم اللقاح إلى خط الدفاع الأول والذين كانت لهم الأولوية منذ تسجيل اللقاح في بداية شهر أكتوبر، وبذلك يتم تقديم اللقاح لمختلف فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين خاصة كبار السن منهم وأصحاب الأمراض المزمنة.

حملة وطنية

وقد أطلقت الوزارة والهيئات الصحية المحلية الحملة الوطنية لتلقي لقاح كوفيد - 19 حيث تم توفير اللقاح في المنشآت الصحية الحكومية والخاصة والمجالس في مختلف إمارات الدولة، وذلك لضمان تسهيل إجراءات تلقي اللقاح لأكبر شريحة من المجتمع بحيث يكون اللقاح اختياريا وبالمجان لجميع المواطنين والمقيمين.

صحة الإنسان أولوية

وقد أكدت قيادة دولة الإمارات ومنذ بداية الأزمة بأن صحة الإنسان أولوية أولى واليوم ومع الدخول لمرحلة التخطيط إلى التعافي وتوفر اللقاح في مختلف إمارات الدولة تحث الوزارة جميع أفراد المجتمع على ضرورة أخذ اللقاح لصحة وسلامة المجتمع وحمايته من الأمراض والأوبئة.

66219 جرعة

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوفير لقاح «كوفيد 19» لأكثر من 50 % من سكان الدولة، أعلنت الوزارة عن تقديم 66،219 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 1،086،568 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 10،99 جرعة لكل 100 شخص. وقد أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئات الصحية عن إطلاق حملة وطنية تدعو إلى تلقي اللقاح خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

(وام)

«الصحة»: 2876 إصابة جديدة و2454 حالة شفاء



تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 171951 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 2876 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 230578 حالةو كما أعلنت الوزارة عن وفاة 6 مصابين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 708 حالات.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 2454 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 206114 حالة. (وام)

مذكرة تفاهم بين جامعة و«إسعاف دبي»

دبي
«الخليج»

وقعت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف مذكرة تفاهم مع جامعة دبي تهدف إلى تعاون الطرفين في تبادل المنافع خاصة في الخدمات التدريبية والمختبرات لدعم عمليات التطوير وريادة الأعمال والتعاون المشترك في مجال التعليم والابتكار واستشراف المستقبل، إضافة إلى مجال الدراسات والبحوث.

وقع المذكرة كل من الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي وخليفة حسن الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف.

ونصت مذكرة التفاهم على تبادل الخبرات والتعاون المشترك في تنظيم الفعاليات وإطلاق المبادرات المجتمعية المشتركة وإعداد الدراسات الاستشرافية في مجال مستقبل الطب الطارئ بالتعاون مع مركز الدراسات المستقبلية، كما قررت المذكرة التزام الطرفين بتطبيق الخطط والممارسات الاستراتيجية المتعلقة بإدارة استمرارية الأعمال.

124780 اتصالاً لخدمة «طبيب لكل مواطن»

«صحة دبي» تستقبل أكثر من مليوني مكالمة في 2020

دبي:
«الخليج»

بلغ عدد المكالمات الهاتفية التي استقبلها مركز الاتصال الموحد بهيئة الصحة بدبي خلال العام الماضي 2،210،195 مكالمة هاتفية، بينها 870،732 مكالمة حول كوفيد-19 و49،651 مكالمة لحجز موعد فحص كوفيد-19.

كما بلغ عدد المواعيد التي تم حجزها ضمن خدمة «طبيب لكل مواطن» عبر مركز الاتصال الموحد 124،780، وعدد الرسائل النصية 188،970 رسالة، فيما وصل عدد الدردشات عبر الموقع الرسمي للهيئة (272،129) دردشة، وعدد الاستفسارات والمحادثات عبر قناة واتساب الأعمال 81،878 استفساراً.

مبنى الهيئة

وأكدت فاطمة الخاجة مدير إدارة سعادة المتعاملين بهيئة الصحة بدبي على الدور الهام والفاعل الذي قام به مركز الاتصال الموحد خلال العام الماضي رغم الزيادة الكبيرة في عدد المكالمات المستلمة، حيث حافظ المركز على جودة الخدمة المقدمة وسرعة الاستجابة والرد على المتعاملين مشيرة إلى قيام المركز بتدريب 270 موظفاً وتزويدهم بآخر المعلومات والمستجدات والقرارات التي يتم اعتماها من الجهات المعنية، ومتابعة أدائهم بشكل مستمر لضمان التميز في تقديم الخدمات وفق أعلى المعايير المهنية والممارسات العالية في هذا المجال.

واستعرضت القنوات والخدمات المتعددة التي يقدمها مركز الاتصال الموحد بهيئة الصحة بدبي على مدار الساعة من خلال المكالمات الهاتفية والدردشة الفورية المباشرة مع المتعاملين، والبريد الإلكتروني، وقنوات التواصل الاجتماعي، وخدمة واتساب الأعمال، حيث يقوم المركز بالتواصل المباشر مع المتعاملين وحجز وإدارة المواعيد الطبية بكافة مراكز الهيئة ولأكثر من 97% من عيادات هيئة الصحة بدبي، إضافة إلى حجز المواعيد الطبية ضمن خدمة «طبيب لكل مواطن»، كما يوفر المركز خدمة الاستعلام عن حالة الطلب لخدمات اللياقة الطبية والصحة المهنية، والاستعلام عن حالة الطلب لخدمات التراخيص الطبية.

وأكدت على الحرص الذي توليه هيئة الصحة بدبي لرصد ومتابعة وتقييم أداء مركز الاتصال الموحد من خلال لوحة تفاعلية موحدة لجميع المؤشرات لضمان التميز والفعالية في تقديم الخدمات بما يفوق تطلعات المتعاملين، لافتة إلى أن المركز يقدم خدماته من خلال ست لغات هي: اللغة العربية كلغة رسمية، والأوردو، والتاغلوغ، والهندية، والمالايالم، والصينية.

وقالت إن الهيئة أطلقت خلال شهر إبريل الماضي خدمة واتساب الأعمال والتي تعتمد على التواصل المباشر مع أفرد المجتمع على مدار الساعة من خلال توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي لزيادة سرعة ودقة التواصل وفعالية الاستجابة والرد على كافة استفسارات المتعاملين.

جراحة لإنقاذ طفل ابتلع 13 قطعة مغناطيسية

أبوظبي:
«الخليج»

تمكن الأطباء بمستشفى ميديكلينيك النور في أبوظبي من إنقاذ طفل يبلغ من العمر 15 شهراً، عبر عملية جراحية لاستخراج 13 قطعة مغناطيسية ابتلعها بالخطأ، كانت ضمن ألعاب شقيقته الكبري، وأصيب على إثرها بنوبات متعددة من القيء غير المبرر وآلام في البطن.

وأجرى الدكتور عادل الجنيبي، استشاري جراحة الأطفال، عملية جراحية طارئة للطفل في المساء نفسه.

وقال: «خلال الجراحة، تم العثور على مجموعة تسعة ثقوب بين حلقات الأمعاء والتي تم ترميمها بنجاح من خلال تقنية محدودة التدخل الجراحي بعد استخراج جميع قطع المغناطيس». وأضاف: «لحسن الحظ، تمكنا من استعادة وظيفة الأمعاء دون الحاجة إلى اللجوء إلى استئصال الأمعاء ما قد يؤثر في حياة الطفل».

المجتمع النسوي بالإمارات الأكثر استهلاكاً

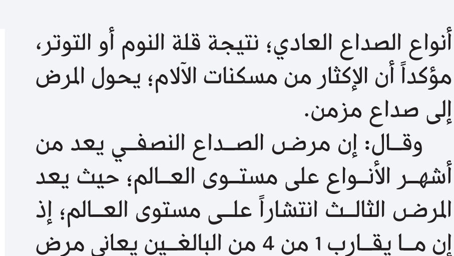
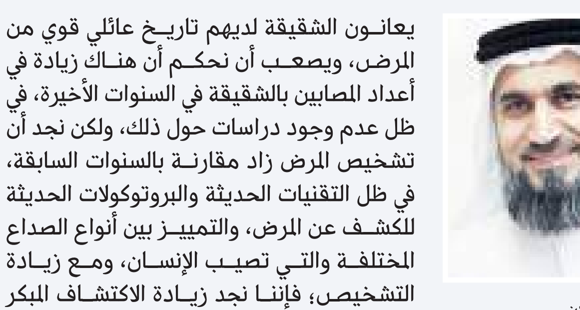
الاستخدام السيئ للمسكنات يحول الصداع النصفي إلى يومي مزمن

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد الدكتور سهيل الركن استشاري الأعصاب، رئيس جمعية الإمارات لطب الأعصاب، أن الكثير من المرضى الذين يترددون على العيادات بسبب الصداع لديهم تاريخ مرضي لسنوات عدة مع الصداع، حتى تحول إلى صداع يومي مزمن؛ بسبب الاستخدام السيئ لمسكنات الآلام، ولاحظنا أنه في المجتمع النسوي في الإمارات يستهلكن مسكنات الآلام بشكل كبير جداً؛ بسبب الصداع؛ حيث تتناول النساء الأنواع المختلفة من المسكنات كالبنادول والبروفين والأدول وغيرها، ويتحول الأمر إلى مرض مزمن، فبدلاً من أن تتعرض للصداع النصفي لمرتين في الشهر، يتحول إلى صداع يومي.

ولفت إلى أن 50% من الذين يترددون على العيادات لا يعلمون أنهم يعانون صداعاً نصفياً، ويعتقدون أنه نوع من أنواع الصداع العادي؛ نتيجة قلة النوم أو التوتر، مؤكداً أن الإكثار من مسكنات الآلام؛ يحول المرض إلى صداع مزمن.

وقال: إن مرض الصداع النصفي يعد من أشهر الأنواع على مستوى العالم؛ حيث يعد المرض الثالث انتشاراً على مستوى العالم؛ إذ إن ما يقارب 1 من 4 من البالغين يعاني مرض الشقيقة خلال فترة من حياته، وعالمياً 12% من مجمل سكان العالم البالغين أو الأطفال يعانون الصداع النصفي، والنساء أكثر إصابة بالمرض؛ إذ إننا نجد أن 18% من النساء يكون لديهن مرض الشقيقة، بواقع 1 من كل 5 نساء تعاني المرض، أما بالنسبة للرجال 6%، و10% من الأطفال أقل من 12 سنة عانوا من الشقيقة، وتعد تلك الأرقام كبيرة.

د.سهيل الركن

وقال الركن: إن ثمة دراسات أثبتت أن 90% من الذين يعانون الشقيقة لديهم تاريخ عائلي قوي من المرض، ويصعب أن نحكم أن هناك زيادة في أعداد المصابين بالشقيقة في السنوات الأخيرة، في ظل عدم وجود دراسات حول ذلك، ولكن نجد أن تشخيص المرض زاد مقارنة بالسنوات السابقة، في ظل التقنيات الحديثة والبروتوكولات الحديثة للكشف عن المرض، والتمييز بين أنواع الصداع المختلفة والتي تصيب الإنسان، ومع زيادة التشخيص؛ فإننا نجد زيادة الاكتشاف المبكر للمرض.

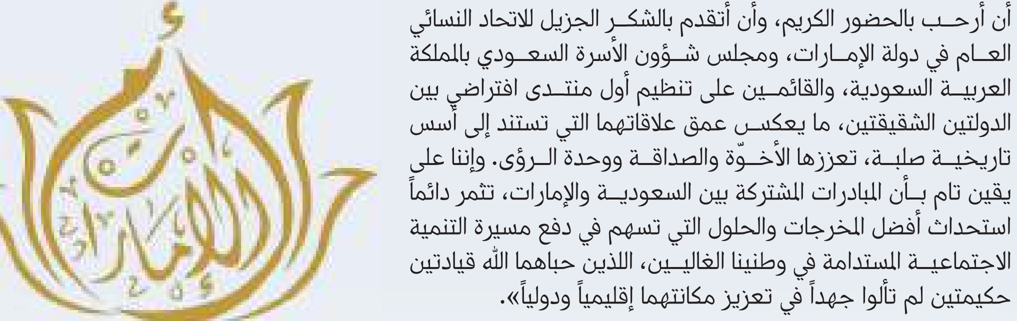
وأكد أن الصداع النصفي ليس ورماً ولا نزيفاً ولا جلطةً، وإنما هو ألم في الرأس مجهول السبب، وعادة لا تكون هناك حاجة لإجراء أشعة للرأس أو القيام بتخطيط دماغي، وأبرز العلاجات الدوائية والموجودة في معظم المستشفيات الحكومية والخاصة بالدولة، هي الإبر التي تحتوي على نوعية من البروتين، ويعطى تحت الجلد مرة في الشهر وتقي بنحو 80% من نوبات الصداع النصفي، وهي على نوعين حالياً وتعد من أحدث الأنواع، والكثير من المرضى استخدموها وكانت النتائج إيجابية بشكل ملحوظ، ويعطى الدواء للرجال وللنساء لمدة من 3. 6 أشهر.

وأوضح أن ثمة مسببات تهيج الصداع النصفي؛ كقلة النوم واضطرابات النوم وعدم تناول الوجبات بشكل متواصل والتعرض لأشعة الشمس، وعدم شرب الماء، وبتجنب تلك المسببات، قد تقل نوبات الصداع النصفي، وعادة المرض يستمر مع صاحبه، وبعد عمر الخمسين تقل نوبات الصداع النصفي.

وقدم خمس نصائح للمرضى؛ وهي: عدم الإكثار من مسكنات الآلام؛ لأنها تحول المرض إلى صداع مزمن، وشرب الماء بكميات كافية، والنوم لساعات منتظمة بالليل، وتناول وجبات صحية، وارتداء نظارة شمسية.

افتتحت عن بُعد منتدى «أسرة آمنة مجتمع آمن» بين البلدين الشقيقين

الشيخة فاطمة: مبادرات الإمارات والسعودية تثمر أفضل المخرجات





افتتحت سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، الأحد فعاليات المنتدى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، الذي يقام برعاية كريمة من سموّها بعنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن» ويستمر يومين، بتنظيم الاتحاد النسائي العام، وبالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة السعودي، ومجلس التنسيق السعودي الإماراتي.

وقالت سموّ الشيخة فاطمة، خلال كلمة الافتتاح التي ألقتها بالنيابة عنها نورة خليفة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام «يطيب لي أن أرحب بالحضور الكريم، وأن أتقدم بالشكر الجزيل للاتحاد النسائي العام في دولة الإمارات، ومجلس شؤون الأسرة السعودي بالمملكة العربية السعودية، والقائمين على تنظيم أول منتدى افتراضي بين الدولتين الشقيقتين، ما يعكس عمق علاقاتهما التي تستند إلى أسس تاريخية صلبة، تعززها الأخوّة والصداقة ووحدة الرؤى. وإننا على يقين تام بأن المبادرات المشتركة بين السعودية والإمارات، تثمر دائماً استحداث أفضل المخرجات والحلول التي تسهم في دفع مسيرة التنمية الاجتماعية المستدامة في وطنينا الغاليين، اللذين حباهما الله قيادتين حكيمتين لم تألوا جهداً في تعزيز مكانتهما إقليمياً ودولياً».

قيادتا بلدينا الحكيمتان لم تألوَا جهداً في تعزيز مكانتهما إقليمياً ودولياً

مجلس التنسيق برئاسة محمد بن زايد ومحمد بن سلمان نموذج استثنائي للتكامل

قالت سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك: «كما يسرني أن أثني على جميع جهود مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، النموذج الاستثنائي للتكامل والترابط، والمثال الجدير بالاحتذاء في التعاون، برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية».

ثقة تامة

وتابعت «إنني على ثقة تامة بأن المشاركين في هذا المنتدى، سيقدمون خلاصة أفكارهم وأعمالهم وخبراتهم العلمية والمهنية، وسنشهد خلال اليومين معاً في المنتدى الافتراضي الأول، أفضل التجارب والممارسات في الدولتين، التي تدعم ملف جودة الحياة وتبادل الخبرات والتجارب، ونستخلص حزمة من المبادرات، لتحقيق السعادة والرخاء والرفاه للشعبين الشقيقين». جهود مخلصة

واختتمت سموّها: «ندعو الله أن يكلل جهودكم المخلصة للارتقاء بالمنظومة الأسرية، في ظل دعم القيادتين الرشيدتين في الدولتين ورعايتهما».

التلاحم القوي

فيما أكدت الدكتورة هلا التويجري، الأمينة العامة لمجلس شؤون الأسرة السعودي، أن المنتدى يعكس التلاحم القوي ووحدة الهدف بين الأسرة السعودية والإماراتية، بدعم سخي من قيادتي البلدين، لترسيخ وتعزيز التماسك الأسري والاجتماعي، بتبادل الخبرات بشأن أفضل الممارسات في الاستقرار الأسري. مقدمة شكرها الجزيل للقيادة الرشيدة في المملكة على دعمها المتواصل للأسرة.وأشارت إلى أن مجلس شؤون الأسرة والاتحاد النسائي العام، يشتركان معاً في المستهدفات التي يسعيان إلى تحقيقها، بما يخدم الأسرة في البلدين.

وقالت إن المجلس يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في مسيرة العمل الاجتماعي والتنموي بالمملكة، يأخذ بها إلى آفاق واسعة، عبر عمل مؤسسي جاد تكون مخرجاته تمكيناً ودعماً لكل فئات المجتمع، لبناء مجتمع حيوي ينعم بالاستقرار والرفاه، متماشياً مع رؤية المملكة 2030، ومحققاً لأهداف التنمية المستدامة.


أحد المتحدثين في المنتدى

رؤية القيادتين

وقالت نورة خليفة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، إن إقامة منتدى «أسرة آمنة مجتمع آمن» جاء مواكبةً لرؤية القيادتين الرشيدتين في السعودية والإمارات، لترسيخ دعائم استقرار الأسرة والمحافظة على ديمومتها وإحداث دور إيجابي في حياة أفرادها.وأكدت أن الاتحاد النسائي العام بدعم ورعاية سموّ الشيخة فاطمة، وبالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة السعودي، ومجلس التنسيق السعودي الإماراتي، صاغ آفاقاً جديدة بتوظيف التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة، لابتكار أفكار ومبادرات تمهّد الطريق أمام أفراد الأسرة لتمكينهم من أداء أدوارهم ومساندتهم للتعاطي بإيجابية مع المتغيرات والتحديات الراهنة، متمنيةً أن تثمر فعاليات المنتدى صنع فارق حقيقي في توطيد أواصر التلاحم الأسري وتقوية النسيج الاجتماعي.


حصة تهلك خلال مشاركتها في المنتدى

الجلسة الأولى

وافتتحت الدكتورة آمال الهبدان، عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان، الجلسة الحوارية الأولى بعنوان «أسرتي مصدر سعادتي»، تحدث خلالها المقدم الدكتور محمد الحوسني، رئيس قسم متابعة القضايا في إدارة مراكز الدعم الاجتماعي في القيادة العامة لشرطة أبوظبي، عن موضوع «القناعات والسلوكيات». كما تحدث محمد مبغور الناشري، المدير العام للإرشاد الأسري وفضّ النزاعات بـ«جمعية المودّة» للتنمية الأسرية، عن التوافق الزوجي.

الجلسة الثانية

وافتتحت حصة تهلك، وكيلة الوزارة المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية في وزارة تنمية المجتمع، الجلسة الحوارية الثانية التي ناقشت «الثقافة الأسرية وصناعة التغيير»، بمشاركة الدكتورة سهام الصويغ، مديرة ومؤسسة مركز «مساندة» لاستشارات الطفل والأسرة، بورقة عمل «الصحة النفسية للأبناء». فيما تحدثت موزة الشحي، مديرة إدارة الإرشاد الأسري بإدارة مراكز التنمية الأسرية، عن إدارة الضغوط الأسرية في ظل الظروف الحالية.

الجلسة الثالثة اليوم

ويفتتح أحمد جلفار، المدير العام لهيئة تنمية المجتمع، في اليوم الثاني الجلسة الثالثة «الإيجابية لتفادي حدوث الأزمات وحل المشكلات»، بمشاركة الدكتورة سناء العتيبي، وكيلة كلية الآداب للدراسات العليا والبحث العلمي، وعضو لجنة المرأة بمجلس شؤون الأسرة، بورقة عمل «الأسرة بين الحقوق والواجبات». وتقدم فاطمة العامري، مديرة إدارة مراكز رؤية المحضونين، ورقة عمل «ما بعد الطلاق».

الجلسة الرابعة

فيما يفتتح الدكتور ماجد العيسى، المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني الجلسة الحوارية الرابعة «الترابط الأسري والمجتمعي»، بمشاركة غنيمة البحري، مديرة إدارة الرعاية والتأهيل، بورقة عمل «العولمة واستشراف المستقبل والبيئة الإماراتية الآمنة».

وتحدث الدكتور عبدالسلام الوايل، أستاذ مشارك في قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، عن موضوع الأسرة الممتدة فرص وممكنات. (وام)

أمينة الطاير: البلدان قدما نموذجاً في تحقيق التلاحم

ثمنت الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي، الجهود التي تقوم بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات» في خدمة وتبني ومساندة ورعاية البرامج والمبادرات والمنتديات التي تدعم وتعزز من الترابط الأسري العربي بصفة عامة والخليج العربي بصفة خاصة.

جاء ذلك بمناسبة الإعلان عن إطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، تزامناً مع بدايات العام الجديد حيث يتم عقده يومي 10 و11 يناير 2021، برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لاسيما أن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، قدمتا للعالم نموذجاً متفرداً في تحقيق التلاحم الاجتماعي للأسرة العربية، وفق رؤية مستقبلية طموحة سبقت عصرها بعقود طويلة، بفضل القيادة الرشيدة للدولتين.

وقالت إن التلاقح والتلاقي والتمازح الفكري بين الأخوة والأشقاء في ساحات العمل الأسري يعتبر قيمة مضافة كاملة الدعم في إرساء وتعزيز وترسيخ الترابط الأسري والاجتماعي والإنساني في المجتمع، إننا حقيقة نثمن ونشيد بتنظيم وإطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين البلدين والذي يعقد تحت شعار له أكثر من عمق ومدلول، فحواه سطور ذهبية مفعمة بالتآخي الأسري تجسد مفهوم الأسرة الآمنة والتي تقود إلى مجتمع أكثر أماناً.

الأرشيف الوطني يفتح «مجلس ذاكرة الوطن» لزوار مهرجان الشيخ زايد

أبوظبي:

«الخليج»

تفتح منصة (ذاكرة الوطن) التي يشارك بها الأرشيف الوطني بمهرجان الشيخ زايد في منطقة الوثبة بأبوظبي، أبواب قاعة المجلس لتستقبل الزوار، ويعدّ المجلس ركناً أساسياً في المنصة، حافظ الأرشيف الوطني عليه منذ بدايات مشاركته في المهرجان.

ويعد المجلس في المجتمع الإماراتي ظاهرة قديمة وأصيلة، ومجلس «منصة ذاكرة الوطن» هو ملتقى اجتماعي وفكري يتداول فيه الحضور الأفكار التي تعزز الحسّ الوطني، وتبرز أحاديث الحضور والزوار مدى رضاهم عن ثراء المنصة بالمحتوى، ونجاح سبل العرض، وتؤخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار لكي تكون في الدورات المقبلة فرصاً للتحسين.

وتأتي أهمية مجلس منصة ذاكرة الوطن من دوره الكبير في تعزيز قيم الانتماء للوطن، والولاء للقيادة الحكيمة التي تحرص على إسعاد المواطن، لا سيما وأن المجتمع الإماراتي يتوارث الحرص على بناء المجلس -الذي يعزز الحوار بين الأجيال - إذ تتناقل الأجيال فيه الخبرات والعادات والتقاليد والسنع الإماراتي، وأما المجلس الموجود في ذاكرة الوطن فهو بمقتنياته وبما يحفل به من أحاديث ذات صلة بذاكرة الوطن وحفظ تاريخ الإمارات - جزء من مقتنيات المنصة التي تقدم لزوار مهرجان الشيخ زايد البعد التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومجلس منصة (ذاكرة الوطن) في النسخة الحالية من المهرجان، يجد الزائر في إحدى واجهاته شاشة كبيرة تبث صوراً ومواقف تاريخية مشهودة لقادة الوطن العظام الذين شهد العالم بإنجازاتهم التي جعلت دولة الإمارات العربية المتحدة تقف في مصافّ الدول العصرية المتقدمة، وتغطي الواجهة الكبرى المقابلة للباب صوراً مرسومة للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - ولكل من: صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

مسؤولان من «الأرشيف» في مجلس المنصة

يضيء بحقيقة الإسلام وسماحته واعتداله

الشيخة جواهر: مجمع القرآن الكريم في الشارقة بقعة نور





الشيخة جواهر تطالع لوحة في المجمع

سموها خلال جولتها في المجمع

القرآن أسهم في تطور الحضارة الإنسانية وتعزيز علومها وقيمها

تأثير إيجابي في نشأة الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية

الشارقة:
«الخليج»

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، أن القرآن الكريم أسهم عبر التاريخ في تطور الحضارة الإنسانية وتعزيز علومها وقيمها والارتقاء بممارسات أبنائها، وأثر إيجاباً في نشأة الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية وفتح الطريق أمام العديد من المنجزات البارزة التي نشهدها اليوم، وأوضحت سموها أن من حق أبناء أمتنا الإسلامية أن يفخروا بدينهم وقرآنهم وأن يجعلوه قاعدة لنهضتهم واستكمال مشروعهم الحضاري.

جاء ذلك خلال زيارة سموها، لمجمع القرآن الكريم الذي افتتحه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في ديسمبر الماضي، ليكون مقصداً للراغبين في التعرف إلى كل ما يتصل بالقرآن الكريم وتاريخ تدوينه وأساليب جمعه وحفظه، أو التسجيل في برنامج الإجازات القرآنية بالأسانيد المتصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث تتم المشاركة فيها عبر المقارئ الإلكترونية العالمية في المجمع.

وأوضحت سموها أن مجمع القرآن الكريم بالشارقة بقعة نور تضيء بحقيقة الإسلام وسماحته واعتداله، ويجسد حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، على بناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة والثرية بعناصر الثقافة العربية والإسلامية كافة، وفي مقدمتها علوم القرآن الكريم وتعاليمه السمحة وما تفرضه من التزام بالمواقف والممارسات الأخلاقية والإنسانية، وأشارت سموها إلى أن الأمم مهما اجتهدت في إنتاج تجاربها وبناء هويتها فهي بحاجة إلى أساس راسخ لمنجزاتها ومرجعية شاملة لثقافتها حتى لا تضل طريقها وتلتبس عليها اتجاهاتها.

وبينت سموها، أن مجمع القرآن الكريم يتفوق في جماليته وقيمته على كافة الأماكن التي سبق وزارتها لما يحتويه من أقسام ومتاحف ومعروضات لأهم وأندر المخطوطات والمقتنيات والقطع ذات الصلة بالدين الإسلامي والقرآن الكريم، مثل كسوة الكعبة وستائر من حجرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام، إلى جانب مقتنيات فريدة مقدمة من صاحب السمو حاكم الشارقة ومن أشهر الأئمة في العالم العربي.

> دعوة أبناء الإمارات والمقيمين إلى زيارة المجمع

ودعت سموها أبناء وبنات دولة الإمارات والقاطنين على أرضها إلى زيارة المجمع والتعرف إلى محتوياته، واصفة إياه بالملاذ الروحي من ضغوط الحياة والتزاماتها.

وقالت سموها: «هذه هدية صاحب السمو حاكم الشارقة، لسكان الإمارة ودولة الإمارات العربية المتحدة وللمسلمين والمسلمات في العالم أجمع، فالمجمع يفتح أبوابه في هذه المرحلة بالذات التي تتسم بالتسارع والتطور والتحول وتداخل الثقافات والمفاهيم، ليؤكد حقيقة أن من يتمسك بعقيدته لن يضل سبيله نحو الخير، وأنه مهما تعددت المواقف والخيارات والمغريات، هناك مرجعية شاملة تهدي الناس إلى الصواب وتعينهم على فهم العالم وأداء دورهم الإيجابي في بنائه وتدعيمه بقيم التعاون والتفاهم والمحبة».

وتجولت سموها في أرجاء المبنى المقام على مساحة 75 ألف متر مربع، ويعكس في تصميمه فنون العمارة الإسلامية وإبداعاتها؛ حيث يتخذ المبنى شكل النجمة الإسلامية الثمانية تعلوها 34 قبة مزينة بالنقوش الإسلامية.

وزارت سموها متحف تاريخ كتابة المصحف المؤلف من 15 قبة، تدل كل قبة على قرن من القرون الهجرية، ويضم معروضات ذات علاقة بالكتابة في ذلك الحين والتعامل مع الوحي المكتوب، ووسائل تحريره، وأساليب حفظه، والخصوصية التي كانت تتمتع الكتابة بها في كل مرحلة، وطرق استخدام الأدوات التي كانت سائدة في كل مرحلة.

واطلعت سموها على «متحف نوادر المصاحف» الذي يحتوي على نوادر مخطوطات المصاحف، منها نوادر خاصة بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وتبلغ 47 مصحفاً، و25 رقاقة، إلى جانب مخطوطات تعود إلى بلدان إفريقية وشرق أسيوية وتركيا وغيرها، وتقدر بـ 143 مصحفاً، كما يشتمل المتحف 39 مصحفاً حديثاً من 13دولة إسلامية بمختلف التصاميم والزخارف والخطوط.

وتجولت سموها في «متحف القراءات السبع» ويتألف من عشرة أقسام تحتوي أدوات ومعروضات للتعريف بالقراءات السبع ورواتها، وانتقلت سموها إلى «متحف أعلام القران»؛ حيث اطلعت على آثار ومؤلفات أعلام القرآن الكريم عبر التاريخ؛ حيث أقيم المتحف للتعريف بجهودهم وحفظ موروثهم.

وتابعت سموها جولتها إلى «متحف الإعجاز العلمي في القرآن الكريم»؛ حيث يقدم بأدوات وتقنيات حديثة دلالات الإعجاز العلمي للقرآن ويسلط الضوء على إعجاز النص في التناغم والتواتر والشمولية، ويتوزع المتحف على 10 أقسام يتناول كل منها أحد المجالات العلمية الرئيسية مثل الفلك والجيولوجيا والعلوم الحيوية وعلم الإنسان.

واطلعت سموها على متحف «كسوة الكعبة وستائر الحجرة النبوية الشريفة» الذي يضم 18 كسوة يعود أقدمها إلى القرن العاشر الهجري 970هـ، ويتوسط المتحف مجسم لباب الكعبة وعليه قطعة أصلية من الكسوة، إلى جانب عروض مرئية عن بدايات صناعة كسوة الكعبة في عصور ما قبل الإسلام.

وكان في استقبال سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، الشيخ شيرزاد عبد الرحمن طاهر، الأمين العام لمجمع القرآن الكريم بالشارقة، وعدد من القائمين على إدارة مرافق المجمع وتخصصاته، واستمعت سموها إلى شروحات القائمين على المجمع حول متاحفه ومقتنياته وأهمية حفظها والحفاظ عليها كأساس للعلوم التاريخية والدينية ودلالة على إسهامات الحضارة العربية الإسلامية في تطور الأفكار والعلوم الإنسانية.

رافق سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، في جولتها في مجمع القرآن الكريم عدد من مديرات مؤسسات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

استطلاع يرصد مهددات سلامة الصغار

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، استطلاع رأي مجتمعي عبر موقعها الإلكتروني، بهدف رصد وتحديد أبرز المواضيع التي تهدد سلامة وأمن الأطفال من وجهة نظر الأسر والخبراء، بما يخدم الاستجابة السريعة لها.

وقالت هنادي صالح اليافعي، مدير الإدارة: «إن الارتقاء بحاضر ومستقبل المجتمع لا يكتمل دون توفير الرعاية والحماية اللازمة للأجيال الجديدة، لذا تسعى الإدارة إلى الاستثمار الأمثل لمختلف الموارد المتاحة لديها وفقاً لاحتياجات المجتمع، كما نحرص على الاستفادة من مختلف المظاهر المتطورة في قطاع تكنولوجيا المعلومات من أجل الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع».

مجلس ضاحية الخالدية يبحث مستجدات مرسى الخان



خلال الاجتماع

الشارقة:
الخليج

بحث مجلس ضاحية الخالدية مستجدات الملاحظات الخاصة بمرسى الخان في إطار متابعة ما تم من مخاطبات مع الجهات الرسمية في هذا الشأن، وما يتصل بذلك من احتياجات الصيادين وآرائهم التي تم رصدها مسبقاً من قبل رئيس، ونائب رئيس المجلس لاتخاذ الإجراءات المناسبة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس، صباح أمس الأول السبت، في مقره بمدينة الشارقة بعد أخذ كل الاحترازات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة، ويعد الاجتماع هو الأول خلال عام 2021.

ترأس الاجتماع خلفان سعيد المري رئيس المجلس، وحضره كل من نائب رئيس المجلس محمد راشد بن جرش، ومسؤول المجلس عمران الحمادي.

وفي بداية الاجتماع رحب خلفان سعيد المري بالحضور، وأشاد بما تحقق طوال الفترة الماضية.

بعدها جرى الاطلاع على جدول أعمال الاجتماع حيث تمت مناقشة الملاحظات على مرسى الخان.

وخلال الاجتماع اطلع رئيس المجلس على بعض الأمور الاجتماعية مع اللجنة النسائية.

مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن حماية حقوق الملكية

أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية للمجلس الوطني الاتحادي، في اجتماعها الذي عقدته، أمس، بمقر الأمانة العامة في دبي، برئاسة سعيد راشد العابدي رئيس اللجنة، تقرير مشروع قانون اتحادي بشأن تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية.

وقال سعيد راشد العابدي رئيس اللجنة، إنه تمت في الاجتماع، مراجعة تقرير مشروع القانون الذي ستتم مناقشته في جلسة المجلس القادمة، وعقدت اللجنة سبعة اجتماعات لدراسة مشروع القانون، بمشاركة ممثلي وزارة الاقتصاد، واطلعت على الدراسات القانونية المقارنة مع الاتفاقيات الدولية المنظمة للملكية الصناعية التي صادقت عليها الدولة، وكذلك القوانين المقارنة المنظمة للملكية الصناعية المتبعة في العديد من الدول المتقدمة، وانتهت اللجنة إلى مجموعة من التعديلات والإضافات تضمنت مجموعة من الأفكار تسهم في تحسين الأحكام الموضوعية للقانون.

خلال اجتماع اللجنة

لجنة في «استشاري الشارقة» تقر برنامج زيارتها للمؤسسات الأسرية



خلال اجتماع اللجنة

أقرت لجنة الأسرة بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال اجتماعها الذي عقدته مؤخراً بمقر المجلس، برنامج زياراتها لعدد من المؤسسات المتخصصة في تقديم خدمات للأسرة، وذلك خلال دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر. وتناول الاجتماع، الذي ترأسته فاطمة علي المهيري رئيسة اللجنة بحضور أعضائها، عدداً من الموضوعات والمبادرات ذات الصلة.

وثمنت اللجنة الدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للأسرة، ومتابعة قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في توفير متطلبات العيش الكريم ضمن منظومة المجتمع لضمان الحياة الكريمة لجميع فئات المجتمع.

ترأس اجتماع مجلس السعادة والإيجابية

سيف بن زايد يناقش تطوير منظومة العمل الشرطي

ترأس الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية أمس اجتماع مجلس السعادة والإيجابية في وزارة الداخلية عن بُعد.

وناقش سموّه مع الأعضاء عدداً من المواضيع المتعلقة بالمبادرات والمشروعات التي تستهدف تطوير منظومة العمل الشرطي والأمني، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة والإجراءات والتدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة، في الحرص على صحة العاملين والمتعاملين وسلامتهم، وسبل تعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية والشركاء، في سبيل تعزيز الجهود الوقائية لتحقيق أعلى درجات الجاهزية.

حضر الاجتماع، عبر تقنيات الاتصال عن بُعد، أعضاء المجلس من كبار الضباط والقادة العامين للشرطة في الدولة.

(وام)



سيف بن زايد مترئساً اجتماع المجلس

إطلاق «المستكشف الإماراتي» قريباً

بحث دعم الطلبة الموهوبين من أبناء الوطن

دبي:
«الخليج»

عُقد صباح أمس اجتماع بين وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وجمعية الإمارات لرعاية الموهوبين، حضره الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وسارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، والفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

جرى خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون بين الجانبين، حيث أبدى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم للجمعية في ما يتعلق بأبناء الدولة من الطلبة الموهوبين، والمساهمة في إيجاد فرص العمل المناسبة لهم مستقبلاً، مشيراً إلى أن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم هو من الأولويات التي تأتي في مقدمة اهتمامات الوزارة وكبار المسؤولين في الدولة.

من جانبه أعرب الفريق ضاحي خلفان تميم عن شكره وتقديره إلى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، على ما بادر به من استعداد الوزارة لدعم أبناء الوطن من الموهوبين.

كما استعرض تجربة كوريا الجنوبية في رعاية الموهوبين، التي اطلع عليها خلال زيارته مؤخراً على رأس وفد إلى كوريا، ومدى الاستفادة من التجربة، وتطبيقها.

من جانب آخر، عقد مجلس إدارة جمعية الامارات لرعاية الموهوبين اجتماعاً عن بعد برئاسة الفريق ضاحي خلفان تميم، وحضور أعضاء مجلس الإدارة، جرى خلاله مناقشة عدد من المواضيع، حيث أشاد ببرنامج «المستكشف الإماراتي» الذي أعده الدكتور منصور العور، نائب رئيس الجمعية، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، الذي سيتم إطلاقه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وسيكون بدعم ورعاية رجل الأعمال الدكتور محمد عمر بن حيدر.

وصرح الدكتور منصور العور، المنسق العام للبرنامج، بأن رسالة البرنامج تتمثل في تزويد جيل الناشئة من المواطنين بمهارات الاستكشاف العلمي من خلال منهج تعززه التقنيات الحديثة، وأن رؤيته تتجسد في غرس المهارات الضرورية في عقول الناشئة من المواطنين لمواجهة تحديات المستقبل، ولأداء هذه الرسالة وتجسيد هذه الرؤية، فإن البرنامج يغطي علوم الرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء وفق جدول زمني مدروس بمراحل متعددة ومتكاملة.

كما ناقش مجلس الإدارة عدداً من المواضيع منها اقتراح مجلة جمعية الامارات لرعاية الموهوبين بعنوان «موهبة وطن».

سلطان الجابر وسارة الأميري وضاحي خلفان وجانب من حضور اللقاء

نبض

منظومة التأمين الصحي

نجحت الإمارات في تغطية عدد كبير من السكان مواطنين ومقيمين، تحت مظلة التأمين الصحي، وتمكنت من توفير الرعاية الصحية المتكاملة لمعظم الناس، وعبر قرارات وتشريعات ومبادرات، مكنت الكثير من حصولهم على تغطية تأمينية.

مشروع التأمين الاتحادي الموحد للمواطنين، الذي تعمل عليه الحكومة منذ سنوات مضت، قد يشمل جميع المواطنين بعد إطلاقه الرسمي، وتفعيله وتخصيص الموازنات العالية له، ليتمكن المواطنون كافة، من اختيار المستشفى الخاص الذي يرغبون في التردد عليه، وسيقلّ الضغط على المستشفيات الحكومية، لتتمكن من تطوير خدماتها في ظل تخفيف العبء على الكوادر الطبية والإدارية.

ومنظومة التأمين الصحي الخاص بالمواطنين، حققت تطوراً ملحوظاً عبر تأمين «ثقة»، وتأمين «سعادة» لمواطني دبي، ونجد أن مظلة التأمين في الشارقة نجحت في تغطية فئات كثيرة، والعمل جارٍ على تغطية باقي الفئات تدريجياً، وفيما يخصّ المقيمين، نجد أن الأغلبية باتت مؤسساتهم توفر لهم التأمين، بموجب قرارات فرضتها الدولة على المؤسسات، وهذا أسهم في حصول الجميع على الرعاية الصحية.

تطور المنظومة والرعاية الصحية في الإمارات، في السنوات الأخيرة، يقفز بالدولة إلى مراتب متقدمة في القطاع الصحي، حيث لاقى التأمين الصحي نجاحاً كبيراً في ظل القوانين التي تضبط العملية، وفي ظل الرقابة الكبيرة على هذا القطاع؛ ورغم وجود بعض المخالفات والتجاوزات، وسوء استخدام بعض الناس، أو شركات التأمين أو المستشفيات الخاصة، فإنها تعدّ خفيفة وضئيلة، مقارنة بحجم الاستثمار في هذا القطاع، سواء الاستثمار المالي الذي يتجاوز المليارات سنوياً، أو الاستثمار في صحة الإنسان، بحصوله على الرعاية الصحية الجيدة، وبخيارات متنوعة، تتناسب مع ما يطمح إليه من خدمات.

الأقلية ما زالوا من دون تغطية تأمينية، وتلك الفئة يجب توفير البدائل لها، حتى تحصل على الرعاية الصحية، لأن هناك الكثير من المواقف الإيجابية في مستشفياتنا الحكومية والخاصة، التي تقدم الرعاية للمريض، وقد تتنازل عن الرسوم للحالات الإنسانية، فهذا ما اعتدنا عليه في الإمارات، خاصة أننا نجد مرضى إقامات طويلة في المستشفيات الحكومية، وتجاوزت فواتير بعضهم مليون درهم، وبتكاتف الجهود يخرجون من المستشفى، لنقلهم إلى منازلهم أو تسفيرهم إلى مواطنهم، دون أن يتحملوا أي كلفة مراعاة لوضعهم المادي وحالتهم الإنسانية.

من جانب آخر، تتكفل الجمعيات الخيرية بتسديد النفقات المترتبة على المرضى سنوياً، بمبالغ كبيرة، للحالات المعسرة، فالجميع ينالون الرعاية الصحية الجيدة، في ظل توفر منظومة صحية متكاملة وتغطية تأمينية جيدة.

وتمنّي أن نشهد تطوراً أكبر في منظومة التأمين، وتوفير باقات بأسعار أقل كلفة وأعلى جودة، والأهم من ذلك إطلاق التأمين الصحي الاتحادي الذي طال انتظاره.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

«وام» تشارك في برنامج التدريب العملي والمهني «إعداد»

شاركت وكالة أنباء الإمارات «وام» في برنامج التدريب العملي والمهني «إعداد» الذي نظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع عدد من مؤسسات الدولة في القطاعين المحلي والخاص خلال الفترة من 20 – 31 ديسمبر الماضي، بهدف تعريف الطلبة بقطاعات العمل وبيئاته ومتطلباته وإكسابهم المهارات الشخصية والمهنية لإعدادهم مستقبلاً لتحديد تخصصاتهم الجامعية وخوض الحياة المهنية.

وشمل البرنامج التدريبي المراحل الدراسية المستهدفة من الصف التاسع إلى الثاني عشر.

وقدمت الوكالة من خلال مشاركتها في البرنامج التدريبي نبذة تعريفية عن تأسيس /وام/ وأبرز خدماتها التي تشمل التحرير الصحفي، والمالتميديا، والإعلام الرقمي، والتغطية الإعلامية، والرصد والمتابعة إضافة لشرح حول بيئة العمل وآلية سير العمل الصحفي في وكالة الأنباء وأخلاقيات المهنة.

وتم تدريب الطلاب والطالبات على أساسيات تحرير الخبر الصحفي وفن كتابته وقوالب الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي الفوتوغرافي والتلفزيوني وأبرز خصائص التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني بالإضافة إلى استخدام الكاميرا.

من جانبها ثمنت أمل الجسمي مديرة إدارة الإرشاد الأكاديمي والمهني بالوزارة، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، التعاون الوثيق الذي يجمع الوزارة بـ «وام»، والذي يأخذ أشكالاً عدة، ويعزز من الرؤية المشتركة في بناء كوادر مواطنة مهارية تتمتع بالخبرة والدراية والمعرفة وعلى سوية عالية من القدرات التي تخولهم خوض مضمار العمل بكفاءة واقتدار. (وام)

«خيرية الفجيرة» توزع حقائب شتوية على العمال

الفجيرة:
«الخليج»

وزعت جمعية الفجيرة الخيرية الحقيبة الشتوية على العمال ضمن مبادرة (دفوة شتاء) في أماكن عملهم المختلفة بمدينتي الفجيرة ودبا، تزامناً مع فصل الشتاء.



خلال توزيع الحقائب الشتوية

أوضح يوسف المرشودي مدير عام الجمعية إن الهدف من مبادرة (دفوة شتاء) تكريس ثقافة العمل الخيري والإنساني ومساعدة المستحقين من كافة فئات المجتمع في أي وقت، وأن المبادرة تخفف على العمال وشرائح المجتمع أثر برودة الطقس في فصل الشتاء بتوفير الاحتياجات المناسبة من الملابس الشتوية والأغطية التي تحميهم خلال الفصل البارد ضمن المسؤولية المجتمعية التي وضعتها الجمعية على عاتقها وتنفيذاً لتوجيهات سعيد بن محمد الرقباني، رئيس مجلس إدارة الجمعية الداعية إلى نشر مبدأ التراحم والتكافل بين أفراد المجتمع.

وأكد حرص الجمعية على تنظيم مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تخدم كافة الفئات المجتمعية المحتاجة، لتكون برنامجاً متكاملاً في نشر ثقافة البذل والعطاء، ونموذجاً في تكريس الأعمال الخيرية والإنسانية داخل المجتمع الإماراتي، مشيداً بالدور الكبير لأصحاب الأيادي البيضاء في دعم مبادرات الجمعية الخيرية وتنفيذها على أفضل وجه.

«مركز الدراسات الجينية» يحدّث موقعه الإلكتروني

دبي:
«الخليج»

أعلن المركز العربي للدراسات الجينية، أحد مراكز جائزة الشيخ حمدان للعلوم الطبية، عن تحديث موقعه الإلكتروني، حيث يقدم الموقع المحدث لمحة سريعة عن هيكل وأنشطة المركز، ويوفر للمستخدمين تصميماً حديثاً وبنية تصفح بسيطة، كما يتميز بسهولة الاستخدام.

يتضمن الموقع المحدث الكتالوج المفتوح لعلم الوراثة في قاعدة بيانات الأمراض الجينية عند العرب، وقد تم تحسين وظائف البحث الخاصة بقاعدة البيانات، ما يتيح للمستخدمين سهولة الوصول للمعلومة.

«الشارقة الخيرية» تساعد 1000 أسرة متعففة بـ 17,2 مليون درهم في 2020

الشارقة:
«الخليج»

قدمت جمعية الشارقة الخيرية خلال العام 2020 مساعدات شهرية لـ 1000 أسرة متعففة بقيمة إجمالية بلغت 17,2 مليون درهم، وذلك وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتنفيذاً للسياسة التي أقرها مجلس إدارة الجمعية بما يوفر لمستحقي المساعدات الحياة الكريمة.

وأوضح عبدالله سيف بن هندي مدير إدارة الموارد والخدمات المساندة أن الجمعية تعول على تبرعات المحسنين ومساهماتهم الخيرية لدعم الأسر المستحقة وتضم بين سجلاتها عدداً كبيراً من حالات الأرامل والأيتام والأسر المتعففة والمطلقات غير المستفيدين من مساعدات التضامن الاجتماعي، حيث توفر الجمعية لهذه الحالات مساعدات نقدية بمثابة رواتب شهرية بما يمكنهم من توفير احتياجاتهم الضرورية للمعيشة الكريمة يتم صرفها وفقاً للآلية المتبعة التي تحددها لجنة المساعدات وتسلم لمستحقيها عبر الحسابات البنكية.

عبدالله سيف بن هندي

وتوجه ابن هندي بالشكر الجزيل للمتبرعين أصحاب الأيادي البيضاء..داعياً إلى مزيد من المساندة والمساهمة في إنجاح مختلف برامج الجمعية التي تؤكد في المقام الأول على الترابط والتكافل الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع.

أربع جامعات تقدّم برامج تركز على مهارات المستقبل

«دبي الأكاديمية» و«المعرفة» يحتضنان 27 ألف طالب

تحتضن الجامعات والمؤسسات في مدينة دبي الأكاديمية العالمية، ومجمع دبي للمعرفة نخبة من الجامعات العالمية يدرس فيها نحو 27 ألف طالب.

وتتوسع بعض الجامعات لمواكبة تزايد الطلبات على الدراسة في دبي، حيث وضعت جامعة «برمنجهام» في عام 2019 حجر الأساس لحرمها الجديد في مدينة دبي الأكاديمية العالمية، سيستوعب 2900 طالب عند الانتهاء منه، وتصنف هذه المؤسسة البريطانية المتميزة ضمن أفضل 100 جامعة في العالم. وشهد عام 2020 تقدم العمل على الحرم الجامعي الجديد بشكل ملحوظ.

وتستعد جامعة «هيريوت وات دبي» أيضاً للانتقال هذا العام إلى حرم جامعي جديد على أحدث طراز، بمساحة 218 ألف قدم مربعة في المجمع.

فيما شهد المجمع في أغسطس 2020، افتتاح الحرم الجامعي الجديد لجامعة «ولونجونج» في دبي (UOWD)، أبواب حرمها الجامعي الجديد الذي تبلغ مساحته 200 ألف قدم مربعة.

وافتتحت جامعة «مردوخ» الأسترالية في مايو 2020 في المجمع، حرماً جامعياً على مساحة 27000 قدم مربعة.

وتسعى الجامعات الأربع إلى تقديم برامج أكاديمية متميزة تركز على مهارات المستقبل.

وقال محمد عبد الله، المدير العام لمدينة دبي الأكاديمية العالمية ومجمع دبي للمعرفة إن قطاع التعليم العالي عالمياً واجه مجموعة من التحديات بسبب الجائحة.

وقال بين بيلي، مدير العمليات في حرم جامعة «برمنجهام»: سنفتتح حرمنا الجامعي الجديد في سبتمبر2021، ومع بدء توفير لقاحات «كوفيد-19»، فإن الإمارات مؤهلة لنمو وتطور قطاع التعليم العالي.

وقال البروفيسور محمد سالم، رئيس جامعة «ولونجونج»: تتمتع جامعتنا بتاريخ يمتد 27 عاماً من التميز الأكاديمي في الإمارات.

وقال البروفيسور عمار كاكا، رئيس جامعة «هيريوت وات»: مع إطلاق اللقاح نحن على ثقة بأننا سنرى بداية الانتعاش الاقتصادي في 2021.

ورأى الدكتور جيمس تروتر، العميد والرئيس الأكاديمي لجامعة «مردوخ» مع الأمل بطرح لقاحات فعالة، نتطلع إلى الانتقال لحرمنا الجامعي الجديد. (وام)

طلبة التاسع حتى الثاني عشر يباشرون «الواقعي» الأحد

«التربية»: تطبيق التعليم الهجين في المدارس حتى نهاية العام



دبي:
محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، عن تفاصيل خطة التعافي والعودة الآمنة للطلبة حتى نهاية العام، إذ تركز على تطبيق التعليم الهجين، الذي يضم «الواقعي» و«التعلم عن بعد» في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع المنهاج الوزاري حتى نهاية العام الدراسي الجاري 2020-2021 (الأسبوع الرابع من شهر يونيو المقبل).



خطة التعافي

الثلاثاء من كل أسبوع التعليم «عن بعد» للطلبة ومعلمي الأنصبة

من المقرر بحسب الخطة التي حصلت «الخليج» على نسخة منها، أن يباشر طلبة المرحلة الثانوية، وتضم الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر، التعليم «الواقعي» في المدارس، بداية الأسبوع القادم ويستمر حتى الأسبوع الرابع من شهر يونيو المقبل.

ويباشر طلبة الحلقة الثانية (الصفان السابع والثامن) التعليم الواقعي في المدارس في الأسبوع الأول من فبراير المقبل وحتى نهاية يونيو، فيما يباشر طلبة الصفين الخامس والسادس الدوام المباشر من الأسبوع الثاني من شهر فبراير المقبل وحتى نهاية يونيو.

أما طلبة الحلقة الأولى فيتم تطبيق التعليم المباشر على الصفين الثالث والرابع من الأسبوع الثاني لشهر فبراير المقبل وحتى يونيو، وطلبة الصفوف الأول والثاني والروضتين الأولى والثانية، من بداية الأسبوع الثالث لشهر فبراير المقبل وحتى نهاية الأسبوع الرابع من شهر يونيو 2021.

المرحلة الانتقالية

وأفادت الوزارة ضمن خطتها بأن التعلم عن بعد متاح لجميع طلبة الصفوف في مختلف مراحل التعليم، من الروضة وحتى الثاني عشر منذ بداية الفصل الدراسي الثاني وحتى الأسبوع الرابع لشهر يونيو «نهاية العام».

وركز سيناريو المرحلة الانتقالية لفترة التعافي على تطبيق التعليم الهجين، واتباع نظام التبادل بين «التعليم الواقعي» في المدرسة، والتعلم عن بعد، على أن لا تزيد نسبة الحضور الطلابي على 50% في المدرسة من كل شعبة، ويقابلها 50% من المتعلمين في البيت، وفق جداول زمنية محددة بالتناوب للحفاظ على الإجراءات الوقائية والاحترازية.

خطة التدرج

وشدد السيناريو المقترح على تقسيم الطلبة إلى مجموعتين (A- B)، (التعليم الواقعي والتعليم عن بعد) وفق خطة التدرج، على أن يكون لكل مجموعة يومان متتاليان في الأسبوع الواحد، والحضور لكل مجموعة بمعدل يومين أسبوعياً في المبنى المدرسي.

وحددت الخطة يوم الثلاثاء من كل أسبوع للتعليم عن بعد، (متزامن وذاتي) لجميع طلبة المدرسة والهيئة التدريسية من حاملي الأنصبة، واستثمار الوقت في تعقيم المبنى، على أن تكون مدة الحصة الدراسية 45 دقيقة، وتطبق الخطة الدراسية للتعليم الهجين، بجميع أنواع التعليم الواقعي المدرسي، التعليم عن بعد، التعلم الذاتي.

وأكدت الخطة في مضمونها على أهمية إعادة احتساب أنصبة المواد على معلمي التخصصات كافة، ضمن النصاب المحدد، وتحويل حصص مواد الأنشطة إلى أنشطة افتراضية.

حصر مستخدمي الحافلات

ووجهت الوزارة إدارات المدارس بأهمية إبلاغ ولي الأمر بالمجموعة التي ينتسب إليها الطالب، فضلاً عن أيام الحضور الواقعي وعن بعد لكل طالب، مع مراعاة حصر المستخدمين للحافلات في المجموعتين A وB وفق المناطق السكنية مع التنسيق مع المحطات التابعة لكل مدرسة.

وشددت على إعداد الجداول المدرسية بحيث يتم التوازن لكل مجموعة بواقع يومي تدريس واقعي في المدرسة وثلاثة أيام عن بعد، وتصمم الجداول المدرسية وفق التوقيت الزمني المتفق مع المحطة التابعة لكل مدرسة، على أن يتم تحقيق التوازن عند تصميم الجداول المدرسية لكل مجموعة ما بين خمس وست حصص، فمثلاً الأحد والأربعاء ست حصص أما الاثنين والخميس فخمس حصص (الثلاثاء التعلم عن بعد للجميع بواقع خمس حصص).

فحص كوفيد19

أكدت الوزارة على إعلام طلبة المرحلة الثانوية بضرورة إجراء فحص كوفيد 19 قبل دوامهم المدرسي، ولن يسمح لأي طالب بدخول المدرسة ما لم يثبت سلبية الفحص، وتوجيه الطلبة إلى ضرورة إحضار الوجبات الغذائية الخاصة بهم (سندويشات - عصير - ماء).

وأفادت الوزارة بحسب مضمون الخطة بأنه في حال ظهور أي حالة اشتباه أو إصابة أو مخالطة، للهيئات الإدارية والفنية والتدريسية والطلبة والعاملين، ينبغي الرجوع إلى الدليل التشغيلي للمنشآت التعليمية.

رصد ومتابعة

وأشارت إلى ضرورة رصد ومتابعة حضور الطلبة للمجموعتين مع بيان مبررات الغياب، وأهمية عقد لقاءات من قبل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور لتوجيههم بأهمية حضور الطلبة وفق المجموعات المخصصة لهم، وتطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية الصحية لمواجهة تفشي الفيروس من خلال تحديد المخارج والمداخل للمبنى المدرسي وفق المجموعات واستخدام المرافق المدرسية المحددة للمجموعات.

وأكدت ضرورة الالتزام باشتراطات تطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمامات لجميع الفئات بالمدرسة، وتوفير المستلزمات الاحتياطية من الكمامات والقفازات وأدوات التعقيم.

ثلاثة تحديات

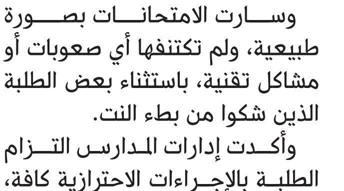
ورصدت الخطة ثلاثة تحديات قد تواجه الميدان خلال عملية التطبيق، تضمنت إعادة تصميم الجداول المدرسية للمعلمين والطلبة لتطبيق التعليم الهجين، والمعلمين المنتدبين عن بعد من إمارة إلى أخرى، والخدمات المدرسية (موردو التغذية، شركات النظافة، الحراسة، جاهزية المواصلات المدرسية).

طلبة الصف الـ 12 يؤدون الامتحانات التعويضية بالمدارس

أبوظبي:
إيمان سرور

أدى طلبة مدارس أبوظبي الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج وزارة التربية والتعليم الصفوف (4-12) أمس الأحد، الامتحانات التعويضية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020، التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل، 14 يناير/ كانون الثاني الحالي، حيث أدى طلبة الصفوف من الرابع وحتى الحادي عشر امتحاناتهم، أمس، عن بعد من المنازل، أما طلاب الصف الثاني عشر فقد أُجريت امتحاناتهم إلكترونياً من خلال الحضور الواقعي إلى المدارس.

واستهل طلبة الصف الثاني عشر (متقدم، عام، نخبة وتطبيقي) أمس الامتحانات التعويضية في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية على فترتين، بمعدل ساعة واحدة لكل مادة، تفصلهما ساعة زمن للاستراحة، وسط جملة من الإجراءات الاحترازية والوقائية، حيث تم تعقيم قاعات الامتحانات وساحات المدارس، وكافة الأقسام لمنع انتشار كوفيد 19، كما اتخذت المدارس إجراءاتها وتعميم لوائحها التنظيمية لضمان سير الامتحانات بصورة صحيحة.



وسارت الامتحانات بصورة طبيعية، ولم تكتنفها أي صعوبات أو مشاكل تقنية، باستثناء بعض الطلبة الذين شكوا من بطء النت.

وأكدت إدارات المدارس التزام الطلبة بالإجراءات الاحترازية كافة، وأن الامتحان سار بهدوء وأريحية، باستثناء نسبة لا تذكر من طلبة المدارس الخاصة الذين واجهوا بعض الأعطال التقنية في أجهزتهم المحمولة.

وقال حسن الشامسي نائب مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب للتعليم الثانوي، إن أبناءنا الطلاب أدوا الامتحانات في أجواء مثالية.





خلال تعقيم اللجان الامتحانية

المركز التربوي للغة العربية يطلق برامج جديدة

د.عيسى الحمادي

الشارقة-
«الخليج»

يُطلق المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، حزمة من البرامج خلال دورته الحالية 2022/2021م التي تضم مجموعة من الدراسات والبحوث والمشاريع.

وأكد الدكتور عيسى الحمادي مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة، أن تلك البرامج تتوزع في سبعة برامج لتحقيق أهدافها وغاياتها الاستراتيجية.

وأفاد بأن البرنامج الأول يتضمن حقائب وبرامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول تطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتعلمها، والثاني يتصل بجائزة المكتب للتفوق في اللغة العربية، والثالث حول مناهزات اللغة العربية.

وقال إن البرنامج الرابع يتركز في عقد مؤتمرات وفعاليات مشتركة مع المؤسسات المعنية بخدمة اللغة العربية، أما الخامس فيتصل بإطار عام مرجعي لمعايير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، ويشمل السادس إطاراً مرجعياً عاماً لتوظيف التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وأوضح أن البرنامج السابع يتصل بدراسة حول تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية.

مكتب شؤون الخريجين يجمع 470 ألفاً لدعم طلبة جامعة دبي

تمكن مكتب شؤون الخريجين في جامعة دبي من جمع حوالي 470 ألف درهم في عام 2020، استفاد منها 25 طالباً وطالبة.

وفي إطار دعم الطلبة ورعاية الخريجين نظم مكتب شؤون الخريجين ندوة عن بعد تحت عنوان «أفضل الممارسات لجمع التبرعات» شارك فيها الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي.

وقالت آمنة المرزاق مديرة تدريب وتوظيف الطلبة وشؤون الخريجين في الجامعة إن مكتب شؤون الخريجين بذل جهوداً مكثفة لتحقيق أكبر حصيلة ممكنة من التبرعات لصالح الطلبة في إطار حرصه على مصالح الطلبة والخريجين وزيادة حصيلة التبرعات. (وام)

جامعة الشارقة «الثالثة» محلياً ضمن تصنيف «التايمز»

حققت جامعة الشارقة المرتبة الثالثة على مستوى الدولة في تصنيف التايمز للموضوعات العلمية 2021، وذلك في مجال العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، بعد أن جاء ترتيبها (431) على المستوى العالمي.

وتم تصنيف الجامعة وفقاً للأبحاث التي تم إنتاجها في مجالات الأعمال والإدارة، والعديد من مجالات الهندسة والتربية والرياضيات والسياحة والدراسات الأسرية والمجالات البحثية التربوية والتعليمية ذات الصلة.

مبنى إدارة الجامعة

قالت الدكتورة ديما جمالي عميد كلية إدارة الأعمال «يُعد هذا التصنيف ثمرة الكفاءة المهنية والخبرة والمستوى الفكري والعملي والإنجازات المتميزة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة في الكلية، حيث تحرص كلية إدارة الأعمال على إنتاج الأبحاث التي تواكب النظريات وتحاكي التحديات والقضايا التي تواجهها المؤسسات في المجتمع، منها موضوعات في الإدارة والتمويل، والتمويل الإسلامي والمحاسبة والتسويق والاستدامة والذكاء الاصطناعي والقيادة وإدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي».

وقال الدكتور صلاح الدين ديبوغلو رئيس قسم التمويل والاقتصاد: إن هذا التصنيف بمثابة وسام للكلية حيث جاء شاملاً للبحوث ومشاركة المعرفة، وسيساعد على تعزيز مكانة الجامعة.

(وام)

طلبة جامعة أبوظبي يفوزون بمنحة من «الإمارات للألمنيوم»

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت جامعة أبوظبي، عن أن شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، قد قدمت منحة بقيمة 150،000 درهم لثلاثة مشروعات بحثية قدمها طلبة الهندسة الكهربائية والميكانيكية وهندسة الحاسوب؛ حيث تهدف المنحة إلى دعم المشروعات البحثية لبناء طائرات بدون طيار وروبوتات ذكية، كجزء من التحضيرات للنسخة الثالثة من مسابقة «الروبوت» التي تطلقها الشركة.

جاء ذلك بعد أن حصد طلبة جامعة أبوظبي المركزين الأول والثاني خلال النسخة الماضية من مسابقة «الروبوت»، التي وضعت طلبة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الإمارات أمام تحدٍ لتصميم وبناء روبوتات صناعية يمكن استخدامها في مصاهر الشركة.

وفي النسخة الثالثة من المسابقة، يتطلع طلبة الجامعة من خلال مشروعاتهم البحثية إلى مواجهة عدد من التحديات التشغيلية في ظل بيئات صناعية شديدة الصعوبة وتزويد شركة الإمارات العالمية للألمنيوم بقراءات خاصة بمصاهر الكربون.

وقال الدكتور حمدي الشيباني، عميد كلية الهندسة: «نلتزم في الجامعة بتوفير بيئة أكاديمية شاملة للطلبة وتزويدهم بالمهارات المتقدمة والخبرات الواسعة لتعزيز تنافسيتهم ومساعدتهم على تولي مناصب قيادية في المستقبل».

وأضاف الدكتور محمد غزال، أستاذ ورئيس قسم الهندسة الكهربائية والحاسوبية والهندسة الطبية الحيوية: «نواصل في جامعة أبوظبي إعداد الطلبة ليكونوا مفكرين مستقلين ورواداً ومبتكرين في تطوير الحلول الهندسية».

وقال عبدالله الزرعوني، نائب رئيس قسم التطوير ونقل التكنولوجيا في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم: «تشكّل مسابقة الروبوتات الصناعية لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، المنصة المثالية التي تجمع ألمع العقول الهندسية الشابة في الدولة للمساهمة بشكل فعال في القطاع الصناعي الإماراتي».

بالتعاون مع كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية

«كهرباء دبي» تطلق الدفعة الـ 5 من «إعداد القادة الطلائع»

دبي:
«الخليج»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي بالتعاون مع كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية الدفعة الخامسة من برنامج إعداد القادة الطلائع بمشاركة 30 موظفاً من الهيئة، وسيخضع المنتسبون لبرنامج تدريبي لمدة عام كامل، يتضمن سلسلة من ورش العمل والندوات والبرامج التعليمية المتخصصة الافتراضية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى برنامج التوجيه التطويري.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «تتبنى الهيئة استراتيجية متكاملة لإعداد الشباب المواطن لتولي زمام القيادة في قطاعي الطاقة والمياه، ليكونوا الجيل المقبل من الخبراء والقادة في مجالات البحوث والتطوير واستشراف المستقبل، ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة، والاستفادة من التقنيات الإحلالية».

وأضاف: «نعتز بالتعاون مع كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ومختلف الجهات الوطنية لتحقيق استراتيجية الهيئة الهادفة إلى تدريب وتأهيل الكوادر المواطنة لتسلم مهام المسؤولية في مختلف الوظائف، بما يعزز الجيل الرابع من منظومة التميز الحكومي الذي يعتبر نقلة نوعية في عمل الجهات الحكومية، ومنذ إطلاق الهيئة برنامج إعداد القادة الطلائع عام 2007، تم تخريج 102 منتسب إلى البرنامج».

من جانبه، قال الدكتور علي بن سباع المري الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية: «إن الكلية تتبنى نهجاً متطوراً ورؤية استشرافية في تقديم كافة السبل والممكنات لإعداد القادة وتأهيل الكوادر الوطنية بما يواكب تطلعات ورؤى القيادة الرشيدة الرامية إلى تطوير العمل الحكومي والارتقاء بالقدرات البشرية لإيجاد حلول عملية لمختلف التحديات الآن وفي المستقبل. وتوظف الكلية كافة إمكاناتها وكوادرها وخبراتها لخدمة هذا الهدف من أجل إعداد جيل جديد من القادة والمبتكرين في كل المجالات».


مبنى الهيئة وفي الإطار سعيد الطاير

«كهرباء الشارقة» تضيف 15 محطة توزيع جديدة خلال 2020

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة «سيوا» عن إضافة 15 محطة توزيع جديدة للشبكة بإمارة الشارقة خلال عام 2020 وذلك بهدف تحقيق الاستقرار والثبات للشبكات وتوصيل الكهرباء للتوسعات والمناطق التطويرية الجديدة.

وأوضح سعيد السويدي رئيس الهيئة أن المحطات الجديدة ستعمل على تلبية الاحتياجات وتوصيل الخدمات للمناطق والمشروعات التطويرية الجديدة وتتضمن خطة الهيئة تنفيذ 19 محطة توزيع جديدة جهد 33 كيلو فولت في مختلف مناطق إمارة الشارقة بالإضافة إلى دخول محطة الجادة جهد 132 إلى الخدمة خلال الفترة القادمة.

وأكد أن الهيئة تعمل بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد على تنفيذ المشروعات التي تعزز من جودة الحياة لسكان الإمارة والمساهمة في تحقيق بيئة اقتصادية مستدامة تعزز القدرة التنافسية لإمارة الشارقة في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن الهيئة بدأت في اتخاذ إجراءات لتطوير الخدمات ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات بإشراف من الكوادر البشرية المواطنة.

وأوضحت المهندسة مي الليم مدير إدارة التخيل الهندسي، أن محطات التوزيع التي تمت إضافتها للشبكة خلال عام 2020 تضمنت 3 محطات جهد 132 كيلو فولت تشمل محطات واسط وتلال والطي وعدد 12 محطة توزيع فرعية جهد 33 /11 كيلو فولت.

وأكدت أن المتابعة المستمرة من الفرق الفنية لتنفيذ المشروعات تضمن تطبيق أفضل المواصفات البيئية والجودة وأعلى معايير الأمن والسلامة في تنفيذ وتشغيل المحطات وتشغيل الشبكة الكهربائية بأعلى مستويات الأداء فنياً، كما تعمل على تنفيذ كافة الدراسات اللازمة لتطوير وتوسعة شبكات النقل والتوزيع وأنظمة تشغيل وتوليد الكهرباء ورفع مستوى الكفاءة وتعزيز قدرات المحطات لتلبية معدلات الطلب المتزايد على الكهرباء.

تفاهم بين «أمريكية» وبلدية الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

وقعت بلدية مدينة الشارقة مذكرة تفاهم مع الجامعة الأمريكية بالشارقة لتعزيز التعاون بين الطرفين، وتبادل الخبرات والمعلومات بينهما في المشاريع ذات الاهتمام المشترك.

وقع المذكرة كل من ثابت الطريفي مدير عام بلدية مدينة الشارقة، وكيفن ميتشل مدير الجامعة الأمريكية بالشارقة.

وفي هذا السياق أكد ثابت الطريفي أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون مع الجامعة الأمريكية بالشارقة من خلال تبادل المعلومات والخبرات في المجالات المشتركة وتطوير المعرفة حول العديد من المواضيع ذات الصلة.

من جانبه أوضح المهندس خليفة بن هدة السويدي مساعد المدير العام لقطاع الهندسة والمباني في بلدية مدينة الشارقة أن البلدية تحرص على تعزيز التعاون مع مختلف المؤسسات والجهات ومنها الأكاديمية لتعزيز التواصل معها في مختلف المجالات العلمية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة التي تسهم في تحقيق الريادة بالعمل.


ثابت الطريفي


كيفن ميتشل

كما عبر البروفيسور كيفن ميتشل عن تقديره لهذا التعاون وأهمية هذه الاتفاقية قائلاً: «يسر الجامعة الأمريكية في الشارقة تعزيز التعاون الطويل مع بلدية مدينة الشارقة من خلال توقيع هذه الاتفاقية، والتي تعكس التزام الجامعة بالعمل مع شركائها لتوفير الفرص التي تعزز من تجارب الطلبة التعليمية وتدعم النهوض الكبير بإمارة الشارقة».

خلال النصف الثاني من العام الماضي

بلدية أبوظبي تحرر 182 مخالفة و170 إنذاراً لمنشآت


بلدية أبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية، التابع لإدارة الصحة العامة في بلدية مدينة أبوظبي 40 ألفاً و778 زيارة تفتيشية على مراكز ومنشآت ومرافق عامة خلال النصف الثاني من العام الماضي 2020، وتم تحرير 182 مخالفة، وتوجيه 170 إنذاراً بحق المنشآت المخالفة للإجراءات المتبعة في المدينة خلال الفترة ذاتها.

وكشفت البلدية عن تنفيذ 23 ألفاً و104 زيارات تفتيشية على مراكز التجميل والعناية الشخصية في مدينة أبوظبي، ما بين صالونات نسائية ورجالية، خلال الـ6 أشهر الماضية، للتأكد من مدى التزامها بإجراءات الصحة العامة المقررة للحفاظ على صحة الجميع وعدم انتقال العدوى.

ونفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية 6938 زيارة تفتيشية على منشآت كي وغسل الملابس، بهدف التأكد من جودة تقديم الخدمات، وتوعية العاملين بها بالإجراءات الوقائية المتبعة، وتوصيات الوقاية من تفشي فيروس كورونا.

كما نفذ قسم الرقابة 4761 زيارة تفتيشية على ورش الإصلاح والصيانة في أبوظبي، إضافة إلى تنفيذ 2054 زيارة على برادات مياه الشرب «السبيل» للتأكد من جودتها، و612 عملية تفتيش على خزانات مياه الشرب على أسطح البنايات، للتأكد من تنظيفها وطرق عملها للحفاظ على صحة مستخدميها خلال الفترة ذاتها في النصف الثاني من 2020.

وأنجزت البلدية 159 عملية تفتيش على أحواض السباحة، للتأكد من مطابقتها للمعايير المقررة بها، وتحليل المياه عن طريق أجهزة حديثة تقوم بتحليل عينات المياه، لضمان صلاحيتها وخلوها من أي مسببات للأمراض، إضافة إلى تنفيذ قسم الرقابة 2574 زيارة تفتيشية على دورات المياه العامة، و439 زيارة على صالات الألعاب والتسلية.

وأكدت البلدية استمرار حملاتها التفتيشية على المراكز والمنشآت والمرافق العامة بشكل دوري ومفاجئ على مدار العام الجاري 2021، للتأكد من تطبيق كافة المحال للاشتراطات والمتطلبات الصحية، إضافة إلى حرصها على توعية وتثقيف العاملين.

«طرق دبي» تبحث احتياجات الموردين

دبي:
«الخليج»

نظمت هيئة الطرق والمواصلات اليوم المفتوح «افتراضياً» للموردين، وذلك من منطلق حرص الهيئة على التواصل مع شريحة قطاع الأعمال لتحديد احتياجاتهم تنفيذاً لرؤيا وتوجيهات حكومة دبي، بالعمل على تسهيل وتطوير الخدمات الحكومية المرتبطة بقطاع الأعمال في دبي.

وقال سعيد المري، مدير إدارة العقود والمشتريات بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة: إن هذه اللقاءات، تُسهم بشكل ملموس وإيجابي في تحقيق أعلى الإنجازات التي لا تتحقق إلا بتضافر الجهود الجماعية، والاستماع إلى الآراء والمقترحات المتنوعة والتحديات التي تواجه تعزيز العلاقات مع الموردين.

وأضاف: إن اللقاء بدأ باستعراض الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020 – 2024 ومشاريع الهيئة الحالية والمستقبلية، ودور الموردين في الدعم اللوجستي لهذه المشاريع وفق المعايير العالمية، والإجراءات الاحترازية التي قامت بها الهيئة خلال «كوفيد – 19»، فضلاً عن تسليط الضوء على برنامج «الحريص» ودوره المناط به في الإبلاغ عن أي تجاوزات قد تمس حقوق المتعاملين والموردين من أجل خلق بيئة عمل تتسم بالنزاهة والشفافية والأمانة .

«أبوظبي للزراعة» تنظم تداول أغذية «الكوشر» للجالية اليهودية

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، عن قيامها بتنظيم عملية تداول أغذية (الكوشر) المتوافقة مع الشريعة اليهودية في منافذ البيع ومنشآت تقديم الأغذية في إمارة أبوظبي، وذلك في أعقاب معاهدة السلام التي تم الإعلان عنها مؤخراً بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل، وما نتج عنها من اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة، بالإضافة إلى التعاميم الصادرة بشأن توفير وتقديم الأغذية المخصصة للجالية اليهودية (الكوشر) في المنشآت الفندقية

وستعمل الهيئة على التأكد من حصول المنشآت الغذائية ووحدات الإنتاج على الشهادات والتصاريح والاعتمادات اللازمة لإنتاج أغذية الكوشر، سواء من قبل وكالة الإمارات لإصدار شهادات الكوشر، التي تأسست مسبقاً هذا العام لهذا الغرض، أو من الجهات الأخرى المعتمدة. وستحرص الهيئة على ضمان التزام المنشآت ووحدات الإنتاج بالمتطلبات والاشتراطات التنظيمية اللازمة لمزاولة هذا النشاط.

وإلى جانب دورها الرقابي في كل ما يتعلق بالصحة والسلامة الغذائية لمنتجات أغذية الكوشر، ستتابع الهيئة مدى الالتزام بتوفر علامة الكوشر المعتمدة على المنتجات الغذائية المقدمة.

كلمات

واقع حال التوطين

«القانون يُعطي حق الأولوية للمواطنين في شغل الوظائف»، عنوان رئيسي لإحدى الصحف المحلية في 12 ديسمبر 1998؛ أي قبل 22 عاماً تقريباً خلال حملتها لتوطين المصارف التي كشفت مدى عدم تجاوب القطاع المصرفي مع قرار مجلس الوزراء الخاص بتوطين نسبة 4% سنوياً.

«قانون المعاشات يُطلق رصاصة الرحمة على موظفي القطاع الخاص»، و«7 ملايين درهم ثمن دخول موظف مظلة التأمينات الاجتماعية».. عنوانان لإحدى الصحف المحلية في 2 نوفمبر 1999؛ أي قبل 21 عاماً، يشير إلى معاناة الموظفين المواطنين مع قانون المعاشات آنذاك، والذي لا يسهم في جذب المواطنين للعمل في القطاع الخاص.

«التوطين قضية أخلاقية والمسؤولية مسؤولية الجميع».. عنوان لإحدى الصحف المحلية حول ملف التوطين في القطاع المصرفي نشر في 11 يونيو 2001؛ أي قبل 20 عاماً تقريباً، نوّه الوزير المتحدث عن الملف بأن توطين 40% من الوظائف المصرفية يمكن تحقيقه عام 2010، فهل تحقق ولو شيء من ذلك في 2020؟

«خلل سوق العمل يزيد من فاتورة الخدمات الحكومية في الدولة».. عنوان آخر في إحدى الصحف المحلية في 20 مايو 2004؛ أي قبل 16 عاماً تقريباً طُرح في إحدى جلسات المجلس الوطني الاتحادي خلال مناقشته لقضية التوطين، ودور وزارة العمل في ذلك.

في 17 مايو 2005؛ أي قبل 15 عاماً تقريباً، جاء هذا العنوان في إحدى صحفنا المحلية: «توطين القطاع المصرفي.. محلك سر!»، مع عناوين فرعية منها «المصرف المركزي: 10% الحد الأدنى للتوطين في المصارف وحرمان البنوك المخالفة من فتح فروع جديدة في الدولة»، وعنوان آخر: «دعوة لجنة التوطين في قطاع التأمين للاستقالة»، وذلك بسبب فشلها في تحقيق شيء يذكر لتوطين قطاع التأمين في الدولة ولو بنسبة ضئيلة.

ويستمر مسلسل التوطين، حيث كان العنوان: «التوطين والإسكان والتعليم.. أولويات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي»، وذلك في إحدى الصحف المحلية في 18 نوفمبر 2015؛ أي قبل 5 سنوات تقريباً.

كل تلك العناوين تشي بواقع الحال المستمر تجاه توطين القطاعات المختلفة، خصوصاً الخاصة، سواء في البنوك أو التأمين أو القطاع الخاص بشكل عام في البلاد، دون حل عملي يمكن الاعتماد عليه على الرغم مما تقدمه الحكومة من دعم وتحفيز غير متناهٍ للقطاع الخاص، وبأوجه كثيرة، لعله يسهم بدوره تجاه المجتمع والدولة.

متى سيكون التوطين أولوية حقيقية وملزمة لا تلتف ولا تتلاعب بها شركات القطاع الخاص حسب أهوائها، سؤال هل سيحتاج إلى أكثر من 20 سنة أخرى، مثل تلك العناوين السابقة دون الإجابة عنه أيضاً.

إبراهيم الهاشمي

«تدوير» نظم 110 فعاليات توعوية العام الماضي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مركز أبوظبي لإدارة النفايات – تدوير، عن حصيلة نشاطاته وفعالياته وحملاته التوعوية والتثقيفية على مدار عام 2020، في أرجاء إمارة أبوظبي كافة، والتي شهدت جهوداً مضاعفة خصوصاً في ظل انتشار وباء كورونا على الصعيد العالمي، وما رافقه من تبنٍ لخطط مُحكمة وشاملة على صعيد البرامج والحملات التوعوية التي نفذها المركز.

ووصل عدد الحملات التوعوية التي نظمها المركز أو شارك فيها إلى ما يقارب 110 فعاليات توعوية شاملة ضمن حملات مركزية موسعة في مدن الإمارة الثلاث، إلى جانب حملات فرعية متفرقة في مدارس ومؤسسات ومناطق تجارية وغيرها، حيث تعاملت جميعها مع أكثر من 254،430 نسمة من كافة مكونات المجتمع الإماراتي من مواطنين ومقيمين.

إقبال شديد على خدمة «حافلة تحت الطلب» في عجمان

عجمان:
«الخليج»

شهدت خدمة «حافلة تحت الطلب» التي أطلقتها هيئة النقل بعجمان مؤخراً إقبالاً شديداً من الجمهور مع تزايد عدد المستخدمين بشكل يومي، حيث تعمل الخدمة على ربط المناطق بالحافلات وتسهيل حصول العميل على المواصلات العامة، وتعمل على تقليل مسافات المشي ووقت الانتظار.

أكد عمر محمد لوتاه المدير التنفيذي لقطاع العمليات، أن الهيئة أطلقت الخدمة ضمن إطار خططها التطويرية وحرصها الدائم على تقديم أفضل الخدمات للجمهور والتي تتوافق مع متطلباتهم، وأعرب عن سعادته بإقبال الجمهور المتزايد على الخدمة الجديدة المقدمة وفعاليتها في الساحة.

خلال حفل تخريج أول دفعة تضم 35 منتسباً

المري يوجه بتطبيق دبلوم الابتكار لمنتسبي شرطة دبي سنوياً


دبي:
«الخليج»

وجه الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، بتطبيق برنامج «دبلوم الابتكار والمواهب» لمنتسبي شرطة دبي من الإدارات العامة ومراكز الشرطة بشكل سنوي، وذلك بهدف تأهيل منتسبي القوة في مختلف المجالات الشرطية، والخروج بمشاريع ومبادرات نوعية ومُبتكرة تُسهم في تطوير منظومة العمل.

عبدالله المري وعدد من الضباط خلال الحفل

جاء ذلك خلال حفل تخريج أول دفعة من برنامج «دبلوم الابتكار والمواهب» والتي تضم 35 منتسباً من مختلف الإدارات العامة ومراكز الشرطة، والذي نظمه مجلس الابتكار في شرطة دبي بفندق (me Dubai by melia hotel)، بحضور اللواء كامل بطي السويدي مساعد القائد العام لشؤون العمليات بالوكالة، والعميد غيث غانم السويدي مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب بالوكالة، والعميد الشيخ محمد عبدالله المعلا مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة بالوكالة، والعميد حمودة بالسويدا العامري مساعد القائد العام لشؤون المنافذ بالوكالة، والعميد عبدالله خادم بن سرور رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، مدير مركز شرطة بر دبي، وعدد من الضباط. كما اعتمد المري خلال فعاليات الحفل 3 مشروعات ابتكارية ابتكرها خريجو برنامج «دبلوم الابتكار والمواهب» وذلك بعد الاطلاع عليها ومناقشة أهدافها، وتتمثل في مشروع طائرة المهام الخاصة، ومشروع خاص بخدمات الطوارئ وإنقاذ الأرواح، إضافة إلى مشروع مُتعقب التفتيش الذكي. وأكد على أهمية مخرجات دبلوم الابتكار والمواهب في ترسيخ مفهوم الابتكار على مستوى موظفي شرطة دبي، ونقل المعرفة لهم إلى جانب الخروج بابتكارات ومبادرات تحقق الأهداف الاستراتيجية لشرطة دبي في مجال تعزيز الأمن والأمان وإسعاد المجتمع والابتكار في الموارد.

شرطة الفجيرة تكرم منتسبيها المتميزين

احتفلت القيادة العامة لشرطة الفجيرة بتكريم عدد من موظفيها المتميزين «عن بعد» عبر تقنية الاتصال المرئي.
وكرم اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة الضباط وضباط الصف والأفراد والمدنيين والعنصر النسائي، بحضور العميد محمد بن نائب الطنيجي نائب القائد العام رئيس لجنة التحفيز والتكريم بالقيادة، والعميد دكتور سليمان سعيد المرشدي مدير عام الموارد والخدمات المساندة ومدراء الإدارات، ورؤساء الأقسام، والعاملين بالقيادة كافة. من جهته أوضح العميد دكتور سليمان سعيد المرشدي مدير عام الموارد والخدمات المساندة بشرطة الفجيرة، أن التكريم يأتي ضمن آلية التحفيز والتكريم الوظيفي المعتمد.(وام)

استعراض برامج «العقابية»

الشارقة:
«الخليج»

أشاد العميد حمد خميس الظاهري، نائب مدير عام المؤسسات العقابية والإصلاحية بوزارة الداخلية، بالمكانة العالية التي تحظى بها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال رعاية النزلاء وأسرهم، والتي جاءت بفضل توجيهات الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذي يولي اهتماماً خاصاً برعاية النزلاء، موضحاً أن تلك التوجهات تعمل على خطين متوازيين هما، البرامج، والمبادرات التي تهتم بالنزيل.
جاء ذلك خلال برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة.

«الهوية» تدعو المتعاملين لتتبع الطلبات عبر التطبيق الذكي

أبوظبي:
محمد علاء

دعت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، المتعاملين إلى ضرورة استخدام التطبيق الذكي للتمكن من متابعة الطلبات والتعرف على الإجراء المطلوب، تفادياً لتأخر إنجاز المعاملة أو الوقوع في غرامات، مشيرة إلى خطوات متابعة الطلبات وهي الدخول باسم الحساب المسجل لدى الهيئة والرقم السري والدخول للصفحة الرئيسية لصاحب الحساب ومن ثم الضغط على الشاشة لأعلى ثم اختيار خدماتي وتتبع الطلبات والضغط على علامة السهم واختيار الطلب المراد التحقق منه من قائمة العرض الرئيسية وستظهر حالة الطلب لآخر مرحلة.
وأتاحت الهيئة تطبيقاً إلكترونياً ذكياً موحداً عبر الهواتف الذكية ICA UAE، يخدم كل فئات المجتمع بلمسة زر من مواطنين، مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، مقيمين، زائري الدولة، ومقيمي دول مجلس التعاون، مشيرة إلى أن التطبيق يقدم حزمة من خدمات الجنسية والإقامة والهوية، التي توفر البيئة المناسبة للمستخدم لتقديم الطلبات من خلال تطبيق الهاتف الذكي الخاص بخدمات الجنسية والإقامة والهوية بواسطة استخدام نوع الحساب دون الحاجة لزيارة مراكز خدمة المتعاملين لإكمال تقديم الطلبات، والاكتفاء فقط بتثبيت التطبيق.
ويوفر التطبيق خدمات الهيئة الشاملة التي تشمل إصدار، تجديد أو استبدال الهوية الاماراتية للمستخدم وأفراد العائلة، واستخدام الطلب الموحد لإصدار أو تجديد الإقامة والهوية معاً بنموذج خدمة واحدة وبخطوات سهلة وبسيطة لجميع أفراد العائلة، وتجديد جوازات السفر الخاصة بمواطني الدولة وأفراد عائلاتهم، وإجراء معاملات خلاصة القيد لمواطني الدولة مثل إصدار خلاصة القيد الجديدة بالإضافة إلى معاملات الزواج وإضافة المواليد ومعاملات أخرى، كما يتيح التطبيق لمواطني ومقيمي الدولة تقديم طلبات تأشيرة الزيارة والإقامة لمكفوليهم، كما يمكن تمديد التأشيرة عند الوصول لحملة الجنسيات الخاصة، كما يمكن للأفراد دفع غرامات التأشيرة أو الإقامة بخطوات بسيطة وسهلة.

«العدل»: أكثر من 42 ألف معاملة للكاتب العدل خلال 2020

أبوظبي:
آية الديب

أعلنت وزارة العدل عن إنجاز 42 ألفاً و307 معاملات للكاتب العدل خلال العام الماضي على مستوى المحاكم الاتحادية في الشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة، مشيرة إلى تقديم خدمات الكاتب العدل في الإمارات الـ4 من خلال 22 مركزاً.
وأشارت إحصاءات حديثة للوزارة إلى إنجاز 22 ألفاً و676 معاملة في إمارة الشارقة في 11 مركزاً؛ هي: الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، والبلدية (الصناعية 5) والدائرة الاقتصادية 18 الشارقة، وفي مركز تسهيل في المنطقة الصناعية 13، وتسهيل السعادة في الصناعية 5، وخورفكان ودبا الحصن وكلباء ومحكمة الذيد ومحكمة المدام، ومكتب الكاتب العدل العام في دار القضاء.



22 % نسبة انخفاض الحرائق بالمنشآت والمباني في عجمان خلال 2020

عجمان:
«الخليج»

كشفت الإدارة العامة للدفاع المدني عجمان، أن نسبة انخفاض الحرائق في المباني والمنشآت في إمارة عجمان بلغت 22% في العام الماضي 2020 مقارنة بعام 2019.
أكد العميد محمد علي جميرا السويدي مدير إدارة المراكز، أن الجهود المبذولة والعمل التكاملي المنظم وتنفيذ الخطط الاستراتيجية بما فيها التوعوية، ساهمت إلى حد كبير وملموس في انخفاض معدل الحرائق، وكانت الإدارة العامة للدفاع المدني عجمان قد كثفت من البرامج التوعوية «عن بعد» عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب فعالية حملات القيادة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، حيث تضمنت برامج وباقات شاملة كافة المواضيع الوقائية، من الإرشادات والنصائح الموجهة لأفراد المجتمع والتي تعرفهم بمكامن الخطر ومصادره، وكذلك التعريف بمتطلبات السلامة للوقاية من الحريق إلى جانب التوعية بكيفية التعامل مع الأجهزة الكهربائية ومؤشرات تضررها والتأكد من صيانتها بشكل دوري، إضافة إلى إجراءات السلامة في المطبخ والتعريف بأنواع طفايات الحريق، وكيفية استخدامها وطرق الاستخدام الآمن.
ودعا جميرا، إلى ضرورة اتباع إرشادات ونصائح الدفاع المدني، وذلك لتجنب وقوع الحوادث، وتوفير مستلزمات الوقاية والسلامة في المنزل مثل طفايات الحريق ونظام «حصنتك» للإنذار الذكي، والمبادرة إلى طلب المساعدة والعون من الدفاع المدني وعدم التردد عند اللزوم على رقم الطوارئ 997 أو 999.

يسرق عاملاً بعد رشه بمسحوق الفلفل الأحمر

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي آسيوياً (28 عاماً) إلى محكمة الجنايات بتهمة سرقة 2500 درهم بالإكراه من عامل أثناء سحب مبلغ من ماكينة صراف آلي داخل سوبر ماركت.
دارت أحداث الواقعة شهر نوفمبر الماضي حين تقدم عامل آسيوي ببلاغ يفيد باعتداء آخر عليه وسرقة 2500 درهم بعد سحبها من ماكينة صراف آلي، وحسب إفادة المجني عليه في تحقيقات النيابة بأن المتهم اعترض طريقه بعد سحب المبلغ من الماكينة داخل سوبر ماركت وقام بالاعتداء عليه ورش في عينه مسحوق الفلفل الأحمر وسرق المبلغ. وذكر المجني عليه أنه حاول مقاومة المتهم إلا أن الأخير تمكن من سرقته، وخلال محاولة السيطرة على المتهم وقبل فراره سقط من يديه 300 درهم وهرب بباقي المبلغ.
وبعد التحري تم القبض على المتهم الذي اعترف بأنه سرق المبلغ بالإكراه من المجني عليه بعد الاعتداء عليه.

شرطة أبوظبي تدعو المشاة للالتزام بالعبور من أماكنهم

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي ضمن حملة «درب السلامة» المشاة إلى ضرورة الالتزام بالعبور الآمن من الأماكن المخصصة لهم، واستخدام الجسور والأنفاق والالتزام بإشارات المشاة الضوئية على التقاطعات التي تعمل تزامناً مع الإشارات الضوئية لتنظيم حركة سير المركبات.
وحذرت من خطورة العبور العشوائي للطريق، الذي يعتبر من أهم الأسباب الرئيسية لوقوع حوادث الدهس، وحثت المشاة على الالتزام بقواعد العبور الصحيحة والتأكد من خلو الشارع من المركبات.
وأكدت أن أمن وسلامة المشاة من الأولويات الاستراتيجية المهمة، بالإشارة إلى الجهود المستمرة لتحسين شروط السلامة المرورية، للمشاة والتي كانت نتيجتها إنشاء العديد من الجسور على الطرق الداخلية والخارجية، وتحسين معابر المشاة، وإنشاء ممرات سطحية محكومة بإشارات ضوئية، وإغلاق الفجوات بالأسوار على الطرق المختلفة، بما يعزز سلامتهم.
وحثت السائقين على الانتباه لحركة عبور المشاة على الطرق، والالتزام بخفض السرعات، مؤكدة أن أمن وسلامة المشاة تُعد مسؤولية مشتركة بين المشاة أنفسهم والسائقين.
وتطبق شرطة أبوظبي المخالفات التالية للسائقين والمشاة «عدم إعطاء الأولوية للمشاة في الأماكن المخصصة لعبورهم»، مخالفتها 500 درهم و6 نقاط مرورية، و«عدم التزام المشاة بالإشارة الضوئية، وعبور الطريق من غير الأماكن المخصصة لعبورهم» مخالفتها 400 درهم.

«المهمات الصعبة».. جاهزية على مدار 24 ساعة

شرطة دبي تتعامل مع 175 حادثاً خلال العام الماضي

دبي:
«الخليج»

أكد المقدم يحيى حسين محمد، رئيس قسم المهمات الصعبة في الإدارة العامة للنقل والإنقاذ في شرطة دبي، أن القسم تعامل خلال العام الماضي مع 175 حادثاً متنوعاً أسهم خلالها في إنقاذ عالقين في سيارات ومصاعد ومنازل، وأشخاص سقطوا من مرتفعات، ومحصورين في أماكن ضيقة وحفر، وعالقين في أودية جراء السيول، إلى جانب إنقاذ أشخاص في حوادث حريق بالتعاون والتنسيق مع الدفاع المدني بدبي.
وأشار إلى أن فرق المهمات الصعبة وبتوجيهات من الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، ومتابعة العميد الدكتور محمد ناصر عبد الرزاق الرزوقي مدير الإدارة العامة للنقل والإنقاذ، جاهزة دائماً للتعامل مع كافة الحوادث الطارئة وعلى مدار 24 ساعة، حيث يتم تقسيم الفرق ضمن نظام المناوبات ليكون أفرادها على أهبة الاستعداد في أي ساعة يتلقون فيها بلاغاً عن تعرض أي شخص لحادث طارئ، مؤكداً حرص القيادة العامة لشرطة دبي الدائم على سرعة تقديم المساعدة للمحتاجين وإنقاذهم في أسرع وقت ممكن لأن «عامل الوقت» في الحوادث له أهمية كبيرة.
ولفت إلى أن فرق المهمات الصعبة في شرطة دبي حققت سرعة استجابة للتعامل مع الحوادث وصلت إلى 9 دقائق، وذلك بفضل انتشار فرق الإنقاذ في 8 نقاط برية تابعة لإدارة البحث والإنقاذ في الإدارة العامة للنقل والإنقاذ في مختلف أرجاء إمارة دبي إلى جانب الجهوزية والاستعداد الدائمين لكافة أعضاء الفرق على مدار 24 ساعة.
وأكد أن الإدارة العامة للنقل والإنقاذ تحرص كل الحرص على تدريب الأفراد بشكل دوري على التعامل مع مختلف أنواع حالات الإنقاذ ليقدموا المساعدة إلى المحتاجين بكل حرفية وبمستويات عالمية خاصة في حوادث السير أو حوادث الحريق، وإنقاذ المحصورين والتائهين في المناطق الصحراوية والعالقين في الأودية وغيرها.
وأضاف أن قسم المهمات الصعبة نفذ دورات تأهيل وتطوير للكوادر البشرية وفرق الإنقاذ في مختلف المجالات، وتنوعت هذه الدورات بين مهام «البحث والانتشال»، والغواص للمُنقذين، والغوص الليلي، والغوص في حطام السفن، وغوص الأعماق، والتعامل مع طفاية الحريق، والتعريف بمعدات الإنقاذ، وكيفية التعامل مع معدات الإنقاذ البري، والإسعافات الأولية، والتعامل مع أجهزة الإنارة المستخدمة في عمليات الإنقاذ، وطرق الإنقاذ في حوادث الطرق، والإطفاء الرغوي، واستخدام بالونات الانتشال، واستخدام الرافعات الثقيلة، والرافعات الخفيفة، والسباحة، والتعامل مع المصاعد، وفتح أبواب السيارات وغيرها.
وتابع أن الكوادر البشرية في قسم المهمات الصعبة ينفذون تدريبات دورية على مدار العام، ويتم قياس مستواهم وإعطائهم دورات تقوية ليكونوا دائماً على أهبة الاستعداد للتعامل مع الحوادث وكذلك الكوارث، وذلك تحقيقاً لتوجهات القيادة العامة لشرطة دبي في الجاهزية التامة للتعامل مع مختلف أنواع الحوادث وفي أسرع وقت.


يحيى حسين محمد


9 دقائق سرعة الاستجابة لتقديم المساعدة



الرادارات والأبراج الذكية والدوريات تضبط المخالفين

تحقيق:
محمد علاء

تشكل مسافة الأمان بين السيارات عنصراً من أهم عناصر إجراءات السلامة على الطرق؛ إذ تترتب المحافظة عليها تجنب العديد من الحوادث الخطِرة والمميتة، فهي المسافة القانونية التي يجب أن تكون بين السائق وبين السيارة التي أمامه والتي تمنحه الوقت الكافي والفرصة للتوقف بأمان عند التوقف المفاجئ للسيارة في الأمام أو حدوث أي طارئ على الطريق، فعدم الالتزام بها يشكل خطراً يداهم جميع مستخدمي الطريق.

مسافة الأمان بين السيارات .. ثانيتان تحميان حياة السائقين

شرطة أبوظبي تسجل 121 ألف مخالفة في 3 سنوات

تغليظ الغرامات تجنباً لوقوع الحوادث المرورية

وفق إحصاءات وزارة الداخلية، سجلت إدارات المرور في الدولة 61 ألفاً و525 مخالفة بحق سائقين بسبب عدم ترك مسافة كافية خلف المركبات الأمامية العام الماضي، مقابل 57 ألفاً و133 مخالفة في عام 2018، كما سجلت شرطة أبوظبي خلال 3 سنوات من 2017 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي 121 ألفاً و694 مخالفة مرورية بسبب عدم ترك مسافة الأمان متسببة بوقوع 761 حادثاً، ووفاة 53 شخصاً.

ردع المستهترين

بداية يقول العميد سهيل خليفة الخييلي مدير قطاع العمليات المركزية بشرطة أبوظبي: «إن مديرية المرور والدوريات تعمل باستمرار على مراجعة وتحديث قائمة التشريعات واللوائح المعمول بها تبعاً للواقع المروري، وقامت بدراسة أخطر المخالفات المسببة للحوادث، بهدف ردع السائقين المستهترين بتغليظ العقوبات وتعزيز السلامة المرورية»، مشيراً إلى أن القانون رقم 5 لسنة 2020 جاء لتغليظ الغرامات تجنباً لوقوع الحوادث المرورية والحد من تجاوزات السائقين المتهورين بما ينعكس إيجاباً على تخفيض أسباب الوفيات في إمارة أبوظبي، مؤكداً اهتمام شرطة أبوظبي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بنشر فيديوهات توضيح الآثار السلبية الخطِرة نتيجة وقوع هذه المخالفات، وما تسببه من وفيات وإصابات تتنوع بين البسيطة والمتوسطة والجسيمة.

وأضاف أن الإحصاءات التي أجرتها شرطة أبوظبي كانت تشير إلى تحقيق انخفاض بمؤشرات عدد وفيات الحوادث، لكن في عامي 2018 و2019 بدأ المؤشر يشهد ارتفاعاً بواقع 24%.

ويقول إنه قبل صدور القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات بإمارة أبوظبي: لم يكن يسمح لنا بحجز المركبة حتى وإن تجاوزت قيمة المخالفات المسجلة عليها المليون درهم، إلا في حالة واحدة فقط وهي انتهاء فترة تجديد المركبة، مؤكداً أنه ومع صدور القانون أصبح بإمكاننا حجز المركبة عند تجاوز المخالفات المرورية المسجلة عليها، حاجز الـ 7 آلاف درهم، والهدف من تحديد هذا السقف هو مساعدة الشخص مرتكب هذه المخالفة على ألا تتراكم عليه المخالفات.

وأوضح أن 6 مخالفات رئيسية هي: الانحراف المفاجئ، وعدم الالتزام بالسرعة المقررة، وتجاوز الإشارة، وعدم إعطاء الأولوية للمشاة، وعدم ترك مسافة كافية، والقيادة بطيش، شكلت ما نسبته 48% من إجمالي عدد الحوادث الجسيمة التي شهدتها الإمارة خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2020، بواقع 2703 حوادث جسيمة نتج عنها 215 حالة وفاة.

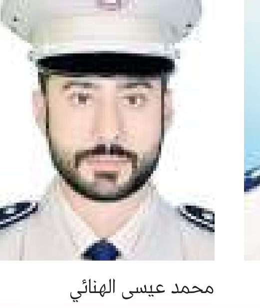
تكثيف الدوريات

وعن أهمية ترك مسافة الأمان يقول العميد محمد ضاحي الحميري مدير مديرية المرور والدوريات بقطاع العمليات المركزي: «إن شرطة أبوظبي فعلت الضبط الآلي للسائقين غير الملتزمين، للحد من السلوكيات السلبية التي يرتكبها بعض السائقين بالاقتراب الشديد من المركبة الأمامية وإرباك السائقين وإجبارهم على الخروج من مسارهم، ما يشكل خطورة بالغة تؤدي إلى وقوع حوادث مرورية جسيمة»، مؤكداً أن المسافة الآمنة تحمي السائق وجميع مستخدمي الطريق.

ويشير إلى أن المخالفة الأولى للسائقين غير الملتزمين تكون تحذيرية توعوية وتُرسل عبر رسالة نصية هاتفية


سهيل خليفة الخييلي


محمد ضاحي




محمد عيسى الهنائي

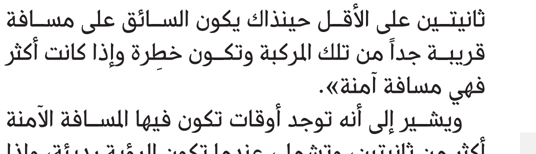



عيضة بن سنية المنهالي




محمد محمود المرزوقي





مسافة الأمان الواجب اتباعها بين السيارات

دون تسجيل أي غرامة مالية، ويؤكد أنه بعد المخالفة التحذيرية سيطبق على السائق المخالف البند (52) من قواعد وإجراءات الضبط المروري رقم (178) لسنة 2017 على السائقين المخالفين بعدم ترك مسافة كافية خلف المركبات الأمامية، المتمثل في غرامة مالية بـ 400 درهم و4 نقاط مرورية، والقانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في إمارة أبوظبي مبلغ 5 آلاف درهم قيمة حجز المركبة في حال التسبب بحادث بسبب عدم ترك مسافة كافية.

ويناشد سائقي المركبات بضرورة ترك مسافة أمان كافية خلف المركبات الأمامية لوقاية أنفسهم ومستخدمي الطريق الآخرين من الحوادث المرورية الجسيمة وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية، مؤكداً أهمية ترك تلك المسافة التي تعتبر من إجراءات السلامة المرورية التي تمكنهم من السيطرة على مركباتهم وإيقافها في الوقت المناسب في حالة توقف المركبة الأمامية بصورة مفاجئة.

ثانيتان

وعن كيفية تحديد المسافة الآمنة بين السيارات يقول النقيب مهندس محمد حمد العيسائي مدير فرع الدراسات والأبحاث المرورية بشرطة أبوظبي: «إن المسافة الآمنة تندرج ضمن هامش الآمان وهو المجال أمام مركبة السائق وخلفها وحول جانبيها على الطرق الجيدة؛ حيث إن المسافة الآمنة في ظروف جوية جيدة يتعين على السائق أن يكون على مسافة ثانيتين على الأقل خلف المركبة التي أمامه، ويمكن التحقق من ذلك باختبار بسيط؛ حيث يحدد السائق علامة على بعد مسافة منه مثل لوحة أو شجرة، ويلاحظ عند اجتياز المركبة التي تسير أمامه للعلامة ويقوم بعد الثواني التي مرت قبل اجتياز مركبته لنفس العلامة، وإذا لم يكن عدد الثواني ثانيتين على الأقل حينذاك يكون السائق على مسافة قريبة جداً من تلك المركبة وتكون خطِرة وإذا كانت أكثر فهي مسافة آمنة».

ويشير إلى أنه توجد أوقات تكون فيها المسافة الآمنة أكثر من ثانيتين، وتشمل، عندما تكون الرؤية رديئة، وإذا كان الجو مظلماً، مثل عندما تقود في الليل وإذا كانت الطريق مبلولة أو زلقة، وعندما تكون حمولة المركبة ثقيلة، وعندما يكون الطريق غير معبد.

ويقول إن ملازمة السيارات وراء بعضها دون مسافة أمان مناسبة إجراء غير قانوني، وتصرف غير مسؤول، لا يراعي السلامة الشخصية للسائق وباقي مستخدمي الطريق، ويشكل سبباً رئيسياً للحوادث الخطِرة التي قد تكون قاتلة في السرعات العالية.

ويضيف أن الكثير من السائقين، وخاصة الشباب يحاولون الضغط على السيارات التي أمامهم لإجبارها على تغيير المسار ويعتبر ذلك قيادة (عدوانية) بحق المركبات التي تسير على المسار نفسه، لافتاً إلى أن الأشخاص الذين يقومون بهذه التصرفات يمكن أن يتسببوا في وقوع حوادث مرورية جسيمة تنتج عنها وفيات وإصابات متنوعة نتيجة تشتيت تركيز قائد المركبة الأمامية من خلال استخدام الإضاءة العاكسة، وآلة التنبيه باستمرار.

وعن كيفية التعامل مع السائقين المتهورين ينصح السائقين بالتصرف بهدوء، وتجنب تصعيد الموقف؛ لأن حالة الطريق لا تستحمل ذلك، والعمل على ضبط المرآة لتتمكن من رؤية السيارة التي تسير بالخلف بشكل جيد، وتجنب النظر إلى السائق أو التلويح بأية إشارات باليد فهذا من شأنه أن يزيد من حدة الموقف، وفي المرحلة التالية الابتعاد عن السيارة التي تلاحقك قدر الإمكان، ومراقبة السرب التالي بهدوء قبل الانتقال إليه، وترك المجال للسيارة التي خلفك؛ للتجاوز بشكل آمن، وفي حال بدرت أية إساءة من سائق السيارة فيمكن تدوين رقم سيارته وتقديم شكوى رسمية إلى الشرطة.




خليفة المهيري




موسى أحمد الهاملي

ويشير إلى أن هناك أشياء بسيطة يمكن للسائقين القيام بها وتساعد على تخفيض خطر التعرض للاصطدام، هي تخفيف السرعة لبضعة كيلومترات في الساعة عن السرعات المحددة لإتاحة الوقت للاستجابة لما هو غير متوقع، وإفساح السائق لنفسه مجالاً أوسع للتصرف إزاء الأخطاء، ومن ضمنها الأخطاء التي يرتكبها السائقون الآخرون، بترك مسافة واسعة بين المركبات، مؤكداً أن إفساح مجال أوسع يمكن أن يحدث فرقاً بين التوقف في الوقت الملائم والاصطدام.

نقاط على الطرق

وعن توعية السائقين يقول العيسائي إن شرطة أبوظبي بصدد تنفيذ مشروع قريباً بالتعاون مع دائرة البلديات والنقل في أبوظبي يتضمن رسم نقاط بيضاء على الأسفلت مع لوحات جانبية توعوية مثل (اترك مسافة) و (حافظ على مسافة نقطتين على الأقل) و (حافظ على مسافة آمنة)، يهدف إلى نشر التوعية بين مستخدمي الطريق لحثهم على ترك مسافة كافية أثناء القيادة.

حجز السيارة

وقال المحامي محمد محمود المرزوقي إن القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في إمارة أبوظبي هو قانون محلي خاص بإمارة أبوظبي لا يتعارض مع قانون السير والمرور الاتحادي وإن جميع العقوبات المنصوص عليها في القانون الاتحادي ما زالت سارية كما هي على جميع المخالفات المرورية بالعاصمة.

وأضاف أن القانون تناول مخالفة التسبب بحادث بسبب عدم ترك مسافة كافية؛ إذ يعاقب بالغرامة المالية وقدرها 400 درهم وتسجيل 4 نقاط مرورية بحق السائق وحجز السيارة، مؤكداً أنه وفق القانون الجديد لن يستطيع مالك المركبة استلام مركبته قبل أن يدفع القيمة المالية والبالغة 5 آلاف درهم لهذه المخالفة وفي حال عدم سداد قيمة الحجز يتم بيع السيارة في المزاد العلني بعد انقضاء مدة 3 أشهر.

مخاطر

وأكد سائقون أهمية ترك مسافة كافية عند القيادة نظراً لما تعطيه من سلامة وطمأنينة على الطريق في حال حدوث أي ظرف طارئ؛ حيث قال عيضة بن سنية المنهالي عندما يتم تطبيق مسافة أمان كافية تجنب السائق العديد من المخاطر وهو أمر ناجم عن دراسة من الخبراء المرورين العالميين والمحليين.

وقال موسى الهاملي إن بعض السائقين الشباب يتصرفون بصورة أكثر خطراً ويقومون بحماية أنفسهم بصورة أقل من السائقين الأكبر سناً وخبرة، ويتشتت انتباه السائقون الشباب ويقودن دون ترك مسافة أمان بصورة أكبر، ويستخدمون الإشارات الضوئية وأحزمة الأمان أقل من السائقين العاديين وذلك يرجع لعدم إلمامهم بالمخاطر الناجمة عن هذا السلوك الخطر.

وأكد خليفة المهيري، أن تشديد العقوبات يسهم في زيادة نسبة الالتزام بين السائقين، خصوصاً في هذا السلوك الخطر وهو عدم ترك مسافة الأمان بين السيارات على الطرقات من خلال الاقتراب منها، وإجبار سائق المركبة على إخلاء الطريق لهم، باستخدام الإضاءة العاكسة، وآلة التنبيه باستمرار، التي تؤدي إلى مهالك كبيرة لا يحمد عقباها.



توعية مستمرة من شرطة أبوظبي لمنع وقوع مخالفات


حادث يظهر خطورة عدم ترك مسافة الأمان

167 سيارة عبرت من الدوحة إلى الأراضي السعودية منذ السبت

الإمارات: قمة العلا أنهت الخلاف مع قطر.. وأزمتنا مع تركيا «الإخوان»



معبر سلوى الحدودي بين السعودية وقطر

المنطقة تدخل مرحلة جديدة بصفحة بيضاء لتعزيز العمل الخليجي

قال الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية إن القمة الخليجية التي عُقدت في السعودية طوت صفحة الخلاف مع قطر، وإن الإمارات من خلال إعلان العلا ومن خلال قيادة السعودية هذا الحدث أنهت صفحة الخلاف، فيما توافد قطريون لليوم الثاني، أمس الأحد باتجاه السعودية، غداة إعادة فتح المنفذ الحدودي بين الدولتين يوم أمس الأول السبت.

وأكد قرقاش لـ«سكاي نيوز عربية» أنه لا تزال هناك حاجة لمخاطبة عواطف الشعوب وعقولها، لأن شعوب الخليج تريد هذه المصالحة وتريد أن تقلب صفحة الخلاف.

وأشار قرقاش إلى أنه يجب أن تكون هناك عدة خطوات لبناء الثقة في المرحلة القادمة، وقال: «يجب أن نقول للعقول إنه لا يجب أن يكون هناك نوع كهذا الخلاف الممتد من دون أن تكون هناك خطوات لبناء الثقة في المرحلة القادمة».

وأوضح قرقاش أنه من المهم جداً مخاطبة العقول والقول لهم إن المنطقة مقبلة على مرحلة جديدة طويت خلالها مرحلة الخلاف، وأشار إلى أن هذه المرحلة توجد بها صفحة بيضاء جديدة تتم من خلالها محاولة تعزيز العمل الخليجي.

مسائل مستعصية

وأضاف: «هناك العديد من المسائل المستعصية خلال المرحلة القادمة ويجب التعامل معها بنضج وشفافية وعقلية».

وعن علاقة دولة الإمارات مع تركيا أكد قرقاش أن الإمارات ترغب في أن تكون هناك علاقات طبيعية تحترم السيادة مع أنقرة بشرط تخليها عن دعم الإخوان.

وقال قرقاش: «نريد من أنقرة ألّا تكون الداعم الأساسي للإخوان وأن تعيد البوصلة في علاقاتها العربية». وأضاف: «نحن لا يوجد لدينا أي سبب للاختلاف مع تركيا، لا توجد مسألة حدود أو مسائل أخرى سوى جماعة الإخوان».

وأشار قرقاش إلى أن هناك تحسساً كبيراً جداً من دور تركيا بدعم الإخوان وتحريضهم، وتبنيها هذه المجموعة ليس في صالح علاقات تركيا العربية.

وشدد قرقاش على أنه «لا يوجد لدينا أي سبب لكي نختلف مع تركيا، فلا توجد مشكلة. ونرى اليوم أن المؤشرات التركية الأخيرة مثل الانفتاح مع أوروبا مشجعة».

تحريض إخواني

وأضاف أن هناك «تحسساً في المنطقة كبيراً من دور الإخوان المسلمين وتحريضهم وتبني هذه المجموعة هو ليس في صالح علاقات تركيا العربية».

من جهة أخرى، توافد قطريون لليوم الثاني، أمس الأحد باتجاه السعودية، غداة إعادة فتح المنفذ الحدودي بين الدولتين يوم أمس الأول السبت.

وعبر عديدون منفذ سلوى في الجهة السعودية الواقع على مسافة نحو 500 كلم شرق العاصمة الرياض، آتين من منفذ أبو سمرة في قطر، وفق ما ذكر مراسلون لوكالة فرانس برس.

وقال القطري محمد المري عقب دخوله الأراضي السعودية «القدوم إلى السعودية يعني القدوم إلى بلدنا الثاني، لا اختلاف في تقاليدنا».

تسيير رحلات

وقال مدير الجمارك بمنفذ سلوى علي الأكلبي إنّ 167 سيارة قطرية دخلت الأراضي السعودية منذ إعادة افتتاح المنفذ السبت.

وأعلنت الخطوط الجوية القطرية والسعودية السبت في موقع «تويتر» إعادة تسيير رحلات بين الدولتين بدءاً من اليوم الاثنين.

وكانت الدوحة أعلنت فرض إجراءات على القادمين والمغادرين عبر منفذ أبو سمرة الحدودي من بينها تقديم نتيجة فحص سلبي لفيروس كورونا المستجد، إضافة للخضوع لفحص إضافي عند الحدود والحجر لمدة أسبوع واحد في فندق تحدده الحكومة. (وكالات)

البرلمان العربي يدعو إلى حشد وتنسيق الجهود لمكافحة التطرف

القاهرة:
«الخليج»

شدد عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، على ضرورة تضافر الجهود الوطنية والعربية لكافة المؤسسات العربية البرلمانية والحكومية لمكافحة الفكر المتطرف، ومنعه وتجفيف منابعه، في إطار جهود مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

ودعا إلى تبني استراتيجيات واضحة بإجراءات وآليات وأدوات عمل على المستويات الوطنية والعربية، بما يساهم على نشر الوعي الصحيح والدقيق بماهية التطرف وأشكاله وأساليب التأثير على الشباب وجذبهم والتأثير عليه وتطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك، مما يشكل تحدياً وطنياً وعربياً وتهديداً على الأمن والسلم العربي والدولي، وتهديد أمن وسلامة الشعوب العربية وشعوب العالم.

وأوضح العسومي، خلال لقائه أمس الأحد، أسامة الأزهري، مستشار الرئيس المصري للشؤون الدينية، والذي جرى فيه التباحث حول التنسيق المشترك، ومساندة جهوده القائمة على مكافحة الإرهاب والتطرف ، من خلال دعم برامج وخطط البرلمان العربي، الرامية إلى تعزيز الحوار ، ومحاربة الفكر الظلامي بالحجة السليمة والفكر التنويري، والتوعية لكافة الفئات خاصة الشباب باعتبارهم عصب الأمة ومستقبلها. وبحث اللقاء آليات التنسيق مع لجنة مكافحة الإرهاب بالبرلمان ومركز الدبلوماسية البرلمانية العربية التابع للبرلمان لإقامة اللقاءات التوعوية ، التي تساهم في نشر الوعي لمكافحة الإرهاب ونشر الفكر المعتدل القائم على تعاليم الإسلام الحنيف . وأعرب الأزهري عن سعادته بالجهود التي يقوم بها البرلمان العربي، وما يشهده من تطور في أدواته وخططه، مؤكداً دعمه الكامل لخطط وبرامج البرلمان العربي الرامية لمكافحة الإرهاب .

تركيا تسرق التاريخ الليبي وتسطو على 27 مليون وثيقة

كلف مكتب النائب العام، بطرابلس، قوة تابعة لوزارة الداخلية بحماية مركز المحفوظات والدراسات التاريخية «الأرشيف الوطني»، رداً على قرار لهيئة الأوقاف التابعة لحكومة الوفاق، أمهلت فيه المركز بإخلاء المبنى خلال 3 أيام.

ويحتوي المقر الذي كانت «اليونيسكو» صنفته ضمن مؤسسات التراث الإنساني في ليبيا، على ما لا يقل عن 27 مليون وثيقة تاريخية، ومخطوطة، تتعلق بتاريخ ليبيا وفترة المقاومة ضد الاحتلالين التركي، والإيطالي، وأنساب الليبيين، والحدود البرية والبحرية للبلاد، إضافة إلى الخرائط والصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية، والمسموعة، للشهادات التاريخية، والكتب والدوريات.

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن قلقها بشأن قرار هيئة الأوقاف ، القاضي بإخلاء مقر المركز، وقالت «إن الأسباب والدوافع وراء القرار مشبوهة».

وحذر مندوب ليبيا الدائم لدى «اليونيسكو» حافظ الولدة، من خطورة مطالبة هيئة الأوقاف بتسليم المقر. ورجحت مصادر مطلعة بطرابلس أن يكون وراء قرار هيئة الأوقاف محاولة تركية للسيطرة على تاريخ وتراث الليبيين، وعلى المخطوطات والوثائق،المتعلقة بفترة الاحتلال العثماني للبلاد ما بين عام 1551 و1911.

وكانت هيئة الأوقاف عرضت على الجانب التركي الاستثمار في الأوقاف الخاضعة لسيطرتها في غربي البلاد.

وفي سياق متصل، ذكر مصدر مطلع أن هناك وثائق ومستندات تؤكد أن الأرض المقامة عليها مباني المركز لا تتبع لهيئة الأوقاف، موضحاً أن الشيخ محمود صبحي، ومعه 10 من كبار المنطقة وأعيانها وثقوا بالتوقيع أن المركز مقام على أرض مقبرة «العرضاوي»، ولا علاقة لها بمقبرة «منيدر» الموقوفة لمصلحة الأوقاف. (وكالات)

السودان: عودة الهدوء إلى عطبرة بعد احتجاجات على خلفية مقتل مدني

الخرطوم:
عماد حسن، وكالات

عاد الهدوء إلى مدينة عطبرة، عاصمة الحديد والنار مقر رئاسة السكك الحديدية في السودان، التي شهدت احتجاجات على خلفية مقتل مواطن برصاص الشرطة خلال مداهمتها عصابة سرقات، فيما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على مدير بنك ونائبه، واثنين من الصرافيين وثلاثة من كبار العملاء بالبنك إثر عملية تزوير عملة.

وبدأت الاحتجاجات في عطبرة بولاية نهر النيل شمالي الخرطوم، من حي الوحدة على خلفية مقتل مواطن من الحي بواسطة دورية للشرطة، وتطورت الى أعمال عنف بعد مواجهات مع الشرطة فضلاً عن حرق مرافق حكومية.

وأطلقت قوات الشرطة الرصاص الحي في الهواء، والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وطالت أعمال العنف مبنى المحلية حيث تمكن المحتجون من إحراق جرار أمام المبنى الواقع في وسط المدينة.

ووفقاً لشهود فإن الشرطة كانت تطارد أحد المطلوبين حين أشهر سكيناً وطعن عنصراً من الشرطة ما اضطر الأخيرة لإطلاق الرصاص الحي، الذي أصاب مدنياً أعزل جرى نقله إلى المستشفى، لكنه توفي بها متأثراً بجراحه.

وأضاف شهود عيان أن الاحتجاجات طافت المدينة وعملت على تكسير وإتلاف قسم حوادث مستشفى عطبرة وإحراق عدد من السيارات والركشات وتكسير بعض المحال بأطراف سوق عطبرة الكبير.

وقالت وكالة الأنباء السودانية (سونا)، إنه برغم ما راج حول انفلات أمني الا أن الاحتجاجات كانت أكثر من عادية وليس بحجم الترويج الكبير والتهويل الذي يتحدث عن انفلات أمني.

وأشارت الى أن المحتجين أحرقوا منزل رجل الشرطة المتهم بقتل المواطن .

«إيريني» أجرت 6 عمليات تفتيش وفحصت 25 مطاراً

«النواب» الليبي: الحوارات برعاية الأمم المتحدة هدفها التوفيق

أكد مجلس النواب الليبي أن الحوارات السياسية التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، هي توفيق وتسوية بين الأطراف الليبية الموجودة في المشهد السياسي وليس دعوة للترشح والانتخاب،فيما أصدرت عملية «إيريني» الأوروبية البحرية تقريراً حول ملخص عملياتها قبالة ليبيا خلال عام 2020 لمراقبة حظر الأسلحة المفروض على ليبيا،في حين تستعد بلديات الواحات «جالو، ا وجلة، اجخرة» لأول انتخابات بلدية في شرق ليبيا لهذا العام، تحت تأمين الجيش الليبي.

وقال المستشار الإعلامي للمجلس فتحي المريمي – في تصريح لموقع «بوابة الوسط» الليبية،أمس الأحد «إن الترشح والانتخابات من خلال هذه الحوارات تم الاتفاق عليها في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وذلك بعد توحيد السلطة في ليبيا باختيار مجلس رئاسي جديد من رئيس ونائبين وحكومة وحدة وطنية».

إلى ذلك،أصدرت عملية «إيريني» الأوروبية البحرية تقريراً حول ملخص عملياتها قبالة ليبيا خلال عام 2020 لمراقبة حظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

دوريات للتحقق من 1560 سفينة

وأشار التقرير إلى أن القوات التابعة للعملية قد سيّرت دوريات بالبحر الأبيض المتوسط للتحقّق من 1560 سفينة تجارية، إضافة إلى إجراء 62 زيارة «ودّية» على متن السفن التجارية.

كما أجرت العملية الأوروبية 6 عمليات تفتيش للتحقق من شحنات سفن تجارية، فضلاً عن رصد أنشطة 16 ميناء ومنشأة نفطية ليبية.

وعلى مستوى العمليات الجوية، كشف التقرير عن فحص «إيريني» لـ25 مطاراً ومهبطاً، إضافة إلى مراقبتها لـ 155 رحلة جوية، ذهاباً وإياباً إلى ليبيا.

وفي سياق آخر، أصدرت العملية الأوروبية البحرية 17 تقريراً خاصاً إلى فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا بشأن الانتهاكات أو الانتهاكات المحتملة لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن حظر الأسلحة ومنع تهريب النفط.

وخلال هذه الفترة، قدّم مركز الأقمار الصناعية التابع للاتحاد الأوروبي «EUSATCEN»، حوالي 436 مجموعة من صور الأقمار الصناعية بناءً على طلبات «إيريني».

انتخابات بلدية سابقة في ليبيا

الجيش يستعد لتأمين الانتخابات البلدية

على صعيد آخر، تستعد بلديات الواحات «جالو، ا وجلة، اجخرة» لأول انتخابات بلدية في شرق ليبيا لهذا العام، تحت تأمين الجيش الليبي.

ودعمت الحكومة الليبية المؤقتة العملية الانتخابية في بلديات الواحات الثلاث، وتبدأ صباح اليوم الاثنين، أول أيام الاقتراع.

ويشارك في العملية الانتخابية 629 ألفاً و239 ناخباً وناخبة.

بينما يشارك في البلديات الثلاث 12 ألفاً و421 ناخباً وناخبة.

سقوط مدوٍ للإخوان في معاقلهم

وفي وقت سابق، أصيب تنظيم الإخوان الإرهابي بخيبة فادحة في معاقلهم بالغرب الليبي، في الانتخابات البلدية بالبلديات الأربع التي جرت الخميس الماضي.

وذكرت مصادر حقوقية ليبية أن قوائم مرشحي الإخوان في بلديات حي الأندلس وسواني بن آدم في طرابلس الكبرى، وفي قصر الأخيار وزليتن غرب ليبيا، لاقت عزوفاً كبيراً من الناخبين، في مقابل قوائم أخرى تدعم قيام دولة المؤسسات والجيش والشرطة والسلم الأهلي المجتمعي. وأكدت المصادر،تقدم قائمة البوصلة في بلدية زليتن من المستقلين في مقابل قائمة النخلة التابعة لتنظيم الإخوان في نفس البلدية .(وكالات)

الرباط تدعم وقف إطلاق النار في الصحراء

مسؤول أمريكي: المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي

قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر: إن المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي ومن أقرب حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة امتداداً للصداقة التي تجمع البلدين على امتداد قرنين، فيما جدد وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة،أمس ، دعم بلاده لوقف إطلاق النار في الصحراء، لكنه حذر من أي تهديد يطال أمن واستقرار المملكة.

وأكد شينكر، في مؤتمر صحفي على هامش افتتاح قنصلية لبلاده في مدينة الداخلة، أمس ، التزام بلاده بتعميق وتعزيز علاقاتها مع الشعب المغربي في الشقين التجاري والثقافي تحديداً، مشيداً بجهود المغرب في تعزيز التسامح الديني والوئام من خلال حماية الطائفة اليهودية والتوقيع على إعلان مراكش الذي يشكل نموذجاً يحتذى به في المنطقة.

وتابع: «تصادف سنة 2021 مرور 200 سنة على افتتاح الولايات المتحدة أول بعثة دبلوماسية لها في المغرب وهي أقدم منشأة دبلوماسية لنا في أي مكان في العالم».

ولفت شينكر إلى أن المغرب هو البلد الوحيد في إفريقيا الذي أبرمت أمريكا معه اتفاقية التبادل الحر التي ضاعفت الصادرات المغربية إلى أمريكا ، مشيراً إلى نمو قيمة التجارة الثنائية بين البلدين إلى خمسة أضعاف. وأشرف شينكر إلى جانب بوريطة على افتتاح القنصلية الأمريكية في الداخلة بعد شهر على اعتراف إدارة الرئيس دونالد ترامب بسيادة المغرب على الصحراء.

وجدد بوريطة، دعم بلاده لوقف إطلاق النار في الصحراء، لكنه حذر من أي تهديد يطال أمن واستقرار المملكة. وصف بوريطة حضور شينكر إلى الداخلة، باعتباره أول مسؤول أمريكي يزور الصحراء، حدثاً ذا دلالة مهمة جداً.

وقال إن المغرب وأمريكا تجمعهما رؤية منسجمة حول عدد من القضايا الإقليمية.

وأشار إلى التعاون المهم بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب .

وبافتتاح القنصلية الأمريكية في الداخلة، يصل عدد القنصليات في الأقاليم الجنوبية 20، في خطوة يراها بوريطة «جزءاً من الدينامية العالمية لتأكيد مغربية الصحراء ودعم الحكم الذاتي». (وكالات)



القبض على «داعشي» في كركوك.. و27 مطلوباً ببغداد

مقتل شرطي وإصابة 33 خلال احتجاجات جنوبي العراق

بغداد:
«الخليج»، وكالات

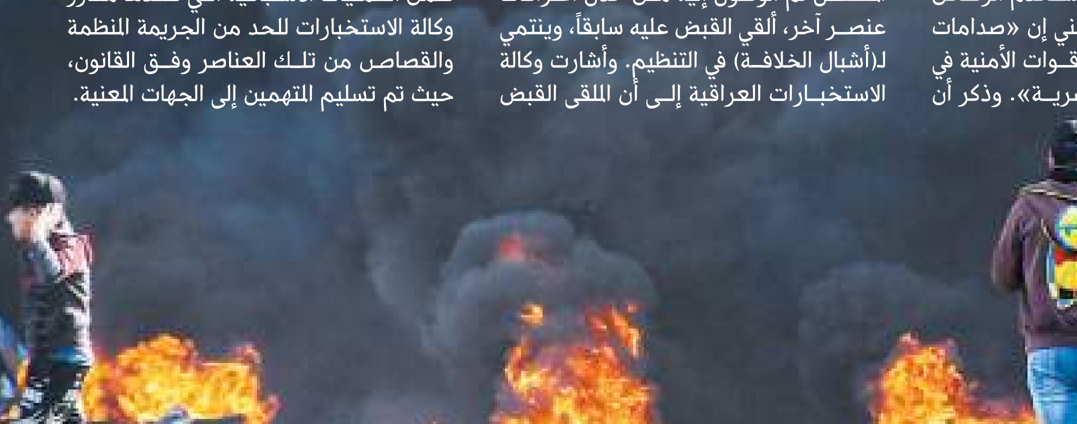
تجددت الاحتجاجات، أمس الأحد، في محافظة ذي قار جنوبي البلاد بعد أقل من شهر على رفع خيام المعتصمين من ساحة الحبوبي مركز الاحتجاجات في المحافظة، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني مقتل شرطي وجرح 33 آخرين خلال اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن اندلعت في الناصرية، في حين ألقت القوات الأمنية القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش»، خلال عملية أمنية بمحافظة كركوك بشمالي البلاد، مشيرة إلى القبض على 27 متهماً من بينهم 4 نساء في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان صحفي: «قتل شرطي وجرح 33 شرطياً أيضاً في الاحتجاجات التي جرت، أمس الأحد، في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار». ولم تذكر الخلية أسباب قتل الشرطي.

وكان نشطاء أكدوا، في وقت سابق، أن «الاحتجاجات تجددت صباح أمس بعدما قطع محتجون بعض الطرق بالإطارات وأحرقوها احتجاجاً على عمليات الاعتقال التي طالت نشطاء في الأيام الأخيرة». وأضافوا، أن «عمليات كر وفر حدثت بين المحتجين والقوات الأمنية واستخدم الرصاص الحي أيضاً». وقال مصدر أمني إن «صدامات وقعت بين متظاهرين والقوات الأمنية في ساحة الحبوبي وسط الناصرية». وذكر أن «الصدامات تسببت في وقوع إصابات بين الجانبين، تم نقلهم إلى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج». وكان مصدر أمني ذكر أن مجموعة من الشباب المحتجين في الناصرية قاموا بقطع الطرق المؤدية إليها بالإطارات المحترقة.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الاستخبارات العراقية، في بيان صحفي، أن مفارز الاستخبارات في كركوك تمكنت من القبض على إرهابي مطلوب وفق أحكام المادة 4 إرهاب، لانتمائه لتنظيم داعش. وأضافت، أن المعتقل تم الوصول إليه من خلال اعترافات عنصر آخر، ألقي القبض عليه سابقاً، وينتمي لـ(أشبال الخلافة) في التنظيم. وأشارت وكالة الاستخبارات العراقية إلى أن الملقى القبض عليه يكنى (أبو أنس) واعترف بانتمائه للتنظيم منذ عام 2007، وبأنه بعد استكمال تدريباته في أحد المعسكرات تم تنسيبه إلى مفرزة عسكرية في (ديوان الجند) واشترك في هجوم على القوات الأمنية في محافظة صلاح الدين.

وذكرت الوكالة أن مفارزها تمكنت من القبض على 27 متهماً بينهم أربع نساء في مناطق متفرقة من بغداد مطلوبين وفق مواد واحكام جنائية مختلفة صادرة من القضاء. وأضافت، أن هذه العملية تأتي ضمن العمليات الاستباقية التي تنفذها مفارز وكالة الاستخبارات للحد من الجريمة المنظمة والقصاص من تلك العناصر وفق القانون، حيث تم تسليم المتهمين إلى الجهات المعنية.



محتجون يشعلون إطارات السيارات خلال الاشتباكات مع قوات الأمن في الناصرية (أ ف ب)

غارة روسية تستهدف قافلة نفط تركية شمالي سوريا

ذكرت وسائل إعلام روسية، والمرصد السوري، أمس الأحد، أن القوات الجوية الروسية نفذت غارة ودمرت قافلة من شاحنات نفط متجهة من شمال سوريا إلى تركيا.

وتضاربت الأنباء بشأن تنفيذ الضربة، فبينما ذكرت مصادر أن الغارة نفذتها طائرة مسيّرة، قالت مصادر أخرى أنها من تنفيذ مقاتلة. واستهدفت الغارة شاحنات نفط متجهة من سوريا إلى تركيا، بعد أن تلقت المخابرات الروسية معلومات حول عملية النقل المخططة. وتم تداول مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي بعد دقائق من الهجوم، يظهر الحرائق الشديدة التي اجتاحت القافلة بعد الهجوم الروسي. وقالت الوكالة الروسية إن الهجوم وقع قبل وقت قصير من مغادرة القافلة سوريا ودخولها للأراضي التركية.

وقال مدير المرصد السوري لموقع «سكاي نيوز عربية» إن الغارة وقعت في مدينة الباب التي تقع في محافظة حلب، لكنه أشار إلى أن «مصادر المرصد ترجح تنفيذها عبر طائرة مسيّرة يعتقد أنها روسية». وقالت مصادر صحفية روسية إن الغارة دمرت القافلة بأكملها، وتقول مصادر أخرى إن 3 شاحنات نفط فقط، من القافلة تضررت.

(وكالات)

الصدر: استهداف البعثات الأجنبية يعمق الأزمة المالية

رئيس العراق يشدد على تعزيز سلطة الدولة واحترام السيادة

بغداد:
«الخليج»، وكالات

ذكر بيان للرئاسة العراقية، ان الرئيس صالح شدد على مواصلة الجهد الأمني لمكافحة الإرهاب، وملاحقة خلايا «داعش» التي تحاول زعزعة الاستقرار في بعض المناطق، إلى جانب تعزيز سلطة الدولة وأجهزتها الأمنية في حماية أمن المواطنين. وأشار البيان إلى ضرورة تعزيز سلطة الدولة والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار، والتأكيد على احترام سيادة العراق، ورفض التدخل بشؤونه الداخلية.

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم زعيم التيار الصدري الشيخ صلاح العبيدي، أمس الأحد، أن معالجة استهداف البعثات الدبلوماسية مسؤولية الجهات التنفيذية، مشيراً إلى أن اختيار رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، لوزيري الدفاع، والداخلية، كان مشجعاً، فيما شدد الرئيس برهم صالح، على أهمية احترام سيادة العراق، مؤكداً رفضه التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

وقال العبيدي في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية: إن «موضوع معالجة استهداف البعثات الدبلوماسية على الأرض من شأن الجهات التنفيذية»، لافتاً إلى أن «المهم الالتفات إلى أن العراق اليوم يمرّ بأزمة مالية شديدة جداً، والمفروض تعاون الجهات والدول التي من الممكن أن تقلل من أثر هذه الأزمة، لأن تعاونها سينفع كثيراً». وأضاف أنه «إذا وجد انطباع عام في الجو الدبلوماسي، وأن العراق غير آمن من ناحية البعثات الدبلوماسية الموجودة في بغداد، ومن الممكن أن تستهدف، وأن تتعرض للخطر، سيؤثر في مستوى التعاون مع العراق في أزمته».

تقنية بريطانية لاكتشاف مرضى «كورونا» غير الظاهرين

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية، أمس الأحد، إن البلاد ستبدأ في استخدام الكشف السريع عن مصابي كورونا الذين لا تظهر عليهم الأعراض، هذا الأسبوع. وسيساعد هذا الفحص، الذي تظهر نتائجه بين 20- 30 دقيقة، على حصر الحالات المصابة بالوباء، لكنها لا تعاني الأعراض. وقالت الصحيفة إن الغاية من هذا الفحص هو تحديد عشرات الآلاف من المصابين بالعدوى، التي ينشرونها من دون قصد في أرجاء بريطانيا، خصوصاً أولئك الذين يعملون خارج منازلهم. ويقول موقع الحكومة البريطانية على الإنترنت إن واحداً من كل 3 مصابين بالوباء بالبلاد لا تظهر عليه أعراض المرض.

ويأتي التطور في وقت ارتفعت فيه حصيلة الوفيات في بريطانيا، ودقت المستشفيات ناقوس الخطر بشأن المرضى المحتاجين للعناية المكثفة. ويعمل الفحص السريع على أخذ مسحة من الأنف والحلق، ووضعها في أنبوب اختبار، حيث يتم هناك إضافة مادة جديدة للكشف عن الوباء.

(وكالات)

الرئيس الجزائري يعود إلى ألمانيا للعلاج من مضاعفات «كوفيد_19»

السعودية تعكس منحنى «كورونا» ولبنان نحو سيناريو كارثي

قالت الرئاسة الجزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون توجه جواً إلى ألمانيا أمس الأحد، للعلاج في مستشفى هناك من مضاعفات في قدمه نتيجة إصابته بفيروس كورونا. وأضافت الرئاسة «إصابة الرئيس في قدمه ليست حالة مستعجلة». وقال تبون، في كلمة له بمطار بوفاريك العسكري قبيل مغادرته الجزائر: «كان مقرراً أن أعود إلى ألمانيا لاستكمال البروتوكول العلاجي الذي وضعه الأطباء، وهو يتبقى فيه شيء قصير جداً حتى ينتهي، ومن الممكن أن تكون هناك عملية جراحية بالقدم». وأشار إلى أن مدة غيابه للعلاج في ألمانيا ستكون قصيرة، متابعًا: «حتى وإن غبت عن البلاد فأنا على متابعة يومية مع كل المسؤولين». وكان تبون قد عاد إلى الجزائر يوم 30 ديسمبر الماضي بعد رحلة علاجية من فيروس كورونا بألمانيا بدأها في 28 أكتوبر الماضي.

السيناريو الأخطر

وفي لبنان، حذر نقيب الأطباء شرف أبو شرف، من أن لبنان يعيش «السيناريو اللبناني»، مشيراً إلى أنه «في إيطاليا كانت الإمكانات أكبر»، ودعا السلطات لإعلان الإقفال التام فوراً. وقال أبو شرف «وصلنا إلى المحظور الذي كنا نحذر منه سابقاً مع ازدياد أعداد الإصابات بشكل سريع ومكثف، وأسرّة المستشفيات خصوصاً أسرّة العناية الفائقة لمرضى كورونا أصبحت مليئة». وأكد أبو شرف أن «لبنان يدفع ثمن التراخي عند المواطنين والمسؤولين»، وأشار إلى أن الحل الطارئ الآن هو الإقفال العام والالتزام بالكمامات ومنع التجمعات.

وطالب نقيب الأطباء بتجهيز المستشفيات الحكومية، وقال إن المستشفيات الخاصة أصبحت مليئة بالمرضى ولديهم حالات أمراض مزمنة وهم أيضاً بحاجة إلى معالجة، بينما نسبة الإشغال في المستشفيات الحكومية التي أنفق عليها سابقاً المليارات هي من 10 إلى 15%. ووفقاً لصحيفة النهار اللبنانية لجأت بعض المستشفيات الحكومية إلى معالجة المصابين بكورونا في مواقف السيارات بعدما عجزت عن استقبال الأعداد المتزايدة من المصابين، وتعاظمت المخاوف من نموذج لبناني كارثي يتجاوز النموذج الإيطالي.



مراجعون لبنانيون عند أحد مراكز الفحص في بيروت (أ ف ب)

السعودية تعكس المنحنى

وفي المقابل أكد المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية الدكتور محمد العبد العالي، ارتفاع حالات التعافي من كورونا إلى 97,7 %، مشيراً إلى أن الحالات المؤكدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، تقترب من أدنى معدلات ا، منذ بدء الجائحة، بانخفاض وصل إلى 97,6 %.

وتابع العبد العالي، خلال مؤتمر صحفي، أن الحالات الحرجة، انخفضت لتصل حالياً لـ300 حالة تقريبًا، بانخفاض أكثر من ألفي حالة، من أعلى أعداد سجلت للحالات الحرجة، وبنسبة 86,6 %. وأضاف متحدث الصحة، أن أعداد الوفيات كذلك قد ش دت انخفاضاً بنسبة 91,4،% فيما ارتفعت نسبة حالات التعافي إلى 97,7 % من إجمالي الحالات التي أصيبت.

تجارب أردنية مبكرة

من جانب آخر، كشف وزير الصحة الأردني نذير عبيدات، عن أن رئيس الوزراء بشر الخصاونة وعدداً من الوزراء سبق أن تلقوا اللقاح الصيني «سينوفارم» أثناء التجارب السريرية على هذا اللقاح. وقال الوزير في مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول سبب تعاقد المملكة على هذا اللقاح، إن «الأردن شارك في التجارب على المطعوم الصيني ورئيس الوزراء وبعض الوزراء وأنا منهم أخذنا هذا المطعوم، وربما لأننا شاركنا في تلك التجارب وصلنا هذا اللقاح قبل غيرنا» من الدول. وأضاف «هذه المطاعيم التي تم شراؤها وتوفيرها من أجل عمليات التطعيم داخل المملكة، هي كلها مطاعيم ذات مأمونية جيدة وفعالية كاملة لذا أرجو من الجميع أن يعلموا أن أياً من هذه المطاعيم سيفي بالغرض بشكل عام». ودعا عبيدات الأردنيين إلى أخذ اللقاح بدون تردد، وقال إن العالم سئم أن يبقى يعاني من هذا الوباء وتداعياته.

وزير الصحة البريطاني يعلن تطعيم مليونين باللقاح المضاد

اليابان تكتشف سلالة متحورة جديدة من فيروس كورونا

أعلنت وزارة الصحة اليابانية، اكتشاف سلالة جديدة من فيروس كورونا عند أربعة مسافرين قادمين من البرازيل، في أحدث مثال على أن الفيروس الوبائي آخذ في التطور. وقال تاكاجي واكيتا رئيس المعهد الوطني للأمراض المعدية في إفادة للصحفيين بوزارة الصحة إن الدراسات تجرى حالياً حول مدى فاعلية اللقاحات ضد السلالة الجديدة، التي تختلف عن السلالتين شديدتي العدوى اللتين اكتشفتا لأول مرة في بريطانيا وجنوب إفريقيا وتسببتا في ارتفاع شديد في أعداد الإصابات. وأضاف واكيتا :«في الوقت الحالي، ليس هناك دليل على أن هذه السلالة الجديدة، التي اكتشفت في القادمين من البرازيل، سريعة العدوى».

وقالت وزارة الصحة إن من بين المسافرين الأربعة الذين وصلوا إلى مطار هانيدا في طوكيو في الثاني من يناير/ كانون الثاني كان هناك رجل في الأربعينات يواجه مشكلة في التنفس، وامرأة في الثلاثينات تعاني صداعاً والتهاباً في الحلق، وشاب مراهق يعاني ارتفاعاً في درجة الحرارة، في حين لم تظهر أي أعراض على شابة أخرى.

اللقاح يتيح تخفيف القيود

من جانب آخر، قال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك أمس الأحد، إن بلاده طعمت نحو مليوني شخص بلقاح الوقاية من كوفيد-19، وذلك قبل تكثيف طرح الجرعات اليوم الاثنين. وقال الوزير لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «على مدى الأسبوع الماضي، قمنا بتطعيم ما يزيد على عدد ممن حصلوا على التطعيم في ديسمبر/ كانون الأول كله، وبهذا نحن نسرع الطرح».

وأضاف رداً على سؤال عن عدد من تلقوا التطعيم «حوالي مليونين، لكننا سننشر الأعداد بالضبط غداً ثم (سننشر) على أساس يومي بعد ذلك».

وترمي بريطانيا إلى تطعيم نحو 14 مليوناً بحلول منتصف فبراير/ شباط بما يشمل من هم فوق سن السبعين، والأكثر عرضة للإصابة، أي كبار السن ومن لديهم أمراض سابقة، والعاملين في مجالي الصحة والرعاية الاجتماعية.

وقال هانكوك إن نحو 200 ألف يحصلون على التطعيم يومياً في الوقت الحالي، وهو ما يضع بريطانيا على طريق تحقيق هدفها، ويتيح الفرصة للبدء في تخفيف القيود في الربيع.

تسارع الوباء

ويتسارع انتشار الوباء في أوروبا مع تجاوز حصيلة الوفيات في ألمانيا عتبة 40 ألفاً وفي بلجيكا 20 ألفاً. وفي انتظار نتيجة حملات التلقيح التي تواجه انتقادات بسبب بطئها، شددت حكومات مثل فرنسا أو السويد الإجراءات للحد من التواصل مع مخاطر زيادة الصعوبات الاقتصادية. وقررت فرنسا، تقديم بدء حظر التجول ساعة في ثماني مقاطعات إضافية، لتنضم بذلك إلى 15 مقاطعة سبق أن فرضت هذا الإجراء في نهاية الأسبوع الماضي، لكن المسؤولين المحليين ينتقدون هذا الإجراء مشككين في فعاليته.

ودفع تسارع انتشار الوباء السويد إلى تغيير السياسة التي كانت تعتمدها حتى الآن وكانت تعتبر أقل تشدداً مقارنة مع الدول الأخرى. واعتباراً من الأحد شددت الإجراءات لا سيما إغلاق متاجر ومطاعم في مناطق محددة للمرة الأولى.

إجراءات كندية غير مسبوقة

ودخل حظر تجول حيز التنفيذ مساء السبت في كيبيك سعياً لاحتواء الموجة الثانية من الإصابات، في إجراء غير مسبوق في كندا على صعيد مقاطعة كاملة منذ تفشي الإنفلونزا الإسبانية قبل قرن. وكان من الممكن مشاهدة بعض المارة والسيارات بعيد بدء تطبيق حظر التجول. وكتب جهاز الأمن في كيبيك في تغريدة: «بالرغم من بعض الحوادث، نلاحظ تعاوناً ممتازاً من السكان في احترام حظر التجول».

(وكالات)

ترامب يتحرك لإحباط الإجراءات ضده

بنس لا يستبعد عزل الرئيس وسط مخاوف من «خطوات طائشة»

باتت فرصة الديمقراطيين في عزل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب متاحة أكثر من أي وقت مضى، بعدما ذكرت تقارير إخبارية أن نائب الرئيس مايك بنس، لوح باحتمال العزل بناء على التعديل الـ25 من الدستور، نائياً بنفسه عن الرجل الذي ظل يدعمه لسنوات في البيت الأبيض.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر مقربة من بنس قوله إنه لا يستبعد عزل الرئيس ترامب «في حال أصبح أقل توازناً من الناحية العقلية»، وسط مخاوف من اتخاذ ترامب «خطوات طائشة من شأنها وضع البلاد كلها في خطر».

غضب وإحباط

وأكدت مصادر إخبارية أمريكية أن نائب الرئيس مايك بنس وترامب لم يتحدثا منذ اختراق مناصري الرئيس المنتهية ولايته مبنى الكونجرس الأربعاء الماضي، وأن ترامب غاضب جداً من بنس، بينما الثاني محبط وحزين بسبب ما يفعله الرئيس الأمريكي.

ويعتزم نائب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته حضور مراسم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، في حين سيغيب عنها الرئيس الحالي دونالد ترامب الذي يزداد عزلة في آخر أسبوعين من ولايته. وأعلن بايدن أن بنس «مرحب به» في حفل أداء اليمين الدستورية، فيما اعتبر من «الجيد» إعلان ترامب عدم حضوره المراسم. وحض القادة الديمقراطيون مايك بنس على تفعيل التعديل الدستوري الـ25 وإعلان عدم أهلية ترامب لممارسة مهامه.

إجراءات العزل

ويواجه ترامب آلية عزل هي الثانية في ولايته في حدث غير مسبوق في التاريخ الأمريكي. ويتضمن النص الذي صاغه نواب ديمقراطيون، اتّهاماً لترامب بأنه «تعمّد إطلاق تصريحات شجّعت مناصريه على اقتحام مقر الكونجرس، فيما طالبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بالتحرك إذا لم يقدم ترامب استقالته وطلبت من الأعضاء إعداد مسودة تشريع يهدف لتفعيل التعديل الخامس والعشرين بالدستور الأمريكي الذي يسمح بعزل الرئيس إذا أصبح عاجزا عن القيام بواجباته الرسمية معتبرة إن ترامب «ارتكب أمراً خطيراً للغاية يستوجب مقاضاته». وقال النائب الديمقراطي تيد ليو إن الديمقراطيين بمجلس النواب سيطرحون تشريعاً يدعو لمساءلة ترامب،مضيفاً أن هناك 180 نائبا داعماً لتشريع لمساءلة الرئيس بغرض عزله.


مؤيدو ترامب وهم يتسلقون الجدار الغربي لمبنى الكابيتول الأمريكي في واشنطن الأربعاء الماضي وهو ما أثار غضباً عارماً (أرشيفية)

المساءلة تبدأ اليوم بمشاركة 180 ديمقراطياً

دعوات للتنحي

في ذات السياق، تصاعدت دعوات الحزبين التي تطالب ترامب بالاستقالة تجنباً لإجراءات العزل،

وقالت السيناتور الجمهورية ليزا مركاوسكي إنه ينبغي على ترامب التنحي فوراً، وإنه إذا لم يكن بمقدور الحزب الجمهوري النأي بنفسه عنه فإنها غير متأكدة من استمرارها في الحزب.

وأضافت لصحيفة آنكوريدج ديلي نيوز أنها ترغب في خروج ترامب من المنصب وقالت «أريده أن يستقيل. لقد تسبب فيما يكفي من الضرر».

من جانه، قال السيناتور الجمهوري الأمريكي بات تومي، أمس الأحد، إن على الرئيس دونالد ترامب الاستقالة بعد أن اقتحم أنصاره مبنى الكونجرس الأمريكي (الكابيتول) في أحداث عنف خلفت قتلى. لكن حلفاء ترامب ومنهم السيناتور لينزي جراهام وزعيم الجمهوريين بمجلس النواب كيفن مكارثي دعوا الديمقراطيين إلى وقف مسعى المساءلة بدعوى الحفاظ على الوحدة.

وقال ويب جيمس كلايبورن وهو نائب ديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي، أمس الأحد، إن بنود مساءلة الرئيس دونالد ترامب يمكن أن تطرح على المجلس يوم الثلاثاء أو الأربعاء. وتابع قائلا لشبكة (سي.إن.إن) الإخبارية «أعتقد أنها ستصاغ (الاثنين) قد يحل يوم الثلاثاء أو الأربعاء قبل أن تطرح فعليا (على المجلس) لكنني أعتقد أنها ستطرح هذا الأسبوع».

بيلوسي تطالب بتفعيل التعديل الـ25 بالدستور

خطوات عاجلة

في المقابل، كثف الرئيس المنتهية ولايته وعدد من أنصاره في الحزب الجمهوري اتصالاتهم، لوقف محاولة الديمقراطيين عزله عن منصبه خلال الأيام المقبلة، حسبما قالت صحيفة «واشنطن بوست».

وذكرت أن ترامب وبعض الجمهوريين في الكونجرس كثفوا جهودهم، لتعطيل اعتزام الديمقراطيين العزل بناء على التعديل الـ25 للدستور. وأضافت أنه «خلف الأبواب المغلقة، يشجع ترامب وصهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، الحلفاء على التصدي للمساءلة المحتملة»، التي قد تفضي إلى العزل.

ويطلب ترامب وصهره من الجمهوريين إصدار بيانات أو نشر تغريدات على موقع «تويتر» تؤكد إدانة هذه الخطوة، حسبما نقلت الصحيفة عن أشخاص مطلعين على المحادثات. (وكالات)

البابا يحث الأمريكيين على نبذ العنف

حث بابا الفاتيكان فرنسيس، الأمريكيين ،أمس الأحد، على نبذ العنف والسعي للتصالح و«حماية القيم الديمقراطية» ،بعد الهجوم على مبنى الكونجرس الأمريكي من قبل أنصار للرئيس دونالد ترامب الأربعاء الماضي ،والذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص.

وقال البابا في عظته الأسبوعية: «أكرر القول إن العنف تدمير للذات، دائماً. العنف لا يحقق أي مكاسب ويضيع الكثير جداً بسببه».

وأضاف البابا: «أناشد سلطات البلاد وجميع السكان التحلي بإحساس عال بالمسؤولية من أجل تهدئة الأمور وتعزيز المصالحة الوطنية وحماية القيم الديمقراطية المتجذرة في المجتمع الأمريكي».

وقال فرنسيس إنه يرغب في إرسال «تحية مفعمة بمشاعر المودة» إلى جميع الأمريكيين قائلاً: إن البلاد «اهتزت جراء الهجوم الأخير على الكونجرس». (رويترز)

استُخدم لتنسيق اقتحام الكونجرس

تعليق تطبيق «بارلير» من متجري «أبل» و«جوجل»

علقت شركة «أبل» تطبيق بارلير من متجر تطبيقاتها، قائلة إن خدمة شبكة التواصل الاجتماعي لم تتخذ التدابير الكافية لمنع انتشار المنشورات المحرِّضة على العنف. ومنحت «أبل» الخدمة 24 ساعة لتقديم خطة اعتدال تفصيلية، مشيرة إلى المشاركين الذين استخدموا الخدمة لتنسيق حصار واقتحام مبنى الكونجرس الأمريكي، الأربعاء، وقالت: «علقنا بارلير إلى أن يحلوا هذه المشكلات».

وبارلير هي شبكة اجتماعية انتقل إليها العديد من مؤيدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد حظرهم من منصات مثل «تويتر»، وتم من خلال التطبيق مشاركة خطط الاحتجاجات في واشنطن التي انتهت باقتحام مبنى الكابيتول.

وفي خطوة مماثلة قامت شركة «جوجل» بحذف تطبيق بارلير من متجر تطبيقاتها (بلاي ستور) حتى تعزز من خلال نظامها الأساسي، عملية الإشراف على المحتوى. والإجراءات التي اتخذتها «أبل» و«جوجل» تعني أن بارلير غير متاح للتحميل، لكنه سيظل متاحاً عبر متصفحات الإنترنت في الهواتف المحمولة.

وفي وقت سابق وجه فريق مراجعة «آب ستور» رسالة إلى بارلير مفادها أن «أبل» لا تقبل «المحتوى الذي يهدد رفاهية الآخرين أو يحرض على العنف أو الأعمال غير القانونية»، وفق ما ذكرته صحيفة «الجارديان» البريطانية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بارلير جون ماتزي، إن «أبل» تطالب بمعايير لا تطبقها على نفسها، وأضاف أن «جوجل» و«أبل» هما «شركتان تهاجمان الحريات المدنية».

وأكد ماتزي أن «تنسيق أعمال الشغب والعنف والتمرد لا مكان له على وسائل التواصل الاجتماعي». وهاجم ماتزي «أبل» بالقول: «من الواضح أنهم يعتقدون أن شركتنا مسؤولة عن كل المحتوى، ووفقاً للمنطق نفسه، يجب أن تكون «أبل» مسؤولة عن جميع المخالفات التي تتم باستخدام هواتف «آيفون»، مثل المحادثات الهاتفية غير القانونية والجرائم. (وكالات)

أعمال الإنقاذ مستمرة.. وويدودو يقدم تعازيه لذوي الضحايا

إندونيسيا تحدد موقع الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

حددت السلطات الإندونيسية، أمس الأحد، موقع الصندوقين الأسودين لطائرة «سريويجايا إير» التي تحطمت وعلى متنها 62 شخصاً، بعد قليل من إقلاعها من جاكرتا، وانتُشلت أشلاء بشرية وأجزاء من الحطام، في خطوة من شأنها المساعدة في معرفة أسباب الحادث.

تحديد موقع الصندوقين الأسودين

وقال رئيس اللجنة التابعة لوزارة النقل، سورجانتو تجاهجانتو: «حددنا موقع الصندوقين الأسودين». وأوضح أنّ الغطاسين الذين عثروا على أشلاء جثث، وحطام، وقطعة ملابس أطفال «سيقومون بالبحث عن الصندوقين، وآمل ألا يستغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل استعادتهما».

وقال قائد الجيش، هادي تجاهجانتو، من دون أن يحدد إطاراً زمنياً «نأمل في أن نتمكن من انتشالهما قريباً».

جهود الإنقاذ مستمرة

وقال مسؤول في البحث والإنقاذ، إن البحث سيستمر ليلاً، لكن الجهود ستقتصر على مسح بالموجات الصوتية تنفذه الزوارق.

ونقل منقذون أجزاء من الحطام إلى جاكرتا، من بينها رادار مقياس الارتفاع، ومظلة طوارئ، وقطعة يُشتبه في أنها انفصلت عن الجزء السفلي من ذيل الطائرة. وعُثر على قطعة معدنية ملتوية مطلية باللونين الأزرق والأحمر لطائرات الشركة. وقالت السلطات إنها انتُشلت من عمق 23 متراً بالقرب من مجموعة جزر قبالة ساحل جاكرتا.

وحذرت «الأرصاد الإندونيسية» من مخاطر هطول أمطار غزيرة، وهبوب رياح قوية قد تعرقل جهود البحث والإنقاذ.

طلب الحمض النووي للأقارب

وطلبت الشرطة من أسر الضحايا تقديم معلومات مثل سجلات الأسنان، وعينات الحمض النووي الوراثي، للمساعدة في التعرف إلى أصحاب الجثث.

ولم تعط السلطات أي تفاصيل حتى أمس الأحد، عن الأسباب المحتملة لسقوط طائرة بوينج التي فقد الاتصال بها، امس الأول، خلال رحلة من جاكرتا إلى بونتياناك، بعد نحو 4 دقائق على إقلاعها.


تجميع حطام الطائرة المنكوبة في ميناء بجاكرتا (أ ف ب)

تعزية رئاسية

وقدم الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو «التعازي الحارة» لذوي الضحايا، داعياً مواطنيه إلى الصلاة من أجل العثور عليهم. وانتشل عناصر الإنقاذ خمسة أكياس تحوي أشلاء جثث وحطام تعود للطائرة. ونقل الحطام إلى ميناء جاكرتا الرئيسي، بينها إطار طائرة، وبنطال طفل.

زوجان أرسلا سيلفي للأبناء قبل الإقلاع

وكانت الطائرة تقل 50 راكباً، بينهم عشرة أطفال، وطاقم من 12 فرداً، جميعهم إندونيسيون. ومن بين الركاب بيبين سفيان (59 عاماً)، وزوجها دان رزانة (58 عاماً). وقال ابن شقيقها هندرا: «التقطا صورة سيلفي وأرسلاها إلى أولادهما قبل الإقلاع».


إندونيسية تبكي ذويها المفقودين على متن الطائرة (رويترز)

وكان من المقرر أن تحط الرحلة «س ج 182» في مطار بونتياناك (بجزيرة بورنيو)، في رحلة تستغرق نحو 90 دقيقة.

حزن في مطار بونتياناك

وكان أقارب ركاب الطائرة ينتظرون الأنباء بقلق في مطار بونتياناك، مساء أمس الأول السبت. وقال الإندونيسي يمان زي وهو يبكي: «لدي أربعة أفراد من أسرتي على متن الطائرة، زوجتي، وأولادي الثلاثة». وأضاف: «أرسلت لي زوجتي صورة للطفل اليوم. قلبي محطم».

ووفق بيانات موقع «فلايت رادار 24»، حلقت الطائرة إلى ارتفاع يناهز11 ألف قدم، قبل أن تهبط فجأة إلى 250 قدماً، وينقطع الاتصال بها.

وقال وزير النقل الإندونيسي، بودي كاريا سومادي، إن الطائرة انحرفت على ما يبدو عن مسارها، قبل أن تختفي عن الرادار. (وكالات)

بوينج تبدي استعدادها للمساعدة في التحقيق

قالت شركة «بوينج» في بيان: «نحن على اتصال مع شركة الطيران، ومستعدون لدعمهم خلال هذا الوقت العصيب. مشاعرنا مع الطاقم، والركاب، وعائلاتهم».

وشهد قطاع الطيران في إندونيسيا حوادث عدة في الأعوام الأخيرة. وشهد أكتوبر/ تشرين الأول 9102 مقتل 981 شخصاً، عندما تحطمت طائرة من طراز بوينج 737 ماكس تابعة لخطوط لايون الجوية، في بحر جاوة بعد دقائق من إقلاعها من جاكرتا.

البرلمان الألماني يعزز إجراءات الأمن

ذكرت صحيفة بيلد أم زونتاج الألمانية الأسبوعية أمس الأحد،أن فولفجانج شويبله رئيس البرلمان الألماني (البوندستاج) أبلغ أعضاء البرلمان بأنه تم تكثيف الإجراءات الأمنية في (الرايخستاغ) مبنى البرلمان، بعد أن اقتحم مثيرو شغب الكونجرس الأمريكي في واشنطن الأسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن شويبله قوله في خطاب أرسل إلى الأعضاء: «اتخذت شرطة ولاية برلين ترتيبات لتعزيز قواتها حول مبنى الرايخستاج».

وأكدت متحدثة باسم البرلمان أن شويبله كتب إلى المشرعين عن الوضع الحالي، لكنها أحجمت عن الإدلاء بتفاصيل عن محتوى الرسالة. وذكرت الصحيفة أيضاً أن شويبله طلب من وزارة الخارجية تقديم تقرير عن أحداث العنف في واشنطن، وأنه «سيحدد مع الحكومة الاتحادية وولاية برلين ما يمكن استخلاصه من نتائج من أجل الوضع الأمني للبوندستاغ». (رويترز)

«مسام» ينتزع 1500 لغم.. وينعى أحد أفراده

ميليشيات الحوثي تقصف وتحاصر قرى شرقي ذمار

عدن:

«الخليج»

واصلت ميليشيات الحوثي الانقلابية، أمس الأحد، جرائمها بحق المدنيين في مناطق سيطرتها باليمن، ومحاولاتها تركيع المناطق وإخضاع أهاليها بالقوة المسلحة المفرطة، بعد فرض حصار خانق على قرى شرقي ذمار، سبقه قصف عشوائي بمختلف الأسلحة، أسفر عن سقوط قتلى، وجرحى، كما واصلت حملاتها العسكرية الغاشمة في مديرية التعزية، شمال شرقي تعز، في وقت أعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، «مسام»، لنزع الألغام، تمكنه، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، من انتزاع 1,567 لغماً في مناطق يمنية عدة، وأكد مقتل أحد أفراده.

وتفرض الميليشيات الانقلابية، منذ مساء أمس الأول السبت، حصاراً خانقاً على قرية المشاخرة، في مديرية الحداء، شرقي مدينة ذمار. وذكرت مصادر محلية أن الميليشيات، سيّرت، مساء أمس الأول السبت، حملة مسلحة ضد أهالي قرية «المشاخرة» في مديرية الحداء، شرقي مدينة ذمار، بعد قصف عشوائي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على منازل الأهالي، ما أسفر عن سقوط قتلى، وجرحى.

واستقدم الانقلابيون أكثر من عشر مركبات عسكرية، ومدرعات، بحجة عدم التزام أهالي القرية بتوجيهات فرضتها عليهم بشأن عقد صلح قبلي مع قرية مريد. وخلال الحملة اختطفت الميليشيات، أمس الأحد، سبعة من أهالي قرية المشاخرة من مزارعهم، بعد نهبها، ونقلتهم إلى جهة غير معلومة.

وسيطرت الميليشيات الحوثية، أمس الأحد، كلياً، على عزلتي الحيمة العليا، والحيمة السفلى، بمديرية التعزية، شمال شرقي مدينة تعز، إثر حملة استمرت ثلاثة أيام متواصلة، أسفرت عن سقوط قتلى، وجرحى، ومختطفين، بينهم نساء، وأطفال.



«مسام» يفجر آلاف الألغام الحوثية في مأرب

وأكد «مركز تعز الحقوقي»، غير الحكومي، ارتفاع عدد ضحايا حملة الحوثيين على منطقة الحيمة إلى 41 قتيلًا، وجريحاً. وبين المركز، في بيان له، ارتفاع عدد ضحايا القصف الحوثي على منطقة الحيمة إلى 10 قتلى، و31 مصاباً، حتى، مساء أمس الأول السبت، فيما بلغ عدد المختطفين 144، بينهم 13 طفلاً، منذ يوم الأربعاء الماضي.

وداهمت الميليشيات، بحسب البيان، 109 منازل في المنطقة، فيما تعرض 19 منزلاً آخر للتدمير جراء القصف المتواصل، منوها بأن جرائم الحرب التي يمارسها الحوثيون في منطقة الحيمة تصاعدت بشكل مروع.

وكانت الميليشيات الحوثية شنت، يوم الأربعاء الماضي، حملة واسعة مكونة من عشرات المركبات المسلحة، ومدرعات، ومدفعية متوسطة، على منازل وأهالي منطقة الحيمة، بحجة البحث عن مطلوبين، جوبهت بمقاومة مسلحة من أهالي القرية.

على صعيد آخر، أعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لنزع الألغام، انتزاع فرقه الهندسية، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، 1,567 لغماً في مناطق ومحافظات اليمن، فيما كان أعلن، مؤخراً، مقتل أحد أفراده أثناء محاولته انتزاع لغم حوثي في محافظة الجوف. وأوضح بيان صادر عن المركز، أن الألغام المنزوعة شملت 201 لغم مضاد للأفراد، و130مضاداً للدبابات، و1,217 ذخيرة غير متفجرة، و19عبوة ناسفة، كما بلغ إجمالي ما تم انتزاعه منذ بداية المشروع حتى الآن 210,072 لغماً، زرعتها المليشيات الحوثية في الأراضي، والمدارس، والمنازل اليمنية، راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء.

توافق مصري أردني لوقف التدخلات الخارجية الهدامة في الدول العربية

القاهرة:

«الخليج»

بحث سامح شكري، وزير الخارجية المصري، وأيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، خلال لقائهما أمس الأحد في القاهرة، سبل دعم القضية الفلسطينية، بحضور أمجد العضايلة، السفير الأردني الجديد لدى القاهرة، والذي قدَّم صورة من أوراق اعتماده لوزير الخارجية المصري، خلال اللقاء.

وأوضح السفير أحمد حافظ، المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن اللقاء شهد توافقاً في الرؤى تجاه التطورات الإقليمية والدولية، خاصة في سوريا وليبيا واليمن، حيث أكد الوزيران ضرورة وقف التدخلات الخارجية الهدَّامة في الدول العربية، والتشديد على أهمية التوصل إلى حلول سلمية لتلك الأزمات، وفق ما تقتضيه اعتبارات الأمن القومي العربي، في إطار سلامة ووحدة الأراضي العربية، وحقن دماء أبنائها، مع التركيز على ضرورة التصدي الحاسم لخطر الإرهاب.

وأضاف المتحدث أن شكري أطلع نظيره الأردني، على نتائج الاتصالات مع الأطراف المعنية بالقضية الفلسطينية، في إطار التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع المقبل للرباعية، التي تشمل مصر والأردن، وألمانيا، وفرنسا، والمقرر أن تستضيفه القاهرة اليوم لتحريك جهود السلام بالمنطقة.

القاهرة تعلن فشل الاجتماع السداسي لمفاوضات سد النهضة

القاهرة:

«الخليج»

قالت وزارة الخارجية المصرية، إن الاجتماع السداسي، الذي عقد أمس، بين وزراء الخارجية والري لدول مصر، والسودان، وإثيوبيا، حول سد النهضة، أخفق في تحقيق أي تقدم، بسبب خلافات حول كيفية استئناف المفاوضات، والجوانب الإجرائية المتصلة بإدارة العملية التفاوضية.

وأضافت الوزارة، أن سامح شكري وزير الخارجية، ومحمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، شاركا في الاجتماع السداسي، عبر «الفيديو كونفرانس»، بمشاركة وزراء الخارجية والمياه في السودان، وإثيوبيا، برئاسة وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي.

وأوضحت أن السودان تمسك، خلال الاجتماع، بضرورة تكليف خبراء الاتحاد الإفريقي بطرح حلول للقضايا الخلافية، وبلورة اتفاق سد النهضة، وهو ما تحفظت عليه مصر وإثيوبيا، تأكيداً على ملكية الدول الثلاث للعملية التفاوضية، وحقها بصياغة نصوص وأحكام اتفاق ملء وتشغيل السد، خاصة أن خبراء الاتحاد ليسوا من المختصين في المجالات الفنية والهندسية ذات الصلة بإدارة الموارد المائية.

وأكدت مصر، خلال الاجتماع، استعدادها للانخراط في مفاوضات جادة من أجل التوصل، في أسرع وقت إلى اتفاق قانوني ملزم على قواعد ملء وتشغيل السد.

1 لبنان نحو

مع ازدياد أعداد الإصابات بشكل سريع، ومكثف، وأسرّة المستشفيات، خصوصاً أسرّة العناية الفائقة لمرضى «كورونا» أصبحت مملوءة». وقالت الرئاسة الجزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون سيبدأ برنامجاً علاجياً في ألمانيا من مضاعفات في قدمه نتيجة إصابته بعدوى «كورونا».

من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة اليابانية، اكتشاف سلالة جديدة من فيروس كورونا عند أربعة مسافرين قادمين من البرازيل، في أحدث مثال على أن الفيروس الوبائي آخذ في التطور، لكنها قالت إنه ليس هناك دليل على أن هذه السلالة الجديدة «سريعة العدوى». وفي المقابل سجلت إيطاليا تراجعاً لمؤشري الإصابات والوفيات اليومية بالفيروس. وأعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، إن بلاده طعمت نحو مليوني شخص بلقاح الوقاية من «كوفيد-19». وفي الجانب الآخر دفع تسارع الوباء، وبطء عمليات التلقيح الحكومة الفرنسية إلى تقديم بدء حظر التجول ساعة في ثماني مقاطعات إضافية، لتنضم بذلك إلى 15 مقاطعة سبق أن فرضت هذا الإجراء في نهاية الأسبوع الماضي. وشددت السويد، اعتباراً من امس الأحد، تدابير الحماية لا سيما إغلاق متاجر ومطاعم في مناطق محددة للمرة الأولى.

1 أكبر وادٍ بالمجموعة

خط الاستواء في الكوكب الأحمر. ويزيد طول أخدود المريخ بنحو 10 مرات على طول أخدود «جراند كانيون»، وعمقه 3 أضعاف عمق الأخدود العظيم، فيما يزيد عرض «وادي مارينر» على عرض أكبر وادٍ على سطح الأرض بنحو 7 مرات، بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وأراد باحثو جامعة أريزونا استكشافه أكثر، فاستخدموا كاميرا عالية الدقة تُسمى HiRISE، موجودة على متن مركبة استطلاع المريخ المدارية التابعة لناسا، التي تدور حول الكوكب الأحمر منذ عام 2006.

وأخذوا صوراً للوادي منذ عام 2006 لمحاولة إلقاء نظرة على ميزاته الغريبة، والحصول على نظرة ثاقبة حول كيفية تشكله.

ويقال: إن نظام الوادي الأرضي تشكّل عبر مليارات السنين من تحرك المياه سريعة الحركة.

وتقول إحدى النظريات: إن قشرة المريخ ربما امتدت وانفتحت، عندما كانت مجموعة كبيرة من البراكين تتشكل أولاً. وربما تسببت الأنهار القديمة والانهيارات الأرضية والصهارة في مزيد من التآكل. وسيستخدم العلماء صوراً مفصلة في محاولة للحصول على المزيد من الإجابات.

«فيلومينا» تتحرك نحو كتالونيا والحرارة إلى عشر درجات تحت الصفر

إسبانيا تستعد للأسوأ بعد موجة البرد.. وإصابات في اليابان

كثفت السلطات الإسبانية جهودها، أمس الأحد، وبدأت تستعد للأسوأ، غداة عاصفة ثلجية، لإزالة الثلوج في مدريد وفي قسم من البلاد قبل وصول موجة برد غير مسبوقة خلال الساعات المقبلة ستنخفض فيها الحرارة إلى دون الصفر، بدأت معها إرسال قوافل تحمل إمدادات غذائية إلى المناطق المتضررة، في وقت لقي فيه شخص حتفه في اليابان وأصيب العشرات، بعدما تقطعت السبل بالمئات في طقس مماثل تشهده البلاد.

وحتى أمس الأحد، خلفت العاصفة الثلجية القوية «فيلومينا» التي تجتاح إسبانيا حالياً أربعة قتلى، وشللاً كبيراً في النقل في البلاد، بسبب تساقط ثلوج تاريخية لم تشهدها البلاد منذ عقود، وأمطار غزيرة في عدة مناطق.

وبدأت السلطات الإسبانية تستعد إلى الأسوأ، إذ يتوقع تسجيل «درجات حرارة أدنى من الصفر بعشر درجات مئوية» في غالبية المناطق الداخلية من البلاد بدءاً من اليوم وحتى الخميس، وفقاً للأرصاد الجوية الإسبانية.

وقال رئيس بلدية العاصمة خوسيه لويس مارتينيز أليدا، أمس: «هدفنا الاستفادة من كل دقيقة قبل الاثنين حين ستنخفض درجات الحرارة» لإزالة الثلوج من الطرق الرئيسية قبل أن يتحول الثلج إلى جليد. ونبه إلى أنه «بحلول نهاية الأسبوع سيكون من الصعب جداً التنقل» في العاصمة.

وفي مدريد، نشر الجيش لإزالة الثلوج من مدرجات المطار التي بقيت مغلقة حتى بعد ظهر، أمس، ومن الطرق المؤدية إلى المستشفيات. وغطت مدريد ومناطق في إسبانيا طبقة كثيفة من الثلج يومي الجمعة والسبت، ما أدى إلى توقف الحركة في الطرق.

وبدأت الحكومة أمس، إرسال قوافل إمدادات غذائية إلى المناطق المتضررة من العاصفة. وكانت حركة المرور معطلة في أكثر من 700 طريق حتى صباح، أمس، بينما تم إلغاء القطارات من وإلى مدريد. وتحركت العاصفة الثلجية، أمس، نحو مناطق أراجون وكتالونيا في شمال شرقي البلاد، التي تأثرت بتساقط ثلوج أقل كثافة مما كان عليه الحال في وسط البلاد.

الثلوج تغرق أحد شوارع العاصمة الإسبانية مدريد (ا ب)

وفي اليابان، حيث تشهد البلاد أيضاً طقساً مماثلاً، لقي شخص واحد حتفه، وأصيب 76 آخرون بسبب التساقط الكثيف للثلوج في أرجاء البلاد، إذ تقطعت السبل بأكثر من 1000 سيارة في وسط اليابان أمس.

وتواصل تساقط الثلوج بغزارة في مناطق واسعة باليابان، ما أجبر محافظات على طلب مساعدة قوات الدفاع الذاتي البرية في عمليات الإنقاذ.

وأعلنت إحدى الشركات المشكلة للطرقة السريعة، أن حوالي 200 سيارة كانت عالقة على طريق هوكوريكو السريع، في محافظة فوكوي حتى الساعة 11 صباحاً، بينما ظلت 830 سيارة أخرى عالقة في أقسام أخرى من الطريق السريع منذ السبت.

وتعطلت 200 سيارة أخرى في محافظة توياما، بعدما سدت شاحنة كبيرة طريق توكاي-هوكوريكو السريع. وقالت حكومة المحافظة، إن نحو 50 عضواً من قوات الدفاع المدني شاركوا في أعمال الإنقاذ، حيث نقلت سيدة ورجل أربعيني إلى المستشفى بعدما قضيا ساعات طويلة عالقين في السيارة. وشهدت بعض المناطق اليابانية تعليق خدمات السكك الحديدية بسبب الثلوج. وطالب هيئة الأرصاد الجوية في البلاد، بتوخي الحذر من المزيد من الاضطرابات المرورية بسبب تساقط الثلوج وتجمد الطرق. وتوقعت الهيئة تساقط ثلوج كثيفة من المناطق الشمالية إلى الغربية على الجانب البحري من اليابان حتى اليوم.كما حذر مسؤولون من تساقط المزيد من الثلوج في هوكوريكو ومحافظة نيجاتا ومناطق أخرى. (وكالات)

ولي العهد السعودي يطلق مشروع مدينة «ذا لاين» الخالية من الكربون في «نيوم»

أطلق ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأحد، مشروع مدينة «ذا لاين» في «نيوم» الذي يعد نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة.

وقال الأمير محمد بن سلمان: بصفتي رئيس مجلس إدارة نيوم، أقدم لكم «ذا لاين»؛ مدينة مليونية بطول 170 كم، تحافظ على 95% من الطبيعة في أراضي نيوم، صفر سيارات، صفر شوارع، وصفر انبعاثات كربونية.

وستضم مدينة «ذا لاين» مجتمعات إدراكية مترابطة ومعززة بالذكاء الاصطناعي على امتداد 170 كم، ضمن بيئة بلا ضوضاء، أو تلوث، وخالية من المركبات والزحام، وستكون استجابة لتحديات التوسع الحضري التي تعترض تقدم البشرية، مثل البنية التحتية المتهالكة، والتلوث البيئي.

وستحقق «ذا لاين» أهداف رؤية السعودية 2030 الخاصة بالتنويع الاقتصادي عبر توفير 380 ألف فرصة عمل، وإضافة 48 مليار دولار أمريكي إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030.

وستعيد مدينة «ذا لاين» التي يبدأ تطويرها خلال الربع الأول من العام الجاري تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون فيها الإنسان محورها الرئيسي، ما يعزز جودة الحياة، فيها. (وام)

1 مكافحة السمنة

إلى الدماغ عن طريق المستقبلات الموجودة في العصب المبهم بالمعدة.

وقال البروفيسور سونج بارك، من قسم الهندسة الكهربائية بجامعة «تكساس إيه آند إم»، والمشارك في الدراسة: هدفنا من تصميم الجهاز الحد من الجراحات، وتحفيز الخلايا العصبية في المعدة «عن بعدُ»، وهو ما يجعل أجهزة تحفيز الأعصاب أقل تعقيداً وأكثر راحة للمريض.

1 استقالة وزيرة

وطالت الاتهامات نفسها مخطوطة الأطروحة التي قدمتها عن «أسلوب إدارة الشركات الابتكارية» في مايو/ أيار 2020 لجامعة براتيسلافا التقنية في سلوفاكيا في أوج الأزمة الصحية.

وإثر الانتقادات من المعارضة، «نفت» كريستين أشباخر هذه «التلميحات»، وقالت إنها كتبت أعمالها «بالاستناد إلى أفضل معارف وقناعات». وفي ألمانيا المجاورة، اضطر وزيران محافظان إلى الاستقالة في 2011 و2013 بسبب اتهامات مشابهة.

اتصالات لبنانية لتشكيل الحكومة وسط سجال سياسي

بيروت:

«الخليج»، وكالات

استمر السجال بين مختلف القوى السياسية في لبنان، أمس الأحد، وسط أنباء عن اتصالات خجولة بين القوى والأطراف المعنية بشأن استئناف عملية تشكيل الحكومة، فيما استبعد جبران باسيل زعيم «التيار الوطني الحر» الانضمام إلى حكومة جديدة يقودها رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، الأمر الذي يضع عقبة جديدة في طريق جهود انتشال لبنان من أزمته السياسية.

وقال باسيل، خلال مؤتمر صحفي، «لا نأتمن سعد الحريري وحده على الإصلاح. نحن نحمّل نهجه السياسي مسؤولية السياسة الاقتصادية والمالية. فكيف نأتمن الشخص ذاته، مع نفس الأشخاص الذين لا يقبل أن يغيّر أحداً منهم، وبنفس سياسة التسعينات... أنّه وحده يصلّح البلد؟ وقال باسيل إن الحريري غير جاد على ما يبدو في تشكيل حكومة.

وأضاف «كلّ مرّة يذهب إلى الرئيس، يأخذ معه لائحة توزيع حقائب مختلفة عن قبلها، (وهذا دليل عدم جديّة وقلب للمواقف في كل مرّة)». وأوضح باسيل أن الحريري لا يريد التواصل معنا كرئيس الحكومة المكلّف... ونحن أساساً بلّغنا قبل التكليف، وبعده، إنّنا غير راغبين لا بالدخول في الحكومة ولا بتسمية وزراء اختصاصيين، ولكن نعطي ثقة للحكومة إذا اقتنعنا بتركيبتها وبرنامجها واحترمت المبادئ الدستورية والميثاقية والتمثيليّة، ولا نعطيها الثقة إذا خالفت. وأكد بأنه «لا رغبتنا ولا مصلحتنا الدخول بالحكومة، وهذا ما أبلغته للرئيس وللفرنسيين ولأمل وحزب الله عندما اجتمعنا قبل وبعد استقالة حكومة حسان دياب. صاروا يضغطون علينا ويقولون لنا، إنّ عدم مشاركتكم تعني أن لا حكومة، وكان جوابنا أننا لا نمنع تأليف الحكومة بل نساعد ونعطي الثقة إذا لزم».

وفي الإطار ذاته، كشفت مصادر «تيار المستقبل» عن اجتماع لكتلة المستقبل سيعقد عن بعد غداً (الثلاثاء) لتوضيح الأمور المتعلقة بالملف الحكومي، و«يكتسب هذا الاجتماع أهمية بطبيعة الحال كونه يأتي بعد المؤتمر الصحافي لجبران باسيل».


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
	التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228	
	التوزيع: فاكس: 026424666	
• دبي	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد:	009647901341719
• صنعاء:	00967770810452		00967701266807
• بيروت:	009611347208		009611348774
• القاهرة:	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254		

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae
مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



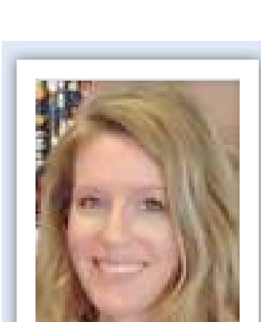
الفقر يتصاعد والثراء يزداد

زيادة ثروة الملياردير تضرب عصباً مؤلماً لملايين الأشخاص الذين فقدوا أحباءهم وعانوا تدهور صحتهم وثرواتهم ومعيشتهم. ويُظهر تقرير «بلومبيرج» في نهاية عام 2020 المتعلق بثروة المليارديرات في العالم، أن أغنى 500 شخص على هذا الكوكب أضافوا 1,8 تريليون دولار إلى ثرواتهم المجمعة في عام 2020، ليتراكم صافي ثرواتهم الإجمالية بـ7,6 تريليون دولار.

وسجل مؤشر «بلومبيرج» للمليارديرات أكبر مكسب سنوي له في تاريخ القائمة العام الماضي، مع زيادة بنسبة 31% في ثروة أغنى الأشخاص.

وجاء الاكتناز التاريخي للثروة في الوقت الذي واجه فيه العالم جائحة كورونا، والأزمة الاقتصادية المقابلة له، والتي حذرت الأمم المتحدة الشهر الماضي من أنها «نقطة تحول»، ومن المقرر أن تدفع بأكثر من 207 ملايين شخص إضافي إلى الفقر المدقع في العقد المقبل، مما سيزيد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع إلى مليار شخص بحلول عام 2030.

وحتى في أغنى دولة في العالم، وهي الولايات المتحدة، زادت الفجوة الآخذة في الاتساع بسرعة بين أغنى وأفقر الناس بشكل صارخ في عام 2020.



جوليا كونلي *

> جمع أغنى 500 شخص في العالم، ثروة في عام 2020 تعادل ما جمعه أفقر 165 مليون أمريكي في حياتهم كلها.

وكتب دان برايس، رجل الأعمال المدافع عن الأجور العادلة، على تويتر: «جمع أغنى 500 شخص في العالم، ثروة في عام 2020 تعادل ما جمعه أفقر 165 مليون أمريكي في حياتهم كلها».

ويعيش تسعة من أغنى 10 أشخاص في العالم في الولايات المتحدة، ويمتلكون أكثر من 1,5 تريليون دولار. وفي الوقت نفسه، ومع وجود أكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة الذين يعيشون في شكل أسر، فقد هؤلاء دخلهم بسبب الوباء، حيث أفاد ما يقرب من 26 مليون أمريكي بعدم وجود ما يكفي من الطعام ومواد محلات البقالة الأخرى في نوفمبر الماضي، مما أسهم في زيادة سرقة السلع الأساسية من المتاجر، بما في ذلك الحفاظات وحليب الأطفال.

وشهد إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، نمواً تاريخياً في الثروة العام الماضي، حيث أصبح ثاني أغنى شخص في العالم ودفع مؤسس شركة «ميكروسوفت» بيل جيتس، إلى المركز الثالث. ونما إجمالي صافي ثروة ماسك بمقدار 142 مليار دولار في عام 2020، لتصل إلى 170 مليار دولار، وهو أسرع تكوين للثروة الشخصية في التاريخ، وفقاً لبلومبيرج.

ويتصدر مؤسس أمازون جيف بيزوس القائمة، بثروة صافية قدرها 190 مليار دولار. وقد أضاف بيزوس أكثر من 75 مليار دولار إلى ثروته في عام 2020، حيث أصبح الجمهور يعتمد على التسوق عبر الإنترنت بسبب قيود «كوفيد ـ 19» والاهتمام بالصحة العامة.

وقال تشاك كولينز، مدير برنامج اللامساواة والصالح العام في معهد دراسات السياسات: «إن زيادة ثروة الملياردير تضرب عصباً مؤلماً لملايين الأشخاص الذين فقدوا أحباءهم وعانوا تدهور صحتهم وثروتهم وسبل عيشهم». والأسوأ من ذلك، أنه يقوض أي شعور بأننا «في هذا معاً»، وهو التضامن المطلوب للتغلب على الأشهر الصعبة القادمة.

* كاتبة ومحللة سياسية في موقع «كومون دريمزإن»

أفغانستان بين الانسحاب الأمريكي والسلام

> ولّت الأيام التي حاولت فيها أمريكا إعادة بناء أفغانستان من القمة إلى القاعدة.

سيصبح جو بايدن رابع رئيس يتعامل مع الفوضى في أفغانستان منذ هجمات 11 سبتمبر/أيلول. ولا زالت حركة طالبان تمتلك قدرات قتالية قوية، كما أثبتت «داعش» حضورها هناك. كل ذلك واقتصاد البلاد في حالة يرثى لها، حتى قبل أن يتفشى كورونا، بسبب انتشار الفساد في كل مفاصل الدولة حتى صار هو القاعدة وليس استثناء.

في ظل هذه الصورة الشديدة القتامة توفر محادثات السلام للرئيس المنتخب، بارقة أمل. فقد التقى الجنرال الأمريكي مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، بقادة طالبان في الدوحة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، في اجتماع مُغرق في الرمزية، حيث عكس لقاء قيادات عليا أمريكية مع قادة الجماعة المسلحة التي حمت زعيم القاعدة أسامة بن لادن قبل 11 سبتمبر، وحاربت الأمريكيين في ما تحوّل إلى أطول حرب في البلاد.

وقد مهد ظهور الجنرال ميلي في الدوحة، الطريق للصفقة التي أبرمها الرئيس دونالد ترامب مع طالبان، والخاصة بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان، إذا وافقت الجماعة المسلحة على قطع علاقاتها مع القاعدة، وانخرطت في محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية الحالية.

وشدد ميلي على شرط آخر مفاده أنه يجب على طالبان تخفيف حدة العنف المستمر الذي يقتل المدنيين الأفغان وقوات الأمن، ويهدد القوات الأمريكية المتبقية البالغ عددها 4000 جندي. وصرح الجنرال ميلي بعد ذلك، بأن كل شيء يتوقف على التزام الحركة بوقف أعمال العنف.

وبينما يبدأ بايدن معالجة مشكلة أفغانستان عملياً، لا بد أن يبدأ بالالتزام، كما تعهد خلال الحملة، بإنهاء الحرب إلى الأبد. قد يكون الرئيس على حق، لكن القضية في أفغانستان بحاجة إلى إعادة طرح المشكلة من منظور مختلف، ذلك أن واقع الصراع اليوم مختلف كثيراً عما كان عليه قبل عقد من الزمان عندما بلغ عدد القتلى في القوات العسكرية الأمريكية 439 قتيلًا عام 2010.

وقد شهد عام 2020 مقتل 4 جنود أمريكيين في أفغانستان فقط، حسب بيانات منظمة «أي كاجوالتيز» التي تتابع حركة أفراد الجيش الأمريكي خارج الحدود، بينما قتل جنود كثيرون في حوادث تدريب العام الماضي. ومع ذلك، لا تزال أفغانستان ساحة معركة دامية مع التصاعد المستمر لأعمال العنف.

وسيرث بايدن صراعاً يحتاج إلى إعادة صياغة شاملة. لقد ولّت الأيام التي حاولت فيها أمريكا إعادة بناء أفغانستان من القمة إلى القاعدة، فلن يتم نشر أي وحدة متبقية من القوات الأمريكية في أفغانستان لشن أعمال عسكرية، وإنما ستكون القوة الأمريكية بمثابة حصن ضد أي عودة للقاعدة أو «داعش»

ومما يزيد مهمة بايدن تعقيداً، قرار ترامب تقليص عدد القوات الأمريكية في البلاد إلى وحدة قوامها 2500 جندي فقط. ولا يزال ترامب يحاول تصوير نفسه على أنه الزعيم الذي أخرج الجنود الأمريكيين أخيراً من المستنقع الأفغاني. وفي البداية، فكر في سحب آخر فرد من أفراد الخدمة الأمريكية من هناك. هذا النوع من التفكير يتعارض مع نصيحة كبار قادته العسكريين، والتي أوصت بأن الحد الأدنى لمستوى القوات يجب أن يكون 4500 جندي.

ربما تكون المهمة الأكثر صعوبة لبايدن، هي التأكد من أن تعهدات طالبان خلال محادثات السلام، التي استؤنفت مؤخراً بين قادة الجماعة المسلحة والمسؤولين الأفغان، تعهدات صادقة وليست مجرد كلام ومناورة، لكن كيف ستعمل الإدارة الجديدة على التأكد من أن طالبان قد انفصلت بالفعل عن القاعدة، وتمنع البلاد من أن تصبح مرة أخرى ملاذاً للإرهاب المناهض للغرب؟ وهل سيتضمن ميثاق السلام، كما يجب، التزاماً بحماية حقوق المرأة؟

ربما يكون بايدن محقاً في طرح شعار «إنهاء الحروب إلى الأبد» كهدف رئيسي للسياسة الخارجية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الهدف يجب ألا يتجاهل المثل والمصالح الأمريكية، ويجب ألا يتخلى عن مستقبل الأفغان الذين يستحقون سلاماً مستقراً ودائماً.

افتتاحية «شيكاجو تريبيون»

أستراليا وفاتورة المواجهة مع الصين



ليونيل باربر *

* كاتب في «فاينانشال تايمز» ـ مؤلف كتاب «القوي والشيطان»

> صعّدت الصين المعركة ضد أستراليا باعتماد دبلوماسية «المحارب الذئب»، وهي مزيج من التهكم والتهديدات.

عندما دعت الحكومة الأسترالية في إبريل/ نيسان الماضي لإجراء تحقيق مستقل حول علاقة الصين في منشأ كوفيد-19، توقع القليل من المحللين تردي العلاقات بين البلدين.

لكن بكين التي تتعامل بحساسية خاصة مع قضية منشأ الفيروس، شددت العقوبات التجارية على أستراليا لتشمل لحوم البقر والشعير والفحم والأخشاب. وبصورة إجمالية، تأثرت الصادرات الأسترالية من السلع والخدمات البالغة قيمتها 147 مليار دولار، حيث تراجعت 21 مليار دولار واستثني خام الحديد من الإجراءات الصينية.

وليس جديداً على بكين استخدام ميزة الوصول إلى أسواقها المحلية كسلاح ضد جيرانها الآسيويين الآخرين مثل اليابان وكوريا الجنوبية. ومع ارتفاع التكلفة الاقتصادية لتلك الإجراءات، تعيش بعض قيادات الأعمال في أستراليا حالة من التوتر. وقال جيمس روبسون، مالك شركة «روس هيل واينز» في نيو ساوث ويلز، في مقابلة مع محطة بث تلفزيوني محلية: «لا نفهم أسباب خوض الحكومة الفيدرالية معركة مع أكبر عميل لدينا».

وصعّدت الصين المعركة ضد أستراليا باعتماد دبلوماسية «المحارب الذئب»، وهي مزيج من التهكم والتهديدات التي بلغت ذروتها مؤخراً عندما نشر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية صورة مزيفة لجندي مبتسم يحمل سكيناً ملطخاً بالدماء في حلق طفل في أفغانستان.

ويهدف المنشور إلى تسليط الضوء على عمليات القتل غير القانونية المزعومة والانتهاكات التي ارتكبتها القوات الأسترالية الخاصة في أفغانستان، والتي تحقق فيها سلطات كانبيرا. ومثلت التغريدة أيضاً شكلاً من أشكال الدفاع عن الجريمة وكأن الصين تتهم أستراليا ضمنياً بازدواجية المعايير، وهي وسيلة لصرف النظر عما يتعرض له سكان الأويجور في شينجيانج.

وفي حين جاء رد فعل رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، الغاضب مخادعاً إلى حد ما، حيث طالب بحق الرد على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما تم تجاهله لاحقاً، فإن الضغط الاقتصادي الصيني يسلط الضوء على معضلة استراتيجية أوسع تواجهها أستراليا، وهي كيفية موازنة العلاقات مع أكبر عميل اقتصادي لها مع حماية صنع القرار المستقل والاعتماد على الولايات المتحدة أمنياً.

ويعتمد هامش المناورة الأسترالية على توازن إقليمي يعتبر فيه وجود أمريكا في المحيط الهادئ أمراً بالغ الأهمية.

ومن الجدير بالذكر أن أستراليا خاضت تقريباً كل الحروب «الغربية» الكبرى بما في ذلك الحربين العالميتين الأولى والثانية وحرب فيتنام وأفغانستان. ولكن في القرن الحادي والعشرين، تحولت أستراليا، ديموغرافياً واقتصادياً، من دولة «غربية» في مرحلة ما بعد الاستعمار، إلى دولة أكثر «آسيوية» تعيش في ظل الصين ذات القوة المتزايدة.

في منتصف التسعينات، وسط شكوك بأن كانبيرا كانت تقف إلى جانب الولايات المتحدة في قضية منح قدر أكبر من الحكم الذاتي لهونج كونج وتايوان، كان رد فعل الصين رصيناً جداً. فقد قارن منشور صيني أستراليا بالخفاش الذي يعطي ولاءه للثدييات عندما يكون في طور الصعود، لكنه يزعم لاحقاً أنه طائر عندما يكون النصر حليف الطيور.

خلال فترة حكم موريسون، أصبح هذا المسار الدبلوماسي أكثر صعوبة. فقد أكد أن كانبيرا تفضل أن لا تضطر للقبول بخيارات غير رئيسية من وجهة نظره.

وقال إن التحدي الذي واجهته السياسة الخارجية لجميع الدول الشريكة في المحيطين الهندي والهادى في عصر المنافسة العالمية بين الولايات المتحدة والصين، سيكون أكثر تعقيداً مما كان عليه خلال الحرب الباردة.

على مدى السنوات الأربع الماضية، كان النهج القوي لإدارة ترامب المنتهية ولايته تجاه الصين محسوساً من أوروبا إلى آسيا. استجابت الحكومة الأسترالية المحافظة وفقاً لذلك. في عام 2018، كانت أول دولة تمنع علناً شركة «هواوي» الصينية من نشر شبكاتها اللاسلكية من الجيل الخامس «جي 5». وبصفتها عضواً في تحالف «فايف آيز» أو العيون الخمس، الذي يضم أيضاً الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا ونيوزيلندا، فإنها لا تزال مصممة على البقاء على مقربة من واشنطن، سواء كان الجمهوريون أو الديمقراطيون يحكمون في البيت الأبيض.

خلال رئاسة باراك أوباما، أعلنت الولايات المتحدة عن «ميل» نحو آسيا، لكن أستراليا شعرت أن الشعار أقل جوهراً من الواقع. في الآونة الأخيرة، حتى مع تنامي اعتمادها الاقتصادي على الصين، مالت السياسة الخارجية الأسترالية أكثر نحو البعد الأمني.

وشمل ذلك اتفاق وضع القوات المعلق مع اليابان، وزيادة الاهتمام بجنوب شرق آسيا وتوثيق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي. في عام 2021، قد يؤدي ذلك إلى انضمام أستراليا إلى منتدى «دي 10» المفترض للدول الديمقراطية الذي دعت إليه حكومة بوريس جونسون في المملكة المتحدة والذي سيشمل الهند واليابان وكوريا الجنوبية.

كان من الممكن أن يكون النهج الأكثر فاعلية في الرد على المنشور الصيني هو النقد على الطريقة اليابانية المحسوبة، أو بيان التضامن الجماعي من قبل الحلفاء ذوي التفكير المماثل. هذا الأخير كان رهانًا أكثر أمانًا من أسلوب أستراليا الهجومي، والذي أبرزته الدعوة إلى التحقيق في أصول ومنشأ كوفيد-19.

الديمقراطية في خطر

د. عبدالله السويجي



suwaiji@icloud.com

> الخطر الذي تتعرض له الديمقراطية لا يكمن فقط في الماكينة الاقتصادية، وإنما في القيم المجتمعية.

هل الديمقراطية والأنظمة الديمقراطية باتت في خطر؟ سؤال قد يجيب عليه مواطنو هذه الدول بالنفي، لأن الديمقراطية خيارهم، فهي توفّر لهم أسلوب حياة معيناً، وهامشاً كبيراً من الشفافية وحرية التعبير، إضافة إلى الحريات الأخرى الفردية والجماعية، فضلاً عن المؤسسات الاجتماعية التي رسّختها الديمقراطية.

لكن المسألة لا تتعلق فقط بالمواطنين، وإنما بنظام الحكم المستند إلى الرأسمالية وعجلة الإنتاج والديون والمداخيل وحركة دوران الاقتصاد. وليس لهذا السؤال علاقة مباشرة بما حدث في الولايات المتحدة مع نهاية الأسبوع الماضي، الذي شهد اقتحام متظاهرين شديدي التأييد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمبنى الكونجرس، وبعض السياسيين اتهموا الرئيس بتشجيع المتظاهرين، لكن للسؤال بالطبع علاقة مباشرة بالولايات المتحدة، بصفتها متزعمة للديمقراطية في العالم، وصاحبة أكبر اقتصاد وأضخم قوة عسكرية في العالم، ما يعني أن أي تهديد للديمقراطية سينعكس على العالم في مستوى الفوضى الأمنية، إضافة إلى الارتباك الذي سيصيب المنظومة الأخلاقية والقانونية والعدالة الاجتماعية.

موقع «روسيا اليوم» نشر مقالاً جدلياً في السادس من هذا الشهر بقلم الكاتب ألكسندرنازاروف، حمل عنوان: «هذه ليست مزحة أو سخرية.. الديكتاتورية هي الميزة التنافسية الوحيدة والرائعة للعرب..»، وبقدر ما يحمل من طرافة وتهكّم ضمني وداخلي، إلا أنه ينطوي على توجّه لا بأس به من الجدّية، فهو لا يتحدث عن العرب إلا كنتيجة «مريبة»، بعد استعراض تناول فيه المعسكر الغربي الرأسمالي.

ولو نُشر هذا المقال في حقبة الاتحاد السوفييتي لقلنا إنه يأتي ضمن الدعاية المضادة للرأسمالية. يقول كاتب المقال إن الأزمة الاقتصادية الراهنة هي أزمة فائض إنتاج عملاقة، فهناك الكثير من إنتاج السلع في العالم، والطلب عليها مدعوم بهرم ائتماني يتنامى بسرعة. «وبما أنه من المستحيل تراكم الديون إلى الأبد، فإن انهيار هذا النظام سيحدث في السنوات القليلة المقبلة، ونحن نشهد بالفعل عجزاً هائلاً في موازنات البلدان المتقدمة، وطباعة تريليونات الدولارات واليورو والين غير المغطاة بالبضائع، هذه هي المرحلة الأخيرة من حياة النظام، وبعدها ستواجه كل دول العالم، من دون استثناء، انخفاضاً حاداً في مستويات المعيشة، والخيار ما بين الثورة والفوضى أو الديكتاتورية..».

وهكذا يربط بين مستوى الازدهار الاقتصادي والديمقراطية، ومن دونه ستنتقل الدول الديمقراطية إلى الدكتاتورية كبديل عن الفوضى. أما بالنسبة للدول العربية، وهذا هو الجانب الطريف في المقال، «فإنها ستتأقلم سريعاً مع الدكتاتورية! وستصبح دولاً تنافسية بعد ذلك..».

الولايات المتحدة ليست الوحيدة التي تتعرض ديمقراطيتها الآن لأزمات كما تعرّضت قبل شهور لاحتجاجات عنيفة من قبل السود، سبقتها فرنسا من خلال الاضطرابات والاحتجاجات ما قبل الأخيرة التي قام بها أصحاب «السترات الصفراء»، واتسمت بالعنف وحرق الممتلكات الخاصة والعامة، وهما الدولتان الأكثر دفاعاً عن الديمقراطية.

إن الخطر الذي تتعرض له الديمقراطية في قلاعها لا يكمن فقط في الماكينة الاقتصادية، وإنما في القيم المجتمعية، كالتمييز العنصري، وفي إساءة استخدام قيمة حرية التعبير، إضافة إلى العدالة الاجتماعية، خاصة مع زيادة نسبة الفقراء وتراجع الطبقة الوسطى.

إن مواجهة النبوءة أو التوقّع الذي أطلقه المحلل الروسي، الذي لا يخلو من (أمنيات)، بالنسبة للعرب، هو عدم الاطمئنان لما جاء في المقالة، وبالالتفات إلى تقوية القطاعات الصناعية والزراعية على وجه الخصوص، مع تعزيز الشفافية وتطبيق القانون وتحقيق شيء من العدالة الاجتماعية وتشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات لمحاربة الفساد، والتركيز على التعليم النوعي، وتحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي، فبهذه الطريقة لا يكون العرب مرآة تنعكس فيها أزمات العالم السياسية والاقتصادية.

وأخيراً، على العرب بعث المنظومة الأخلاقية وتعزيزها في السلوك والمناهج والتعامل اليومي، وكذلك الانتماء الوطني الحقيقي، وهذا الأخير يلخّص ما نطالب به، فقد تغيب شمس الديمقراطية عن الغرب وتبزغ في الشرق.

المعرفة كسلطة في المجال الإسلامي

عبد الإله بلقزيز



abbelkeziz@menara.ma

> الفقهاء الذين استقرّ رأيهم على الاعتراف بالسّلطة القائمة، إنّما كانوا يراجعون موقفاً فقهياً قديماً.

أدرك حامل المعرفة في المجال الإسلاميّ التّاريخيّ، محدّثًا كان أو فقيهًا أو متكلّمًا أو كاتبًا أديبًا، أنّه يحتاز رأس مال رمزيًّا – بلغة اليوم – وأنّ هذه المعرفة/ رأس المال تمثّل، في حدّ ذاتها، سلطة. ولم يكن يَعْسُر عليه أن يعرف أنّها سلطة، وتمنحه سلطة، في مجتمعٍ أميّ قَلَّ من يملك أن يقرأ فيه، وفي مجتمعٍ منشدّ إلى سلطة الدّين متجسّدةً في نصٍّ هو القرآن الكريم. غير أنّ عِلْم حامل المعرفة هذه بأنّ معرفتَه تمثّل سلطةً، بل سلطة موازية لسلطةٍ أخرى هي السّلطة السّياسيّة، كثيرًا ما اقترنت، عنده، بالنّظر إليها بوصفها سبيلاً إلى الاستفادة من عائداتها غير المعرفيّة، وسبيلاً إلى التّقرّب إلى السّلطة (السّياسيّة) والاستفادة من تقديم الخدمة إليها.

المعرفةُ، إذن، سلطة بمعنييْن: بمعنى أنّها تسمح لحاملها، في مجتمعٍ إسلاميّ تغشاه الأميّة، أن يكون وسيطًا بين المؤمنين وتعاليم كتابهم، لأنّه وحده يفُكّ حرفه ويفهم أحكام الدّين فيُبلّغها إليهم. والناس أو «العامّة» هم، بالذّات، مَن يرفع من قيمة عِلْمِ العارف بالدّين ويجعل منها سلطة ومنه صاحبَ سلطانٍ عليهم. ثمّ بمعنًى ثانٍ أنّها (المعرفة) وسيلةٌ للتّرقيّة الاجتماعيّة والتّكسُّب وتحصيل الوجاهة والاقتراب من رجالات السّلطة السّياسيّة. وهكذا إذا كان حامل المعرفة واحدًا، فإنّ الحَدّيْن الآخرين اللّذين تصير معرفتُه معهما سلطةً هما: «العامّة» والأمير أو خاصّته على نحوٍ أوسع، وهو يسعى إلى خطْب ودِّ الواحدِ منهما أو هُمَا معًا لأنْ لا سلطة له من دون ذلك.

كانت مألوفة جدًّا تلك السّلطة التي ظلّ حَمَلَةُ العِلم الدّينيّ يكتسبونها من العامّة في البيئات الاجتماعيّة والدّينيّة (المساجد) التي كانوا يمارسونها فيها، ولم تكُنِ السّلطةُ لِتُنَازِعَهُم، يومًا فيها ما داموا يشتغلون بدينيّات النّاس وحاجاتهم إلى العِلم بالأحكام الشّرعيّة المتعلّقة بها. بل كثيرًا ما اعترفت لهم السّلطة بفائدة علمهم فلجأت إليهم للاستشارة والإفتاء. غير أنّ سلطتَهم على العامّة سرعان ما تصبح مدعاةً إلى مِحَن يُمْتَحَنون فيها، حين يَعِنُّ لمن يَعِنّ له فيهم أن يركب صهْوة تأييد العامّة ومناصَرتهم، فيحرّضها على السّلطان، أو يدفع برأيٍ يضع سلوك السّلطانِ تحت قاعدة الاحتساب.

ويشهد تاريخ الإسلام على سوابق عدّة من الصِّدام بين حَمَلَة العلم الدّينيّ والسّلطة، نتيجة مَيْل الأوّلين إلى الذّهاب بسلطانهم على العامّة حدَّ الاصطدام بالسّلطان السّياسيّ والحدود التي يرسمها لحرّية حركة «رجال الدّين» في المجتمع. وما سابقةُ ما سمِّيَ، في الأدبيّات التّاريخيّة باسم محنة ابن حنبل وأصحابه – خلال عهود المأمون والمعتصم والواثق – إلّا واحدٌ من أمثلةٍ كثيرة على ذلك الصّدام العنيف الذي حصل بين السّلطتين في تاريخنا.

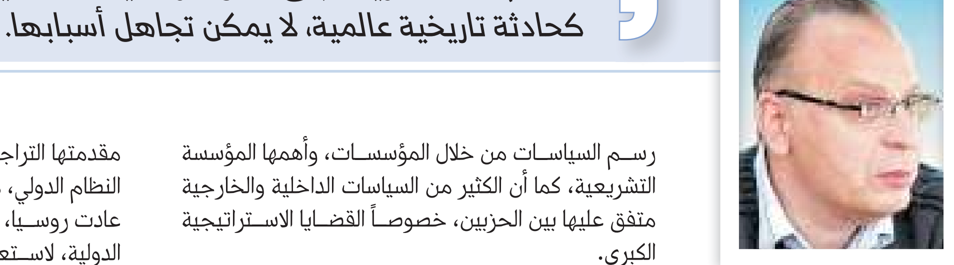
ما من شكٍّ في أنّ الفقهاء الذين استقرّ رأيهم على الاعتراف بالسّلطة القائمة، أيًّا يكن القائم على أمرها، وعلى مساندة الأمير ودعوة النّاس إلى الائتِمَام بإمامته والجهاد وراءه، إنّما كانوا يراجعون موقفًا فقهيًّا قديمًا قاد إلى الاصطدام بالسّلطة، ويراجعون معه تجربة الفتنة التي عصفت بوحدة الجماعة الإسلاميّة، بعد إدراكهم حاجة الاجتماع الإسلاميّ إلى السّلطة والدّولة. ولكن، ما من شكّ - أيضًا- في أنّ كثيرًا منهم وجدوا في هذا الاعتراف سبيلاً إلى التّقرُّب منها ونيْل حظوتها وغُنْم منافع من ذلك. لقد أصبحت العلاقة بها، عندهم، سبيلاً إلى التّرقّي الاجتماعيّ واكتساب الوجاهة شأنهم في ذلك شأن كتّاب الدّواوين والآداب السّلطانيّة. ومعنى ذلك، أيضًا، أنّهم أيقنوا أنّ رأس المال الذي يحتازونه – وهو العلم الدّينيّ – شديد الإفادة والعوائد من طريق العمل مع السّلطة وفي كنفها، تمامًا مثلما هو كذلك عند غرمائهم من الكتّاب السّلطانيّين.

نظرة الفقهاء، كما كتّاب الدّيوان، إلى المعرفة بوصفها بضاعة، هو ما نَزَلَ بمرتبيّة العلم من رتبة السّلطة الرمزيّة إلى مرتبة أداة التّكسُّب. أمّا سلطة هذه المعرفة في عيون الجمهور فتناقصت مع الزّمن. لم يكُنِ الكتاب السّلطانيّون، أصلاً، يأبهون بـ«العامّة»، ولا هُم توجّهوا إليها بالخطاب؛ فوجهة خطابهم كانت دائمًا إلى الأمير والخاصّة، بل هم كثيرا ما احتقروا العامة وحذّروا الأمير منها. وبالمثل، ما عاد مستغربًا أنّ الفقهاء الذين كانوا يستمدون قوتهم – في نظر السّلطة – من الجمهور الذي كان يمحضهم التّأييد، لأنّه تحت سلطان معرفهم، أصبحوا هُم أنفسُهم يمجّون العامّة ويُزْرُون بها في كتاباتهم الزّاخرة بعبارات الدّهماء والأوباش والأراذل وما في هذا المعنى؛ ذلك أنّ السّلطة الوحيدة التي باتت تُؤْتَى من بابها العوائد، عندهم، لم تعد سلطتهم على العامّة بل سلطتهم عند أهل السّلطة.

ماذا يحدث في أمريكا؟

حسام ميرو

> اقتحام المتظاهرين مبنى الكونجرس يمكن تصنيفه كحادثة تاريخية عالمية، لا يمكن تجاهل أسبابها.



husammiro@gmail.com

كان مفاجئاً للأمريكيين والعالم بأسره أن يقتحم متظاهرون مبنى الكونجرس بدعوة وتحريض من الرئيس دونالد ترامب، فهذه هي المرة الأولى في تاريخ أقوى دولة في العالم يقوم الرئيس بتحريض أنصاره لاقتحام المقر التشريعي للبلاد، هو الذي يعد المسؤول الأول عن الدستور الأمريكي، وناظم عمل الديمقراطية الأمريكية، ومركز توازن القوى بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وعلى الرغم من كل التصرفات غير المألوفة للرئيس ترامب على مدار سنوات رئاسته، التي أصبحت نمطاً خاصاً، يمكن وصفه بـ «الترامبية»، إلا أن تحريضه ضد أعرق مؤسسة وطنية كان أكبر من أي توقع، إذ إن مثل هذا السلوك ليس مرعباً وخطراً على أمريكا وحدها، بل على مجمل النظام الدولي.

اقتحام متظاهرين أمريكيين مبنى الكونجرس يمكن تصنيفه كحادثة تاريخية عالمية، لا يمكن تجاهل أسبابها أو تأثيراتها المستقبلية، وهي تطرح سؤالاً كبيراً حول التحولات التي أصابت المجتمع الأمريكي، وسمحت بصعود رئيس شعبوي إلى سدة الحكم، ومن ثم رفضه الخروج منه، في بلد تعد فيه عملية انتقال السلطة حالة بروتوكولية محضة، لا مكان فيها لشخصنة نتائج الانتخابات، كما أن الحزب الخاسر في معركة الرئاسة ليس محروماً من المشاركة في رسم السياسات من خلال المؤسسات، وأهمها المؤسسة التشريعية، كما أن الكثير من السياسات الداخلية والخارجية متفق عليها بين الحزبين، خصوصاً القضايا الاستراتيجية الكبرى.

الانتخابات الرئاسية الأخيرة تم اعتبارها تصويتاً على الرئيس ترامب، أكثر من كونها صراعاً حزبياً، وهي المرة الأولى في تاريخ أمريكا تكون فيها الانتخابات تصويتاً على شخصية الرئيس نفسه، فأعداد كبيرة ممن انتخبوا المرشح الديمقراطي جو بايدن هم من الرافضين لسياسات وأداء ترامب، أكثر من كونهم مؤيدين لسياسات بايدن أو شخصيته، وفي المقابل فإن قسماً كبيراً ممن انتخبوا ترامب قد صوتوا له شخصياً، وليس للحزب الجمهوري فقط، وحصول ترامب على 72 مليون صوت يبرز بشكل واضح مدى القاعدة الشعبية التي استطاع جذبها، ليس بفضل سياساته الناجحة، بل إلى حد بعيد من خلال ظهوره كمكافح ضد هيمنة المؤسسات الرسمية، التي وصفها بأنها «الدولة العميقة» لأمريكا.

على مدار عقود طويلة كانت الانقسامات الأمريكية الداخلية قابلة للمعايرة والضبط، وكان بالإمكان التعامل مع الأزمات بوصفها حالة طبيعية ضمن اقتصاد السوق الرأسمالي، كما كان بالإمكان الانتقال من سياسات اجتماعية تقوم فيها الدولة بدور الضامن للعدالة الاجتماعية في خمسينات وستينات القرن الماضي إلى سياسات أقل التزاماً من قبل الدولة، من دون أن يحدث ذلك الانتقال فوضى اجتماعية، فقد ساعد النمو الاقتصادي الأمريكي في إرساء فرص عمل جديدة.

العقود الثلاثة الأخيرة شهدت تحولات عالمية كبرى، في مقدمتها التراجع التدريجي والنسبي لمكانة أمريكا في ريادة النظام الدولي، مع صعود الصين كمنافس قوي وشرس، كما عادت روسيا، مدعومة بالريع النفطي الكبير، إلى الساحة الدولية، لاستعادة مكانة الاتحاد السوفييتي، وصعود ألمانيا كقاطرة للاقتصاد الأوروبي، وقد فشلت الولايات المتحدة في إدارة عدد غير قليل من الملفات، كان من أبرزها ملف التحول في العراق في عام 2003، ولم تستفد من التعاطف الدولي معها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول 2001، حيث مضت في اتباع سياسات تفتقر إلى التنسيق مع الحلفاء، وفي بعض الأحيان تجاهلت مصالح بعض أبرز حلفائها.

وفي الاقتصاد الأمريكي ذي الصبغة العالمية، حدثت تحولات نوعية، تقودها منجزات اقتصاد المعرفة، المبنية على البرمجة وقواعد المعلومات، وهو ما أدى إلى صعود قطاعات جديدة تعتمد على الخبرات والكفاءات، وإذا كان هذا النوع من الاقتصاد قادراً على تحقيق عوائد مالية كبيرة، إلا أنه يحصرها في الوقت نفسه بيد عدد قليل من أفراد النخبة الجديدة، بينما كانت الاقتصادات التكنولوجية الأمريكية التقليدية تقوم على نمط إنتاجي يعتمد على اليد العاملة بالدرجة الأولى، ما يؤمن حالة استقرار مجتمعية، قوامها أوسع شريحة من الطبقة الوسطى، التي تراجعت كماً ونوعاً في السنوات الأخيرة، ولكل هذه الأسباب المتعلقة بدور ومكانة أمريكا، وتحولات اقتصادها، فإن الحدث الأمريكي الراهن مرشح لأخذ أشكال عديدة في السنوات المقبلة، فرحيل ترامب قد يكون خطوة نحو استقرار أمريكي مؤقت، لكنه لن يكون ضامناً لعدم ظهور انقسامات اجتماعية وسياسية أكثر حدة.

شروط السلام في ليبيا

كل الاجتماعات واللقاءات التي تجري بين الأطراف الليبية المتصارعة، السياسية والعسكرية والبرلمانية، التي تتنقل بين المغرب وتونس والقاهرة وجنيف، وداخل ليبيا، لم تضع أصابعها على الجرح وبيت الداء، وكأنها تغمّس خارج الصحن وليس داخله.

منذ أشهر، والاجتماعات لم تتوقف برعاية الأمم المتحدة أحياناً، وبإشراف دول عربية أحياناً أخرى. تتقدم خطوة هنا، وتتراجع خطوتين هناك، لأن هدف الحل السياسي له شروط لم يتم التطرق إليها، أو تحاول بعض الأطراف القفز فوقها لعلها تحقق مكسباً، أو تفرض على الآخرين شروطاً تحقق أهدافاً لقوى خارجية، بعيداً عن مصالح الشعب الليبي.

ما تم الاتفاق عليه حتى الآن يتمثل في خطوة واحدة يتيمة، وهي وقف إطلاق النار، التي كان ينتظر أن تشكل مدخلاً لحل سياسي تتفق عليه جميع الأطراف من خلال الحوار، ووفقاً لنصوص قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهي القرارات 2509 و2510 و2450 و2542، إضافة إلى مقررات مؤتمر برلين الذي انعقد يوم 19 يناير/كانون الثاني 2020 الذي شارك فيه عدد من القادة العرب والأوروبيين، إضافة إلى الأمم المتحدة.

هذه القرارات تدعو بشكل واضح وصريح، من بين ما تدعو إليه، إلى وقف التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية الليبية، وإلى حظر توريد السلاح، وإلى انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة، وحل الميليشيات، والمحافظة على سيادة واستقلال ليبيا ووحدة أراضيها.

كما أن الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل الأمنية المعنية بليبيا، ممثلة بالاتحاد الإفريقي وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وتركيا، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، دعت بعد اجتماعها قبل يومين عبر الاتصال المرئي، «جميع الأطراف إلى الإسراع في تنفيذ وقف إطلاق النار، وإجراءات بناء الثقة، لاسيما فتح الطريق الساحلي بين أبو قرين وسرت، وكذلك إخراج جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة على الفور»، وأشاد المجتمعون بجهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، و«التقدم الذي أحرزته في تنفيذ وقف إطلاق النار وعملية تبادل المحتجزين التي تمت مؤخراً».

هذا يعني أن مسألة القوات الأجنبية (والمقصود القوات التركية) وقوات المرتزقة التابعة لأنقرة، التي تم تصديرها من شمالي سوريا، إضافة إلى الميليشيات «الإخوانية» والإرهابية الأخرى، ما زالت تعيق الحل السياسي، وتشكل عقبة كأداء أمام المتحاورين من جهة والأمم المتحدة من جهة أخرى التي ما زالت تراهن على عامل الوقت وحسن النوايا، ولم تتخذ إجراءات زجرية بحق المعرقلين، أو الذين ينتهكون القرارات الدولية، خصوصاً تركيا التي تجاهر بدعم «حكومة الوفاق»، وتواصل إرسال السلاح والمرتزقة، وإطلاق التصريحات والمواقف الاستفزازية، من خلال قادتها السياسيين والعسكريين الذين لم ينفكوا يؤكدون نواياهم التوسعية تحت شعارات أكل الدهر عليها وشرب.

يبدأ الحل وينتهي عندما تسحب تركيا قواتها ومرتزقتها، ويتم حل الميليشيات، ويتوحد الجيش الليبي. عندها يصبح الحل السياسي متاحاً؛ حيث يقرر الليبيون مستقبلهم بأيديهم.

الخليج

تونس والحوار الوطني

ارتفعت وتيرة التجاذب السياسي في تونس على نحو بات يهدد التجربة الديمقراطية الأبرز التي ولدت من رحم ما يسمي «الربيع العربي»، لتضع البلاد أمام اختبار جدي قد يترتب عليه إما الحفاظ على هذه التجربة التي لا تزال وليدة، أو الذهاب إلى صدام سياسي مجتمعي من شأنه أن يستنزف البلاد أو يجرها إلى دائرة العنف في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية ومعيشية وصحية متفاقمة، كان يفترض أن تكون على رأس أولويات الدولة ومؤسساتها والقوى السياسية مجتمعة.

التجاذب السياسي لا يتجاهل هذه الأولويات فحسب؛ بل يذهب باتجاه تكريس مكاسب سياسية لصالح هذه الجهة أو تلك، على حساب الاحتياجات والمتطلبات الشعبية التي ترتفع وتائرها في أنحاء مختلفة من البلاد على شكل احتجاجات لشرائح اجتماعية واسعة ضد الفقر والبطالة والغلاء، من دون أن تجد الحلول المناسبة، ولا حتى مجرد الوعود بالعمل على حلها من جانب السلطات المعنية.

الأسوأ هو أن لا يظهر على سطح الخارطة التونسية سوى صراع متواصل داخل مؤسسات الدولة، وبالأخص في البرلمان، وبين قصر الحكومة في القصبة، والقصر الرئاسي في قرطاج، والذي تستفيد منه وتُغذّيه حركة النهضة «الإخوانية» لإثبات حضورها في الساحة السياسية والمجتمعية، والتغطية على مشاكلها الداخلية والانقسامات التي تعصف بها والتي تكاد تُطيح بما يسمى زعيمها التاريخي راشد الغنوشي.

وسط هذا التجاذب الذي وصل إلى حد إجراء تعديل وزاري يتم بموجبه إقصاء وزراء محسوبين على رئيس الدولة، بتحريض «إخواني» مكشوف ليضع رأسا السلطة التنفيذية (الحكومة والرئاسة) وجهاً لوجهة أمام حالة «صراعية»، ويُحدث قطيعة نهائية بينهما، بدلاً من تعاون السلطتين لحل مشاكل البلاد، طرح الاتحاد التونسي للشغل، وهو أكبر منظمة نقابية في البلاد، مبادرة للحوار الوطني سعياً إلى التهدئة وامتصاص الخلافات الداخلية وتوحيد الجهود لحل مشكلات البطالة والفقر ومحاولة التغلب على الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كورونا.

لكن سرعان ما تبين أن هذه المبادرة تشوبها ثغرات عديدة، حيث استثنت ـ على سبيل المثال ـ الحزب الدستوري الحر، ووضعته على قدم المساواة مع كتلة «ائتلاف الكرامة» التي تمتهن العنف والتطرف، مقابل قبول حركة النهضة «الإخوانية» بالانضمام للحوار، على ما يبدو، وهو ما يُضفي شكوكاً كثيرة على قيادة اتحاد الشغل صاحب التاريخ العريق المشهود له في العمل النقابي والنضالي، خصوصاً أنه يقصي من الحوار أهم قوة سياسية تسعى إلى مواجهة «الإخوان» والتصدي لمخططاتهم في زرع الفتن وإثارة الخلافات سعياً إلى الهيمنة على البلاد، وبالتالي يفترض في اتحاد الشغل إعادة النظر في إشراك الجهات المشبوهة في الحوار الوطني، والعمل على محاصرتها وإسقاطها، بدلاً من إضفاء نوع من «الشرعية» عليها، وإفساح المجال أمام القوى الديمقراطية الساعية إلى إخراج البلاد من أزماتها المختلفة.

هذا على الأقل، ما ينتظره الشعب التونسي، وما يأمله من حوار وطني بات يضع مصير البلاد على المحك.

يونس السيد
younis898@yahoo.com



ملف

الثقافة الشعبية.. مرآة الهوية



لا هوية من دون خزان الذاكرة المسمى بـ «الثقافة الشعبية» والذي يعبر بصدق وعفوية عن آمال البشر وطموحاتهم، وعن لحظات سعادتهم وأحزانهم، يصور سماتهم بدقة وينقل خبراتهم وتجاربهم من جيل إلى جيل، ويتم استحضاره في مختلف المناسبات بطرائق متعددة وفي أكثر من شكل أدبي وفني.

لا نهاية لآفاق الثقافة الشعبية ومن الصعوبة بمكان تأطيرها في حدود معينة، أو الإحاطة بأبعادها كافة. ولا نهاية أيضاً لدلالتها وجمالياتها. الثقافة الشعبية تسكن صدور البشر، تجري في دمائهم، نتاج عفوي لتفاعلهم اليومي، لا صنعة فيه أو تكلف أو نقل عن الآخرين، هي بمعنى ما مرآة للحياة الحقيقية المعيشة على الأرض، أو ببساطة هي مرآة للهوية، الأمر الذي يفرض عدة أسئلة واستفهامات تتعلق باهتمامنا بالثقافة الشعبية في التعليم والإعلام والدراسات المتخصصة، وهل أخذت حقها في مختلف هذه القطاعات أم لا تزال هناك الكثير من الكنوز المخبوءة التي تحتاج إلى البحث والاكتشاف؟.



لوحة للفنان عبدالقادر الريس

لغة الذاكرة



نتعامل مع التراث الشعبي بحس فولكلوري
هضم الثقافة المحلية يقود إلى العالمية

الشارقة: يوسف أبو لوز

ليس جديداً على القارئ طرح موضوع التراث والثقافة الشعبية في أكثر من زاوية في الصحافة الثقافية وفي الدراسات المتخصصة، لا بل هناك ثنائيات أو ما يشبه الثنائيات التقليدية التي تثار من وقت إلى آخر تتصل بموضوع التراث بشكل خاص، مثل التراث والحداثة، التراث والهوية، التراث والذاكرة، التراث والتجديد في الأدب، وإلى جانب ذلك جَرَتْ سجالات ثقافية فكرية أدبية عديدة بين كتّاب حداثيين أو يطلق عليهم هذا التوصيف التعميمي عادة لهم وجهات نظر عديدة في مفهوم التراث، ونقده ومراجعته في أكثر من رؤية وأكثر من قراءة، وبين كتّاب «تراثيين» إن أمكن القول يدافعون عن التراث إلى حدّ تقديسه واعتبار نقده الثقافي نوعاً من المؤامرة على مفردات الماضي التي يكوّنها التراث نفسه.

تلك السجالات والمواجهات الثقافية قديمة ومعروفة ومكررة ومع ذلك، فكل ما يتعلق بالتراث الشعبي والثقافة الشعبية هو مادة متجددة دائماً بأسئلتها الماضية وأسئلتها الجديدة، والتراث موضوع تاريخي لا يمكن إغلاق تداعياته الثقافية والفكرية بدءا من تعريف التراث في حدّ ذاته وليس انتهاءً بقراءة المكان أو الفضاء المادي الذي ينتج هذا التراث.

من أسئلة التراث أيضا، تلك التي تتعلّق بحضور هذا الإرث العظيم من الثقافة الشعبية في الإعلام والمناهج المدرسية والمساقات الجامعية وبرامج المؤسسات الثقافية وغيرها من قنوات الكتابة والصحافة والإبداع الأدبي بشكل خاص.

منظومة

عملياً، يجري التعامل، في الكثير من البلدان العربية، مع منظومة التراث والثقافة الشعبية في هذه القنوات بوصف هذه المنظومة التراثية برمّتها مجرد فولكلور وطني يُستعاد في مناسبات بعينها، وفي الغالب هو «فولكلور» للعرض إن جازت العبارة.

خذ على سبيل المثال لا الحصر الكيفية الإعلامية التي يجري فيها عرض الثياب الشعبية القديمة الخاصّة بالنساء والرجال والأطفال وما تحمله هذه الثياب من رموز وتطريزات وحياكات وهنا تتحول هذه المفردة التراثية (أي الثوب الشعبي) إلى مجرد مادّة جمالية معروضة، من دون تقديم قراءة فكرية، أنثروبولوجية مثلا للرموز التي تحملها هذه الشباب.

الأغاني الشعبية هي الأخرى تصبح في بعض المناسبات مجرّد مادة للعرض أو تصبح مجرد مادّة صوتية مستعادة في مناسبة ما، أي يجري عرضها «صوتيا» وبطريقة احتفالية تماما من دون معرفة الجوهر الثقافي للغناء الشعبي وما يحمله من أشواق إنسانية، وأحزان، وتراجيديات وراءها الكثير من القصص والحكايات الشعبية.

أدوات الزراعة الشعبية، أدوات الحرث، أدوات الغوص، أدوات السقاية، أدوات المنزل والعمل والحرفة والمهنة، وغير ذلك الكثير من المواد الشعبية التراثية، تطرح للأسف في الإعلام بشكل خاص وفي المهرجانات على أنها مادة «فرجوية»، كأنما هنا يجري «مَسْرَحة» المادة التراثية من خلال عرضها والتفرّج عليها، ومع أن هذا العرض وتلك «المَسْرَحَة» هما ضروريان ومهمّان بالنسبة للمشاهد الذي يرى رموزاً ماضية معروضة أمامه بهذه الفولكلورية المهرجانية، إلّا أن العرض الإعلامي أو المهرجاني أو الفولكلوري يتطلب قراءة موازية دائماً لكينونة هذه الأشياء المعروضة، والتي تستعيد في خلال عرضها روحا وطنية شعبية قديمة.

التراث الشعبي والثقافة الشعبية ليسا فولكلورا معروضا بالمعنى الفرجوي المهرجاني فقط، بل هما أيضا الأصول الأولى للأدب الذي يتوسّل ما يُسّمى «المحلية».. وهذه «المحلية» تقود بالضرورة إلى العالمية.

كل أدب محلي عظيم له أصول تراثية، ولا يستطيع الأدب المحلي أن يعيش في الزمن وفي المكان وفي الذاكرة إن لم يكن مشدوداً إلى أصوله التراثية، وإلى ثقافته الشعبية الفطرية، هذه الفطرية الشعبية التي ستحوّله إلى أدب إنساني عالمي، وهنا يبرز السؤال التالي:.. هل استطاع النقد الأدبي، بوصفها «إعلاما ثقافيا» أن يحفر في الأصل الشعبي التراثي للأدب المحلي؟.

هل انشغل الناقد الأدبي بالثقافة الشعبية التي تشدّ الكاتب وجدانياً إلى جوهرها، وبالتالي، يظهر لمعناها الفطري الجميل في النص الأدبي ويمكن معاينته بسهولة، والاحتفال به بسهولة أيضاً؟، أم أن الناقد الأدبي، راح يبحث بمشرطه «التفكيكي» و«اللساني» و«الإيديولوجي» عن مفاهيم أخرى بعيدة تماماً عن فضاء الثقافة الشعبية «الفلّاحية» البسيطة.. مثل: «الواقعية» و«الالتزام»، و«الصراع الطبقي» وغيرها من مصطلحات تفسد طفولة التراث الفطري الذي يجعل من النص الأدبي محلياً أولا، ثم عالميا، ثانيا يُنظر إلى التراث أيضاً بوصفه مُكوناً أوّلياً وأصيلاً في مفهوم «الهوية» تماماً في أهمية المكوّنات الأخرى: اللغة، الثقافة، التاريخ، وكل ارتداد على الهوية هو ارتداد على الأصول والجذور، بل هو ارتداد على الذات الفردية والجماعية، «الإنسان الفرد، والمجتمع».

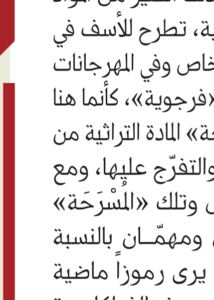
في الأدب عموماً، وفي الفن، وفي الفكر والفلسفة، تدور مثل هذه الحقول الكبرى حول مفهوم الهوية، وما من حضارة كبرى عاشت وسادت وتركت أثرها في الحضارات الأخرى إلّا وقامت على هوية شعب في حدّ ذاته من دون أية استعارات من هوية أخرى وسيكون التراث والثقافة الشعبية هو الأصل المعنوي والمادي لهذه الحضارات.

شواهد وآثاريات

التراث أيضاً ذاكرة، وما أصعب فقدان الذاكرة عند الشعوب التي لا تتمسك بالمطلق بتراثها الشعبي وثقافتها الشعبية، والتراث أيضاً قائم في مكان وفي زمان، وله شواهد وآثاريات وعند الشعوب التي تتعرض إلى أوبئة استعمارية، يعمد الاستعماري دائماً إلى نهب هذه الشواهد وهذه الآثاريات. السرقة الواضحة للتراث، وإن تتم سرقته، يجري تشويهه أو تزييفه.

يُعبّر الرقص الشعبي مثلاً عن لغة جسد الإنسان، وسوف نلاحظ أن هذه «اللغة الجسدية» تختلف من شعب إلى آخر، هناك إشارة جسدية تطلقها الأصابع أو اليدان، مثل الرقص الهندي، وهناك إشارة جسدية تطلقها القدمان مثل الدبكات الشعبية في بلاد الشام، وهناك إشارة جسدية يطلقها حوض الإنسان أو جذعه أو رقبته.. نلاحظ مثل هذه الإشارات الجسدية في الرقص الشعبي الخليجي وبخاصة عند النهّامين البحّارة.

كل هذا التراث يحتاج إلى منظومة كبيرة من القراءات الإيحائية، والنفسية، والأنثروبولوجية تتجاوز التعاطي الإعلامي أو الاستهلاكي اليومي المناسباتي مع مفهوم التراث والثقافة الشعبية، بحيث يصبح مفهوم «الفولكلور» مفهوماً ثقافياً وحقلا دلاليا واسعاً ومادة للتفكير والقراءة والتأمل.



سرديات وحكايات

بقيت الإشارة إلى نقطة أراها مهمّة وهي «إنسانية» التراثيات والثقافات الشعبية العالمية، وقبل ذلك تجاوزها، وقبل ذلك تشابهها أيضاً، ونحن نجد تشابهاً يصل أحياناً حدّ التطابق بين أنواع من الموسيقى الشرقية المتجاورة ، ونجد التشابهات أيضاً في الرقص، وأحياناً في المطبخ، وأحياناً في السرديات والحكايات والقصص والأساطير، وأحياناً في أغاني الأعراس، وفي الأغاني التي تُسمى أغاني المهد، وفي الإنشاديات الجنائزية المأتمية في طقوس الموت، وفي الإنشاديات الحماسية في الحروب.. الكثير الكثير من التراثيات والثقافات الشعبية تتجاور، وبالتالي بحكم التجاور فإنها تتشابه، وبحكم التشابه فيها تتلاقح أو تتصاهر أو تتناسب.



قيمة مستدامة

لا يثير تجاهل الثقافة الشعبية وإعتام مناطقها المهمة، القلق، بقدر ما يثيره عدم تعريفها بالشكل الصحيح، وحصرها في منطقة غامضة متروكة لتكهنات الناس أو تفسيراتهم. ويزداد عمق التأثير السلبي لإساءة تعريفها للأجيال الشابة خصوصا، فالنظرة السطحية للثقافة الشعبية تقلل من التزامهم بالقيم وتُقلّص شعورهم بالانتماء إلى هويتهم الوطنية.

ويظهر تجاهل التعليم والإعلام للثقافة الشعبية في ربطها بالماضي، واتهامها بالقدم وحصرها في قوالب الترفيه في برامج التلفزيون، أو بعض الأفلام أو المسرح أو الموسيقى أو المحتوى المعروض على الشبكة الإلكترونية، أو المؤلفات والدراسات التاريخية.

ويسهم سوء الفهم في انحسار الضوء عن أهم مناطق الثقافة الشعبية، وارتكازها بالأساس على الخبرات المشتركة والأكثر جوهرية لاستدامة المجتمعات وتماسكها، فهي تتكون من مجموعات القيم والمعتقدات الأصيلة التي يخلقها ويتبنّاها الشعب ويندمج فيها على مر الزمن، ما يجعلها تقليدية ومستمرة ومتوارثة وقيمة أساسية باعتبارها أكبر المساهمين في تكوين وتنمية مجتمع صحي، وإرساء قوانين العدالة والتسامح والوحدة للمحافظة على تماسكه ورسوخ هويته.

وعلى الرغم مما يشاع عن أن الثقافة الشعبية لا تعني كثيرا لأبناء اليوم، ولا تواكب طموحاتهم، فإن مجرد العلم بأنها وليدة التجارب الجماعية المرتبطة بالفرد، ومعبّرة عن همومه وآماله، يمنحه إحساسه بالهوية المشتركة والمعنى والغرض من الحياة، والذي يتجاوز الاختلافات في الجغرافيا أو غيرها.

فكما تغرس الثقافة الشعبية الحقيقية في داخل كل إنسان شعورا بالملكية والتمكين في المجتمع، تدفعه للتصرف بما يصب في مصلحة المجتمع؛ لأنه يعلم أن كل ما يضر هذا المجتمع يضره شخصيا، وأنه مسهم في تلك الثقافة وجزء من خبراتها وتجاربها المستمرة، ومصالحها العليا التي هي أيضا مصالحه.

وتمنح الثقافة الشعبية الأصيلة كل فرد إحساساً بالهوية المشتركة، والمعنى والغرض اللذين يتجاوزان الاختلافات في الجغرافيا.

ويشبه كثيرون الثقافة الشعبية بالمنتجات الغذائية العضوية التي يزرعها ويستهلكها الأشخاص الذين يقدرون أنفسهم، ويهتمون بحياتهم الصحية، على عكس الثقافة المركبة والأشبه بالأطعمة المصنعة التي على الرغم من تفضيلهم استهلاكها، فإنها غير مفيدة على الإطلاق، والمقلق في الأمر أن جيل الشباب اليوم يعتمد بالكامل على هذه الثقافة المركبة على الرغم من تضمّنها كثيرا من القيم غير المقبولة لا في المجتمع ولا في ثقافته.

تتطلب الثقافة الشعبية اهتماما أكبر من وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والثقافية؛ نظرا لتأثيرها الكبير في جميع أفراد المجتمع، الذين يتصرفون كما يشاهدون ويبنون تجاربهم الجماعية اعتمادا عليها. ويمكن للدراما والبرامج والفنون تغيير المعتقدات، وتعزيز وجهات النظر الموجودة مسبقا، أو حتى إزاحة المعرفة المكتسبة من مصادر أخرى، وتشكيل الأفكار الصالحة للمجتمع والمحافظة على تماسكه.

باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

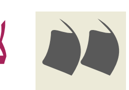
الموروث.. منحوتة على مقاس القلب

■■ استطلاع: نجاة الفارس

ثمن عدد من الكتاب الإماراتيين، جهود الباحثين في استكشاف أهم معالم الثقافة الشعبية الإماراتية، وأكدوا أننا بحاجة إلى الدراسات التطبيقية والمقارنة في هذا المجال، وطالبوا بتأسيس موقع إلكتروني خاص بهذه الدراسات.

كما دعوا في استطلاع لـ«الخليج» إلى ضرورة تغذية مناهج التعليم بمفاهيم الحياة الشعبية وما كان عليه الآباء والأجداد، موضحين أن التمسك بالثقافة الشعبية لا يعني عدم التطور ومواكبة العصر؛ بل العكس تماماً، لأن الأساس القوي يصنع مستقبلاً أقوى.

تقول الشاعرة شيخة المطيري: «أعتقد بأن الجوانب الشعبية في الثقافة الإماراتية قد وجدت عدداً من الجهود التي قام بها الباحثون، لكن أغلب تلك الجهود تصب في مجال الشعر الشعبي وتحقيق التراث المحفوظ منه، وهذا أمر محمود؛ إذ نستطيع من التراث الشعري المحقق أن نمتلك ناصية قوية لانطلاقة الأبحاث المتعلقة بالجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية وغيرها».



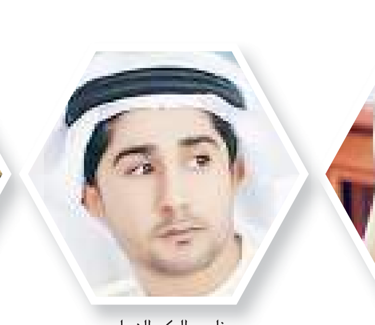
لا بد من إطلاق مواقع إلكترونية خاصة بدراساتنا الشعبية



لوحة للفنانة خلود الجابري



نبيل الكثيري — شيخة المطيري — ايمان الهاشمي



ناصر البكر الزعابي — فاطمة سلطان المزروعي

تضيف المطيري: «أشعر بأننا بحاجة إلى الدراسات التطبيقية والمقارنة في مجال الثقافة الشعبية والربط بين مختلف المعطيات للوصول إلى فهم جديد لجوانب تلك الثقافة، وأعني بذلك أن لا يكون جمع الموضوعات بهدف رسم صورة المجتمع في الماضي بقدر ما نحن بحاجة إلى دراسات أكثر عمقاً، فلا نكتفي برصد الظاهرة، لكننا نذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، وهذا يأتي عن طريق القراءة في ثقافات الشعوب بشكل عام، لأن الباحث في الثقافة الشعبية عليه أن يكون مطلعاً على الثقافات الأخرى، وأن يتفاعل معها بكافة أشكال مصادرها، وسيكون حينها قادراً على إيجاد ما تحتاج إليه الثقافة الشعبية في الإمارات من أبحاث جادة ورصينة، كما يلزم الباحث أيضاً أن يكون حاضراً بشكل جيد في المشهد الثقافي وأن يستمع للطرح المختلف في هذه الجوانب، ومن الضروري أيضاً أن نبدأ في تأسيس موقع إلكتروني خاص بهذه الدراسات».

نبض حيوي

الشاعر ناصر البكر الزعابي، يقول: «الثقافة الشعبية جزء لا يتجزأ من تاريخ الإنسانية، ومما وصلنا من كتابات وموروث قديم يؤكد أن الثقافة كانت وما زالت النبض الحيوي الفعّال، لا شك أن الثقافة الشعبية عامرة بالكثير من الأشياء التي تعبّر عن حضارتنا وأصالتنا إضافة إلى عاداتنا وتقاليدنا، وطباعنا التي نجاهد للحفاظ عليها أمام موجات التغريب والتهجين، والعوامل والظواهر الدخيلة».

ويتابع: «لقد تم تقديم جانب كبير من ثقافتنا الشعبية عبر وسائل الإعلام والكتب الدراسية ودراسات الباحثين، وهناك جهود ملموسة في تطوير هذا الجانب، ولا شك في أن الجيل الصاعد هو الهدف من الاهتمام بالموروث والحفاظ عليه، وأتمنى أن تكون هناك مساحات أكبر لتقديم وتنوير الجميع بمدى أهمية جمع النتاج الثقافي الشعبي، وتعريف الأفراد بجوانبه المختلفة، والسعي إلى تبني المبادرات الهادفة، ونظراً لما توليه الإمارات من اهتمام ثقافي بالغ بالثقافة الشعبية، فقد صدرت العديد من الكتب التي وثّقت هذه الثقافة، وأقيمت المهرجانات والفعاليات والملتقيات، وشكلت رافداً حيوياً للمناهج الدراسية في السنوات الماضية، وهي خطوة بناءة سينعكس أثرها في المستقبل القريب، ومن واجبنا أن نسهم جميعاً في حفظ هذا التراث الأصيل الزاخر بالقيم والمبادئ».

ويثمن الزعابي جهود الباحثين في استكشاف أهم المعالم الشعبية حتى وقتنا الحاضر، لأن ثقافة الشعوب مرجع أساسي للنهج الحضاري الراقي؛ حيث يتفاخر الأفراد في مختلف دول العالم بثقافاتهم المحلية، ويستذكرونها بشكل متواصل وهادف. لقد حافظ الشعب الإماراتي على هويته الأصيلة، ومن يرصد العمارة والمتاحف والمعارض الفنية المتنوعة سيلاحظ هذا التمازج الجميل بين الأصالة والمعاصرة، ولا شك في أن الثقافة الشعبية الإماراتية تنهل من معين غزير وما زلنا نستكشف العديد من المعاني والدرر والعبر من ثقافتنا العريقة ونأمل أن نضاعف جهودنا لتقديم نتاج ثقافي إماراتي متجدد.

تغذية المناهج

القاصة والروائية فاطمة سلطان المزروعي، تقول: «مفهوم الثقافة الشعبية، واسع جداً، ويضم بين جنباته الكثير من التعريفات والجوانب الحياتية للمجتمع الإماراتي منذ القدم؛ ويعبر عن إنسان هذه الأرض في مختلف شئون الحياة من الاقتصاد إلى الشعر والحكايات والصناعة والسفر والترحال، والعادات والتقاليد والسياسة والتجارة وغيرها الكثير، وإن وضعنا هذا المصطلح– الثقافة الشعبية– في إطاره الصحيح وبما يحتويه من عناصر ومفاهيم، سندرك أن هناك قصوراً شديداً في تغذية مناهج التعليم بمفاهيم الحياة الشعبية وما كان عليه الآباء والأجداد، وإن وجدت إشارات أو معلومات تراثية تضمنتها بعض المواد الدراسية، إلا أنها تبقى غير كافية ولا توفي هذا الإرث العظيم حقه».

وتوضح المزروعي، أن هذه مهمة لا تقع على عاتق المؤسسات التعليمية وحسب؛ بل هي مسؤولية الكثير من الجمعيات المهتمة بالتراث والتي وظيفتها الرئيسية صونه والتعريف به وجعله نابضاً في وجدان المجتمع وإقامة الفعاليات المختلفة للترويج له، وهذه المؤسسات التراثية هي من تقع عليها مسؤولية إخراج الكنوز الثقافية من عمق التراث الشعبي الإماراتي، وإن تم هذا الجانب واكتمل فإن إدخالها للمناهج التعليمية قد يكون أسهل، فالمعلومات تم توثيقها من جهات معتمدة موجودة، وما على صانع القرار في المؤسسة التعليمية إلا التقاط ما يهمه من هذا التراث وما يتناسب مع رسالته، أسوق مثالاً للمزيد من التوضيح، عندما يتم تعليم الطالبات والطلاب أهمية التبادل التجاري، وأثر الاتصال والتواصل، يمكن وضع شواهد عن رحلات الآباء والأجداد واتصالهم بالمجتمعات والأمم الأخرى، وهناك جوانب كثيرة تضم ملاحم وقصصاً متوارثة من عمق التراث الإماراتي تستحق بجدارة أن تكون ضمن دراسة أبنائنا.



أساس قوي

الكاتبة والملحنة إيمان الهاشمي، تقول: «هناك ضرورة لغرس الثقافة الشعبية الإماراتية في نفوس أطفالنا منذ نعومة أظافرهم، بالتعاون بين المنزل ومراكز التعليم ولا بأس إن أضفنا الأماكن الترفيهية أيضاً، لئلا تُهمل نكهة ثقافتنا في جميع المجالات ولا تُقتصر على المناهج فتسجن بين الأوراق وتصبح مادة تدرس لا أكثر، فالأهم أن تُنحت في قلوبنا فنكون قدوة صالحة تراها الأجيال القادمة جيلاً بعد جيل وتعتنقها هي بدورها عن حب وشوق وفخر بجذورنا القوية».

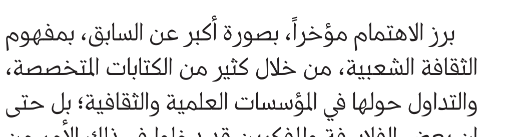
ونوهت الهاشمي إلى أن التمسك بالثقافة الشعبية لا يعني عدم التطور والتقدم ومواكبة العصر؛ بل العكس تماماً، لأن الأساس القوي يصنع مستقبلاً أقوى، فعندما يبدل الإنسان ملابسه القديمة بأخرى جديدة فإنه يغير الشكل أو المظهر الخارجي دون المساس بالجوهر.

طقوس شبه منقرضة

الكاتب والروائي نبيل الحريبي الكثيري، يقول: «توجد الكثير من الجوانب في الثقافة الشعبية الإماراتية لم تدرس ولم يسلط الضوء عليها، وتعد الألعاب الشعبية، إحدى أبرز ركائز الموروث الثقافي لأي شعب، ومع التطورات السريعة في وتيرة الحياة والتقدم العلمي الطاغي تكاد أن تتلاشى معظم تلك الألعاب لضعف الاهتمام بها في مختلف النوادي والمراكز الثقافية التي تكرس اهتمامها في الغالب لأنشطة الكبار من تمثيل وغناء وموسيقى».

ويعدد الكثيري، بعض نماذج تلك الألعاب، مثل «المسطاع» وتتكون هذه اللعبة من قطعة خشبية وعصا، وعلى الطفل الذي يحين دوره ضرب القطعة الخشبية بالعصا إلى أبعد مكان، وتقاس المسافات ليحدد الفائز، ولعبة «التيلة» و«الغميضة» ولعبة «الكرابي» وهي لعبة تقفز فيها البنات على رجل واحدة، بعد ربط علب فارغة بحبال تحت الأرجل لتمشي البنات بها وكأنهن يلبسن أحذية عالية، وهناك أيضاً لعبة «خبز رقاق»، و«خوصة بوصة» التي تمارس في مواسم معينة ولفترات وجيزة لا تتعدى الأيام أو الأسابيع الثلاثة على أكثر تقدير. ومن الموروث الشعبي الثقافي الذي يكاد ينقرض حفل ختم حفظ القرآن الكريم للأطفال؛ حيث كان الاحتفال بختم القرآن من العادات السائدة في الإمارات، فلم تعد ميزة حفظ القرآن الكريم وتكريمه تلقى أدنى اهتمام؛ حيث كان الكثيرون في السابق يتفقون على يوم يطوف به من حفظ وختم القرآن في الفريج للإشهار والفرح به، ويرتدي في هذا اليوم المبارك الأطفال أجمل ثيابهم، وتتزين البنات بالحلي والحناء، وتُردد الأناشيد الدينية، وكانت الاحتفالات تستمر لمدة ثلاثة أيام أو أكثر.





قوة الثقافة اليومية

برز الاهتمام مؤخراً، بصورة أكبر عن السابق، بمفهوم الثقافة الشعبية، من خلال كثير من الكتابات المتخصصة، والتداول حولها في المؤسسات العلمية والثقافية؛ بل حتى إن بعض الفلاسفة والمفكرين قد دخلوا في ذلك الأمر من حيث التناول ومحاولات التأسيس النظري له، ويرجع ذلك إلى سيادة العولمة التي أرادت أن تفرض هيمنتها على كل العالم، وهو ما أنتج بالمقابل مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالخصوصية الثقافية؛ أي حق أي بلد أو مكان ما في العالم في الحفاظ على خصوصيته الثقافية، ويشمل ذلك بطبيعة الحال، وبصورة أكبر، الثقافة الشعبية المعنية في الأصل، بإبراز تراث الأمم والدول وتعزيز خصوصيتها والحفاظ على هويتها؛ لذلك تولي الشعوب أهمية فائقة خوفاً من ذوبان تلك الخصوصيات الثقافية في محيط العولمة الهادر.

ومن المعروف أن المجتمعات تعيش بطرق معينة، من حيث العلاقات الاجتماعية، وبالتالي فإن الثقافة الشعبية تنتج من خلال تلك العلاقات، وعبر التفاعلات اليومية بين أفراد وعناصر المجتمع، ولذلك فإن الناس في ظل تعاملهم مع بعضهم البعض، ومع الأدوات والوسائل والأشياء من حولهم، يُنتجون ما يعرف بالثقافة الشعبية؛ أي أنها حية على الدوام، فهي شديد الصلة بالنشاط اليومي للبشر، وبتكوينهم وتشكلهم المعرفي، وهي على النقيض من الثقافة النخبوية التي تنتج داخل المؤسسات التعليمية، أو مختلف القطاعات، وبالتالي فإن مسألة الارتقاء بها وتطويرها (أي الثقافة الشعبية) يشبه المهمة القومية التي تتوجه نحوها مشاعر الشعوب؛ لأنها تعبر عن ذاكرتهم وهويتهم المشتركة، وهنا تبرز أهميتها القصوى، فهي التي تتحكم في قضية الانتماء وما يتعلق به من مشاعر واعية أو غير ذلك، حيث إن تشكل العادات والتقاليد والموروثات يتم من خلال التفاعل بين الناس في نشاطهم داخل المجتمع.

منتجات الثقافة الشعبية كثيرة ومتنوعة، وتشمل كل ما له علاقة بالممارسات الحياتية وبالموروث، مثل الفولكلور والمعتقدات والحكايات والخرافات والألغاز والأمثال والرقص، وكل أشكال فنون التعبير، أو كما يقول علماء الأنثروبولوجيا أو الباحثون في العلوم الاجتماعية: هو «كل ما تركه السلف للخلف».

وتقوم الشعوب بحفظ ذلك المنتج التراثي بصورة شعورية واعية أو غير شعورية، فهي تظهر في صورة سمات وتدل على الإنسان من حيث منبته وانتماؤه، فعلى سبيل المثال يمكن لشخص أن يتعرف إلى موطن الآخر دون أن يسأله، وذلك فقط من خلال ملبسه، أو طريقة حديثه، فهذه السمات تتطور وتُنتج علامات ورموزاً، لذلك فإن تأثير الثقافة الشعبية هو الأقوى والأكثر تأثيراً.

ولعل من أبرز المفكرين الذين اشتغلوا على مفهوم الثقافة الشعبية بغرض رد الاعتبار إليها، خاصة في جانب الأدب الشعبي، هو البريطاني جون ستوري الذي لاحظ أنها كثيراً ما يتم التعامل معها بسلبية، وكأنها ليست من الثقافة، خاصة عندما يتم الحديث في تعريفات الثقافة عن الشعر والرواية والأدب بشكل عام، نجد أن جنساً آخر من الأدب يتم إبعاده مثل الموسيقى الشعبية، وكثير من الأدب الشعبي، كما لاحظ أن المختصين يقسمون الثقافة إلى شعبية من إنتاج الجمهور، وأخرى رفيعة هي نتاج عمل فردي خلاق مبدع، وأن الأخيرة هي فقط التي تستحق القراءة والاهتمام، بينما الأولى تتطلب فحصاً، وهو ما ينفيه ستوري، عندما ضرب مثالاً بأعمال وليم شكسبير التي تقدم كمثال حي على الثقافة الرفيعة، في حين أنها كانت حتى نهاية القرن التاسع عشر، تعتبر إلى حد كبير جزءاً من المسرح الشعبي، وكذلك أعمال تشارلز ديكنز، وغيرهما من أدباء برزوا في الثقافة الغربية.

الملاحظ أن الثقافة الشعبية في مجال الأدب، صارت تتحرر اليوم من التنميط والتقسيم الجزافي، وصار لها من يفوزون بجوائز عالمية على نحو المغني الشعبي الأمريكي بوب ديلان، الذي حاز جائزة نوبل للأدب عام 2016، كشاهد على اقتحام الثقافة الشعبية لهذه الجائزة الرفيعة لأول مرة، وهو ما يشير إلى أن العالم ككل بدأ في الاتجاه نحو الاهتمام بها وبآدابها، وكذلك تبذل الحكومات والدول أدواراً عظيمة في ذلك المسعى؛ لذلك تنشأ المتاحف ومعاهد التراث والبحوث، وغير ذلك مما يشير إلى أهمية ومكانة الثقافة الشعبية.

علاء الدين محمود
alaamhud33@gmail.com

قرعة كأس إنجلترا اليوم

تسحب اليوم الاثنين قرعة الدور الرابع من كأس إنجلترا بعد اكتمال عقد المتأهلين، حيث فاز مانشستر سيتي على ضيفه برمنجهام سيتي بثلاثية البرتغالي برناردو سيلفا «هدفين» وفيل فودين، كما فاز تشيلسي على ضيفه موركامب برباعية ماسون مونت والثنائي الألماني تيمو فيرنر وكاي هافيرتز.
وكان ليدز يونايتد أبرز ضحايا مفاجآت مباريات أمس الأحد بسقوطه الذريع أمام كرولي تاون من الدرجة الرابعة صفر-3.



«صالات الشارقة» يضم الظنحاني

تعاقد فريق الشارقة لكرة قدم الصالات، مع اللاعب الدولي وائل محمد خميس الظنحاني شقيق علي الظنحاني لاعب الفريق الأول لكرة القدم.
ويعتبر وائل الظنحاني القادم من دبا الحصن إلى قلعة الملك، من أكثر لاعبي كرة الصالات خبرة من خلال مشواره في اللعبة 12 عاماً مع المنتخب الأول ونادي دبا الحصن.
ومن المتوقع أن يعلن نادي الشارقة عن صفقات مقيمين برازيليين خلال الفترة القليلة المقبلة.

الاثنين 27 جمادى الأولى 1442هـ 11 يناير 2021م ـ العدد 15212

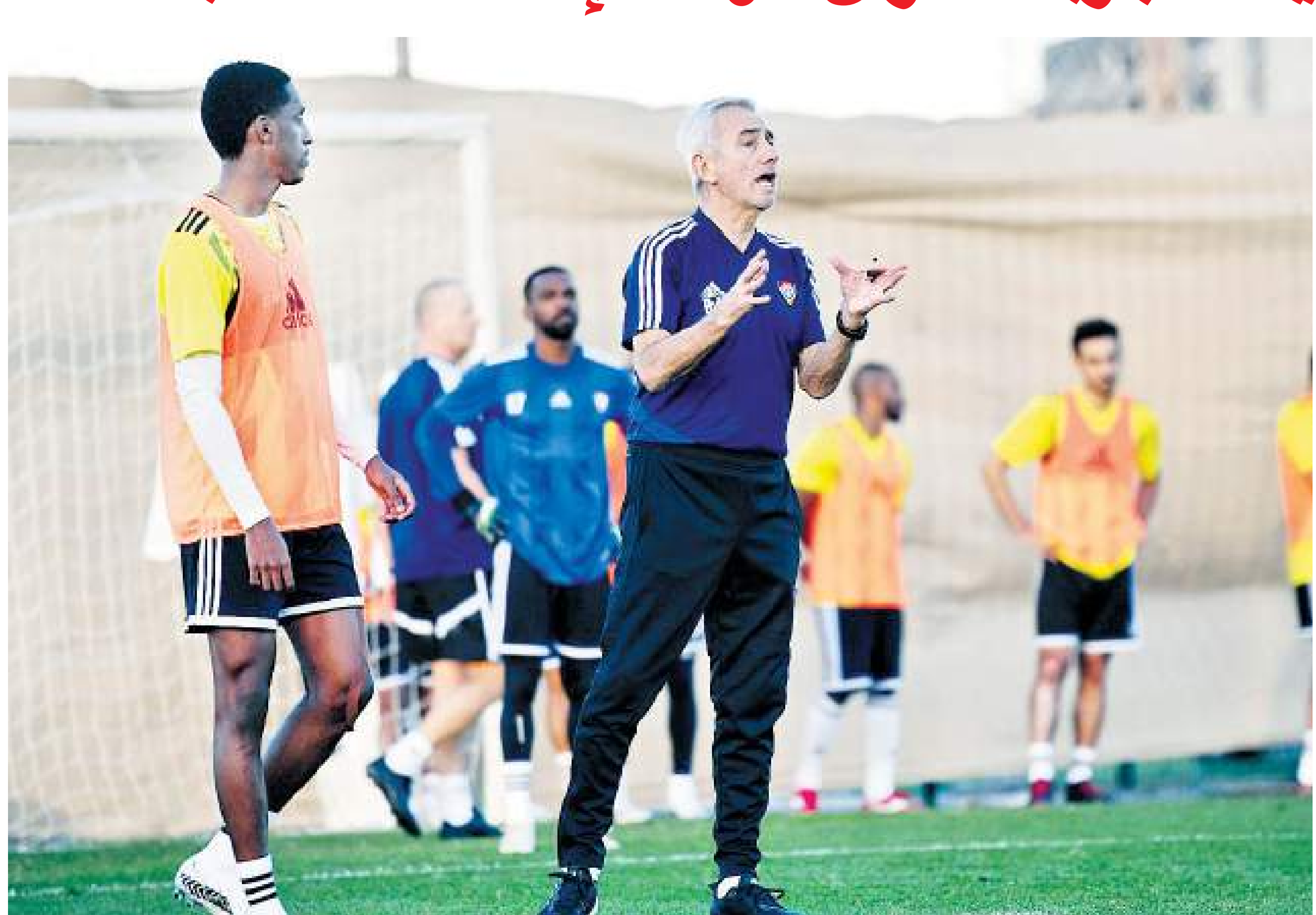
www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

«الأبيض» هدفه إسعاد جماهيره واستعادة الثقة

مارفيك: تجربة العراق مهمة لإعداد المنتخب

أكد الهولندي مارفيك مدرب منتخب الإمارات الوطني لكرة القدم جاهزية «الأبيض» لمباراة العراق الودية المقرر إقامتها غداً الثلاثاء ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.
وقال مارفيك إن معنويات اللاعبين عالية بعد خوض غمار التدريبات الماضية، معتبراً أن منتخب العراق من المنتخبات القوية، التي نأمل الاستفادة من الاحتكاك بها في ختام المعسكر المحلي الحالي.
وعن أسباب عدم لعب أكثر من مباراة ودية في التجمع الحالي قال «فضلت خوض مباراة واحدة أمام العراق والتركيز فيها والاستفادة منها فنياً حتى لا نعرض اللاعبين للإرهاق بلعب أكثر من مباراة خاصة أن الموسم وصل لمنتصفه وإلى نهاية الدور الأول بالإضافة لضيق الوقت الخاص بالتجمع والتحضيرات، وكل مباراة تحتاج إلى 3 أيام من الاعداد والتجهيز وهو ما قد يؤثر على خطط الجهاز الفني واللاعبين».
وفي ما يتعلق بالتغييرات المنتظرة في صفوف المنتخب قال «إن جميع اللاعبين جاهزون والتشكيلة تجمع بين عنصري الشباب والخبرة ونأمل أن يقدم الجميع مستوى طيباً يرضي الجماهير».
ويختتم المنتخب الوطني تدريباته اليوم الاثنين استعداداً لمواجهة العراق على ملعب نادي الوصل بزعبيل وسط معنويات مرتفعة من جميع عناصر الأبيض، ما عدا بعض حالات الإصابة الطفيفة التي يفضل المدرب مارفيك إراحة أصحابها.


مارفيك يوجه التعليمات للاعبين

الجزيرة يكتسح ترشيحات جوائز ديسمبر

أعلنت رابطة المحترفين أسماء المرشحين لجوائز الأفضل الشهرية في دوري الخليج العربي، برعاية «اتصالات» الراعي الرسمي ، عن فئات أفضل لاعب، وحارس مرمى ومدرب لشهر ديسمبر، التي شهدت تواجد مرشحي فريق الجزيرة في الفئات الثلاث.
وبحسب القائمة النهائية تم ترشيح 5 لاعبين لجائزة أفضل لاعب لشهر ديسمبر هم: شوكوروف لاعب الشارقة، وعبد الله رمضان لاعب الجزيرة، وريان مينديز لاعب النصر، ورامون لوبيز لاعب خورفكان وبول جوس أمبوكو لاعب الوحدة.
ويتواجد في القائمة لجائزة أفضل مدرب عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة، والهولندي مارسيل كايزر مدرب الجزيرة والروماني إيسايلا مدرب بني ياس.
فيما ضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل حارس مرمى، فهد الظنحاني من بني ياس، وجمال عبد الله من اتحاد كلباء وعلي خصيف من الجزيرة.

اتفاقية تعاون كروي بين الإمارات والعراق



راشد بن حميد يهدي قميص منتخب الإمارات إلى إياد بنيان

وقع اتحاد الإمارات لكرة القدم اتفاقية تعاون مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر اتحاد الكرة بدبي، بحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، وإياد بنيان رئيس الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم.
وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن اتحاد الإمارات يسعى من خلال توقيع اتفاقيات التعاون إلى تعزيز علاقاته مع الاتحادات الوطنية التي تدير اللعبة الشعبية، لأن العلاقات المتينة تتيح فرصة الاستفادة من التجارب، وتبادل الخبرات في جميع المجالات الفنية، والإدارية، والتحكيمية، وغيرها .
وتابع: الاتحاد العراقي الشقيق معروف بإنجازاته الكروية، وصناعة النجوم، وهو من الاتحادات العريقة في القارة الآسيوية، ولديه مسابقات كروية جماهيرية، كما أن الأندية العراقية تقدم العديد من المواهب التي تثبت حضورها في الدوريات الخارجية، ونتطلع إلى مشاركة تجاربنا مع أشقائنا العراقيين، والتعرف إلى مزيد من تجارب الكرة العراقية الناجحة.
بدوره، أشار إياد بنيان إلى أن منتخب الإمارات من المنتخبات العربية والآسيوية القوية، وأمل باستضافة ومواجهة منتخب الإمارات على أرض العراق في المستقبل القريب.

قرعة بطولة خورفكان الدولية للصالات الخميس

الشارقة:
عصام هجو

تجري اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات برئاسة عبدالملك جاني مؤتمراً صحفياً في مقر اللجنة بالشارقة الساعة 11 من صباح الخميس المقبل، مراسم قرعة النسخة الثانية من بطولة خورفكان الدولية لكرة قدم الصالات بإشراف اللجنة التنفيذية وبالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي والتي تقام خلال الفترة من 22 ولغاية 27 يناير/كانون الثاني الجاري. ويشارك في البطولة أندية الشارقة، وسوف يتم الإعلان عن الفرق العربية المشاركة في البطولة لاحقاً.

أجندة اليوم

الرجاء		الإسماعيلي	23,00
التشي		خيتافي	22,00
هويسكا		بيتيس	0,00
سيزيا		سمبدوريا	23,45

ميلان يعزز صدارته لـ «الكالتشيو» وإنتر ميلان يتراجع

عزز ميلان صدارته بعد أن مني في منتصف الأسبوع بهزيمة أولى للموسم على يد غريمه يوفنتوس حامل اللقب (1-3)، وذلك بفوزه على تورينو 2-صفر في «سان سيرو» ضمن المرحلة 17 من الدوري الإيطالي لكرة القدم في لقاء شهد عودة السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بعد غياب 7 أسابيع ومشاركته في آخر 5 دقائق.
وسجل البرتغالي الشاب رافايل لياو والعاجي فرانك كيسيي من ركلة جزاء هدفي ميلان الذي رفع الفارق في الصدارة عن جاره اللدود إنتر ميلان إلى ثلاث نقاط.
وأهدر إنترميلان نقطتين إضافيتين بتعادله مع مضيفه روما 2-2، بعدما كان تعرض للخسارة أمام سمبدوريا 1-2 في ما تنتظره مواجهة قوية الأحد المقبل ضد يوفنتوس.
وافتتح روما الذي صعد إلى المركز الثالث برصيد 34 نقطة التسجيل عبر تسديدة زاحفة للورنزو بيليجريني بعد تلقيه كرة من الأرميني هنريك مخيتاريان فسددها من خارج المنطقة داخل الشباك (17).
وضغط إنترميلان بقوة في مطلع الشوط الثاني، ونجح في إدراك التعادل عندما استغل السلوفاكي ميلان سكرينيار ركلة ركنية وسدد كرة رأسية قوية داخل الشباك (56).
ولم يكن روما قد استفاق من صدمة التعادل حتى تلقت شباكه هدفاً ولو أروع من الظهير الأيمن المغربي الدولي أشرف حكيمي الذي وصلته الكرة داخل المنطقة فراوغ لاعباً وأطلقها بيسراه في الزاوية العليا مسجلاً هدف التقدم لفريقه (63).
والهدف هو السادس لحكيمي هذا الموسم، فبات أول مدافع في صفوف فريقه يسجل هذا العدد من الأهداف منذ البرازيلي مايكون موسم 2009-2010.
ورمى روما بكل ثقله في الدقائق الأخيرة ونجح في انتزاع نقطة واحدة بهدف من رأسية جانلوكا مانشيني (86).
وحقق نابولي (31 نقطة) فوزاً متأخراً على أودينيزي 2-1 بفضل هدف من تيموي باكايوكو في الدقيقة 90 بعدما كانت المباراة تتجه إلى الانتهاء 1-1.

مانشيني يسجل هدف التعادل لروما في شباك إنتر ميلان

سباق «النخبة» للرجال ينطلق غداً

بطولة السلم للدراجات الهوائية للفتيات تنطلق اليوم

تنطلق اليوم منافسات سباق السيدات الإماراتيات لفئة الهواة ضمن النسخة الخامسة من بطولة السلم للدراجات الهوائية، التي تقام برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وينظمها مكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - المشتريات والتمويل.

وأكملت اللجنة المنظمة ترتيباتها ليومين حافلين على مدار 48 ساعة متواصلة؛ حيث سيقام سباق السيدات الإماراتيات لفئة الهواة الاثنين «11 يناير» ويمتد لمسافة 75 كلم، على أن يليه مباشرة يوم الثلاثاء «12 يناير» سباق «النخبة» للمحترفين الرجال لمسافة 157 كلم.

عمير بن جمعة الفلاسي



من منافسات السيدات في الدراجات الهوائية

الفلاسي: وجهة لأفضل المتسابقين من داخل الدولة وخارجها

فتحت اللجنة المنظمة باب التسجيل خلال الأيام الماضية واستقبلت طلبات المشاركة من أفضل المتسابقين من داخل الدولة وخارجها؛ حيث يشمل سباق المحترفين «النخبة» جنسيات المواطنين والأجانب المقيمين ودول مجلس التعاون الخليجي بواقع 10 مشاركين من كل دولة بمجموع 110 متسابقين.

كما أعلنت اللجنة المنظمة، تنظيم سباق «النخبة» للسيدات للمرة الأولى بشكل «تجريبي» في شهر فبراير المقبل، وتشارك فيه فرق المنتخب المحترفات الإماراتيات ولاعبات الأندية الإماراتيات والمتقاعدات من الأندية من لم يتجاوز 3 أعوام من موعد الاعتزال، وجميع المحترفات والمقيمات الأجانب في الدولة شرط أن تكون الإقامة لفترة أكثر من عام واحد.

ويأتي سباق النخبة للمحترفات «التجريبي» ليكون إلى جانب سباق الدراجات الصحراوية، ضمن أبرز الأحداث الجديدة التي تشهدها النسخة الخامسة من البطولة، مع سعي اللجنة المنظمة لتعزيز وتحقيق النقلة النوعية التي تواكب الدعم اللامحدود الذي تحظى به من سمو راعي الحدث.

وأكد عمير بن جمعة الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - المشتريات والتمويل، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بدعم وتمكين المرأة، جعلت اللجنة المنظمة تحرص على تثبيت سباق السيدات الإماراتيات كحدث رئيسي بعد نجاح النسخة التجريبية في العام الماضي.

كما أكد الفلاسي، أن سباق النخبة للرجال أصبح وجهة لأفضل المتسابقين من داخل الدولة وخارجها، وملتقى لأقوى المنافسات التي تتميز بها بطولة السلم للدراجات الهوائية، وهو ما تعكسه قائمة المشاركين في السباق الذي سيشهد منافسة قوية سنعيشها في محمية المرموم ذات الطبيعة الساحرة التي نتطلع لإبرازها ضمن مبادرة «أجمل شتاء في العالم في دبي».

إثارة كبيرة في «العامة» و«الملاك»

دوري الصيد بالصقور ينطلق من «بطولة فزاع»



فريق الطف

دبي:
«الخليج»

انطلقت، الأحد، أولى جولات دوري الإمارات للصيد بالصقور، التي ينظمها نادي أبوظبي للصقارين ومركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، التي تقام في موقع بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، وتقام بتنظيم من مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، في منطقة الروية بدبي.

وشهدت الجولة الافتتاحية لدوري الإمارات للصقور، التي تقام بنظام تنافس كل فريق مع الآخر بأربعة صقور تقطع مسافة الشوط، تعادل فريقي الغربي وحبشان 2-2، وتعادل فريقا دبي والطف بنفس النتيجة 2-2، وتفوق الصيرمي حامل اللقب على نوماس 3-1، تعادل النخبة والإمارات 2-2، وفاز فريق ند الشبا على صقور العين بنتيجة 3-1.

وتقام الاثنين الجولة الثانية ضمن منافسات النسخة الثانية لدوري الإمارات للصيد بالصقور، وتشهد 5 مواجهات، تجمع بين كل من: نوماس والنخبة، الطف والصيرمي، ند الشبا والإمارات، صقور العين والغربي، حبشان ودبي.

وشهد اليوم الثامن إقامة أشواط فئة «القرموشة» للعامة والملاك،وتساوى بالمركز الأول في شوط قرموشة فرخ الرمز، كل من: حسين لوتاه شوط قرموشة فرخ الرمز، بالطير «إتش إل 4» و«إس إس فالكون» بالطير «هفه» بعدما حقق كلا الطيران نفس التوقيت، وكسب هزاع المحمود شوط قرموشة جرناس الرمز، بالطير «طرواده»، وكسب فريق الفرسان شوط قرموشة فرخ الرئيسي، بالطير «أف آر 126»، وفاز حميد المنصوري بشوط قرموشة جرناس الرئيسي، بالطير «87».

نادي الشارقة لسباقات الهجن يشكّل لجانه النوعية



من اجتماع مجلس إدارة النادي

الشارقة:
عصام هجو

عقد مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن، اجتماعه الدوري الثاني السبت، بمقر النادي، برئاسة مطر علي بن هويدن وحضور أعضاء مجلس الإدارة محمد علي سيف الكتبي ومطر محيان الكتبي، ومحمد عبيد الطنيجي، وخليفة مهير الكتبي، ومهير عتيق الكتبي.

وتم تشكيل مجلس الإدارة الجديد برئاسة مطر علي بن هويدن الكتبي، ومحمد علي الكتبي نائباً للرئيس، كما تم توزيع أعضاء مجلس الإدارة على اللجان المختلفة، فترأس مطر بن هويدن لجنة الخدمات المساندة، بعضوية محمد علي الكتبي، ثم لجنة الشؤون القانونية برئاسة محمد عبيد الطنيجي وعضوية مهير عتيق بالرشيد، وتولى خليفة مهير علي الكتبي لجنة الإعلام والتحول الرقمي، بعضوية مطر محمد الكتبي وترأس محمد علي الكتبي اللجان الميدانية (الفنية والأمنية) بعضوية محمد عبيد الطنيجي.

أما لجنة الاستثمار والتسويق الرياضي فترأسها مطر محمد الكتبي بعضوية خليفة مهير علي الكتبي، وترأس مهير عتيق بن رشيد لجنة المنازعات بعضوية خليفة سعيد راشد.

كما تمت مناقشة الموازنة التقديرية للنادي لعام 2021، واطلع الاجتماع على جملة من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول أعماله، واتخذ حيالها عدداً من القرارات تصب في مصلحة النادي وتطوير سباقات الهجن.

وأشاد مطر علي بن هويدن رئيس مجلس الإدارة، بالدور الكبير الذي تقوم به اللجان من أجل إنجاح السباقات التي تقام على ميدان الذيد لسباقات الهجن، لرفع راية إماراتنا الباسمة عالياً.

الشارقة والفجيرة يتألقان في بطولة التايكواندو

الفجيرة:
نزار جعفر

فاز نادي الشارقة للألعاب الفردية بالمركز الأول لفئة الرجال، وأحرز فريق الفجيرة للفنون القتالية المركز الأول لفئة الإناث في بطولة الإمارات المفتوحة للتايكواندو التي جرت منافساتها يومي الجمعة والسبت الماضيين، بصالة نادي اتحاد كلباء بمشاركة 75 لاعباً ولاعبة، يمثلون مختلف أندية الدولة في باكورة انطلاقة الموسم الجديد للتايكواندو.

وفي فئة الرجال واصل فريق الشارقة للألعاب الفردية مسيرة التفوق عبر الظفر بالمركز الأول، بعد أن جمع 5 ذهبيات وبرونزيتين، فيما حل الفجيرة للفنون القتالية في المركز الثاني بذهبيتين وفضيتين وثلاث برونزيات، ثم اتحاد كلباء في المركز الثالث برصيد فضيتين وخمسة برونزيات.

وعلى صعيد منافسات الإناث توجت لاعبات الفجيرة للفنون القتالية بالمركز الأول عبر 4 ذهبيات، و4 فضيات، ونال فريق الشارقة للألعاب الفردية المركز الثاني بـ3 ذهبيات وفضية، ثم اتحاد كلباء في المركز الثالث بفضيتين و5 برونزيات.

فوز شباب الأهلي والنصر والشارقة في ربع نهائي دوري السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أسفرت مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الإمارات لكرة السلة لفئة الرجال عن فوز شباب الأهلي على ضيفه الوصل بفارق مريح 89-67، كما عاد النصر بانتصار ثمين حققه على حساب مضيفه الظفرة 69-54، ولم يجد الملك الشرقاوي حامل اللقب أي عناء في التغلب على ضيفه بني ياس بنتيجة كبيرة 89-57، فيما تأجلت مباراة الوحدة مع ضيفه البطائح التي كانت مقررة في الجولة نفسها على صالة الوحدة لتقام الثلاثاء الذي سيشهد إقامة مباريات إياب ربع النهائي للدوري، والمقام بنظام BEST OF 3.

وتقام الثلاثاء المقبل جولة الإياب بـ 4 مباريات؛ حيث يستضيف الوصل شباب الأهلي، ويحل الظفرة ضيفاً على النصر، ويستقبل بني ياس الشارقة.



من مباراة الشارقة وبني ياس (تصوير: يوسف الأمير)

---

16 مشروعاً للإضاءة وصيانة شاملة لمرافق أندية الشارقة

ملعب نادي اتحاد كلباء

أكمل مجلس الشارقة الرياضي خلال العام الماضي، بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة بالشارقة، تنفيذ 16 مشروعاً للإضاءة وعدداً كبيراً من الإنشاءات الجديدة والصيانة والتطوير في أندية الإمارة الباسمة تحت إشراف ومتابعة إدارة الخدمات المساندة . قسم متابعة المنشآت الرياضية، ضمن خطته التنفيذية الهادفة إلى تعزيز وتميز البنى التحتية في أندية الإمارة وتجهيز المرافق الرياضية على أعلى المستويات، بما يمثل تأكيداً للاهتمام الكبير وترجمة للدعم اللامحدود الذي تحظى به الرياضة في الإمارة الباسمة، من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وتلبية جميع متطلبات واحتياجات الأندية في الإمارة.

وشملت خطة المجلس العمل على إنشاء عدد من الملاعب الجديدة أبرزها تخص لعبة القوس والسهم، إلى جانب التطوير في المباني الخدمية والمرافق والصالات الرياضية في الألعاب الجماعية والفردية، التي تستقبل مئات اللاعبين في أندية الشارقة والحمرية، والشارقة للفروسية والسباق، وأندية المنطقة الوسطى وهي المدام والذيد ومليحة، وأندية المنطقة الشرقية وتضم خورفكان ودبا الحصن واتحاد كلباء، حيث تم الانتهاء من بعض الأعمال فيما يجري العمل على استكمال عدد منها خلال الفترة المقبلة خلال العام الجاري.

ومثل مشروع ميدان القوس والسهم في نادي الحمرية، عملاً مميزاً، حيث يعتبر ثاني ميدان على مستوى الإمارة الباسمة، وبدأ العمل فيه من أغسطس 2019 وتم الانتهاء منه في فبراير الماضي، ويستفيد منه 28 لاعباً، إضافة إلى تعديلات معمارية على المدرجات في ملعب النادي، أما في ما يتعلق بالعمل على إضاءة الملعب الرئيسي في النادي حسب المواصفات العالمية، فقد تم الوصول إلى ما نسبته 80% من العمل في المشروع، ومن المتوقع أن يتم التسليم بشكل نهائي خلال يناير الحالي.

وتجدر الإشارة إلى أن قسم متابعة المنشآت الرياضية في مجلس الشارقة الرياضي تترأسه المهندسة أسماء البلوشي، ويضم المهندس محمد طارق محمد، والمهندسة منى الشمسي.



أعضاء قسم متابعة المنشآت الرياضية بإدارة الخدمات المساندة بمجلس الشارقة الرياضي

ميسي يتفوق على رونالدو في الركلات الحرة

ريال مدريد يتجمد في ثلوج أوساسونا

تعادل ريال مدريد بدون أهداف مع مضيفه أوساسونا في أجواء متجمدة ليهدر فرصة الانفراد بصدارة دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ولو مؤقتاً بعد تأجيل مباراة أتلتيكو مدريد وضيفه أتلتيك بيلباو بسبب الأجواء العاصفة والمثلجة في العاصمة مدريد.

وتعطلت رحلة طيران ريال مدريد إلى أوساسونا لأربع ساعات يوم الجمعة بسبب عاصفة ثلجية، ولم تكن الأمور سهلة عند انطلاق المباراة السبت في ملعب (ال سادار) المغطى بالثلوج.

وكانت أخطر محاولات التسجيل للريال عندما هز الشباك في مناسبتين في الشوط الثاني لكن الحكم ألغى الهدفين بسبب التسلل على كريم بنزيمة بينما وقف الحظ إلى جوار ريال بعدم قبول هدف من أوساسونا الذي نجح في خطته الدفاعية للمباراة.



ريال مدريد عانى كثيراً بسبب أرضية الملعب

ميسي يحتفل بهدفه



بهذا التعادل استمر حامل اللقب في المركز الثاني برصيد 37 نقطة من 18 مباراة متأخراً بنقطة واحـدة عن أتلتيكو مدريد المتصدر الذي لعب 15 مباراة فقط، في حين يحتل أوساسونا المركز الـ19 قبل الأخير.

وأكد توني كروس لاعب وسط ريال مدريد أن فريقه كان يجب أن يلعب بشكل أفضل بغض النظر عن الظروف الصعبة المحيطة باللقاء.

وقال كروس: «صنعنا عددا قليلا جدا من الفرص، ويحتاج فريق بإمكانياتنا إلى صناعة المزيد، حتى لو كان من الصعب اللعب على أرضية الملعب، كما كان الحال عليه خلال اللقاء. كنا ندرك أن المنافس سيدافع بصلابة».

وأضـاف «الملعب ليس عـذراً لأن الأمر كان علـى الفريقين. لا يمكن أن نسعـد بالنتيجة لأننا نقاتل على صدارة الدوري وهذا التعادل لا يساعد».

وعمل فريق من 50 شخصاً على إزالة الثلوج من أرضية الملعب على مدار اليوم واستمر تساقطها خلال سير اللقاء.

لكن الظروف ساعدت أوساسونا بكل تأكيد لأنه كان سعيداً بالعودة إلى الخلف والدفاع بشكل متكتل لحرمان ريال مدريد من أي مساحات.

ونجح أسلوب أوساسونا ولم يسدد ريال مدريد أي كرة علـى المرمى في الشوط الأول في واقعة تحدث لفريق المدرب زين الدين زيدان لأول مرة هذا الموسم.

وصنع أوساسونـا، الذي خسر ست مرات في عشر مباريات بالدوري ولم يحقق أي انتصار منذ أكتوبـر/ تشرين الأول، أخطـر فرصة في الشوط الأول عندما قابل المدافع أوير ركلة ركنية أنقذها الحارس تيبو كورتوا.

وجاءت محاولة خطيرة للريال في وقت مبكر من الشوط الثاني عندما أرسل ماركو أسينسيو كرة عرضية مـن اليسار لكن الحارس سيرجيو هيريرا تدخل في الوقت المناسب.

وأعرب الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، عن استيائه من التعادل السلبي، وقال بعد اللقاء «لقد تعاملنا مع الأمر بشكل سيئ، وفعلنا مـا يمكننا القيام به في الملعب، ولم تكن مباراة كرة قدم، هذه المباراة كان يجب تأجيلها».

وتابع زيدان: «لم تكن مباراة في كرة القدم، أشتكي مما حدث، فلم تكن الظروف مهيأة لإقامة مباراة في كرة القدم».

خط تصاعدي

وبالنسبـة لبرشلونـة فلقد استمـر في خطه التصاعدي وحقق فـوزه الثالث توالياً بعودته من أرض ملعب غرناطة الصعب بانتصار كبير برباعية نظيفة، منها هدفان لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل أحـد هدفيه من ركلة حرة بعد غياب طويل.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، رفع ميسي رصيده من الأهداف بالركلات الحرة مع برشلونة، إلى 48 هدفاً، 37 منها في الدوري الإسباني، ليتفوق بذلك فـي عدد الأهداف من الكـرات الثابتة، على البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أحرز 47 هدفاً من ركلات حرة، طوال مسيرته مع أندية سبورتينج لشبونة البرتغالي ومانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس، منهـا 32 هدفاً في مسابقات الدوري المختلفة.

ورفع ميسي رصيده إلى 11 هدفاً ليتصدر ترتيب هدافـي الدوري بفارق هدف عـن جيرارد مورينو مهاجم فياريال.

وأشاد الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة بمـا قدمه ميسي وأنطـوان جريزمان الذي سجل هدفين أيضاً، وقال«عشنا أسبوعاً جيداً، بتحقيق 3 انتصارات خارج ملعبنا، ولعبنا بشكل جيد وأظهرنا أن الفريق ينمو بثقة، وسجلنا 4 أهداف، وهو أمر إيجابـي للغاية، وهناك مباريات مثل اليوم نحتاج فيها إلى فرص قليلة للتسجيل».

وأردف: «الأمر لا يعتمد على لاعب واحد لحصد الألقاب، بل علـى عقلية الفريق وإذا كان الجميع بحالة جيدة وبأفضل حالاتهم يمكنهم القتال، ولكن مع فارق النقاط لدينا فإن الأمر صعب، لكننا لعبنا هذا الأسبوع جيداً وذلك يمنحنا الثقة».

واستكمل: «برشلونـة يحتاج لميسي بسبب أهميته وفاعليته للقتال من أجل الألقاب، ومؤخراً كان يظهـر بشكل جيد وفعـال للغاية، وهو دائماً متحمس للغاية والآن هو يسجل أكثر».

وأشاد بخط دفاع الفريق، وقال كومان: «دفاعياً الفريـق كان جيداً، ولم يلعـب أومتيتي منذ فترة طويلة وكان جيداً للغاية وبوسكيتس أمامه، وافتقدنا لينجليت وأراوخو، لكن أثبت أومتيتي وأوسكار أن لهما مكانا في الفريق».

سيلفا و الضنحاني يشعلان صراع الصدارة

فوز صعب يعيد الإمارات للوصافة.. ودبا الفجيرة يتقدم في دوري الهواة

خطوة مهمة للعروبة ومصفوت يرد بانتصار جديد

التعاون والحمرية يخسران بالتعادل ومسافي يتراجع

رأس الخيمة:
علي البيتي

أشعـل اللاعبان سيلفا جناح الإمـارات وأحمد إبراهيم لاعب دبا الفجيرة، الصراع على قمة دوري الدرجة الأولى، بعدما قاد اللاعبان فريقيهما لفوزين صعبين على حساب دبا الحصن والذيد على التوالي.

كما تقدم العروبة خطوة بتخطيه مسافي فيما حقق مصفوت انتصاره الثاني وجاء على العربي، بينما تعادل التعاون والحمرية 1-1 في نتيجة مخيبة لآمال العنابـي، وشهدت الجولة أضعف حصيلة تهديفية؛ حيث سجلت الفرق تسعة أهداف فقط.

واستعاد الإمارات ذاكرة الفوز على حساب فريق دبـا الحصن بعد ثلاث جولات لم يعرف فيها طعم الانتصار؛ حيث تعادل مع العربي والحمرية وخسر من العروبة، ويدين الفريق بالفضل في فوزه الغالي للاعبه البرازيلي المقيم سيلفا الذي سجل هدف اللقاء الوحيـد، ليرفع «الصقور»رصيـده إلى 14نقطة في المركز الثاني مستعيداً الوصافة، فيما بقي الحصن برصيد 11نقطة في المركز الخامس.

ومن جهته، واصل فريق دبا الفجيرة انتصاراته وكسب الذيد بهدف نالـه أحمد إبراهيم الذي سرق الأضـواء من الجميع؛ حيث أحرز هدفاً حاسماً ونال بطاقـة حمراء، وحل فريق «النواخذة» في المركز الثالث برصيد 14نقطة والفوز الذي حققه هو الثالث توالياً بقيادة مدربه سليمان البلوشي.

وخسر الذيد المباراة السادسة في البطولة وبقي برصيد نقطة واحدة في المركز الأخير، وتقدم العروبة مـن جانبه إلى المركز السادس بفوز مهم جداً على فريق مسافي في مباراة صعبة نجح فيها النيجيري المقيـم فيكتور في تسجيل هدف الفوز ومثل هذا الانتصـار رغبة الفريق العربـاوي في الاستمرار في المنافسة على الصعود، بينما ابتعد مسافي بالخسارة إلى المركز الرابع برصيد 12نقطة بعدما كان ثانياً.



فرحة لاعبي الإمارات بالوصافة

وخسر التعاون والحمرية بتعادلهما، وقد تبدو النتيجة في الحكم العام لا بأس بها للتعاون إذا وضعنا في الاعتبار الفوارق بين الطرفين في الإمكانات، لكن بالتأكيـد النتيجة تعد خسارة لـ«العنابي» الذي كان يرغب في تضييق الخناق على المرشحين للصعود.

وسجل مصفوت انتصاراً أكد به استفاقته بعد النتائـج السيئة في البداية وهـو تفوق على العربي بثلاثة أهـداف لواحد، وهي أكبـر نتيجة في الجولة وكان الفريق تعرض لانتقادات، لكنه عاد إلى الوجهة الصحيحة ورفـع رصيده إلى ست نقاط في المركز التاسـع، واعتبـر مدربه أن النتائـج الحالية رد على مـن شككوا فـي الفريق ومن لا يعرفـون الأسباب التـي أدت إلى تراجع النتائـج، بينما استمر العربي في عدم استقـرار نتائجه فبعد النتائج الجيدة في الكأس تراجع في الدوري.

الترتيب

يتصـدر البطائـح جـدول ترتيب فـرق الدرجة الأولى برصيـد 18نقطة، ويأتي الإمارات ثانياً برصيد 14نقطة، ثم دبا الفجيرة برصيد 14نقطة، ومسافي الرابـع وله 12نقطة، ودبا الحصـن الخامس برصيد 11نقطة، والعروبة السادس وله 11نقطة، والحمرية السابع برصيد 10 نقاط، والتعاون الثامن وله 8 نقاط، ومصفـوت التاسع برصيد 6 نقاط، والعربي العاشر وله 6 نقاط، والذيد الأخير برصيد نقطة.

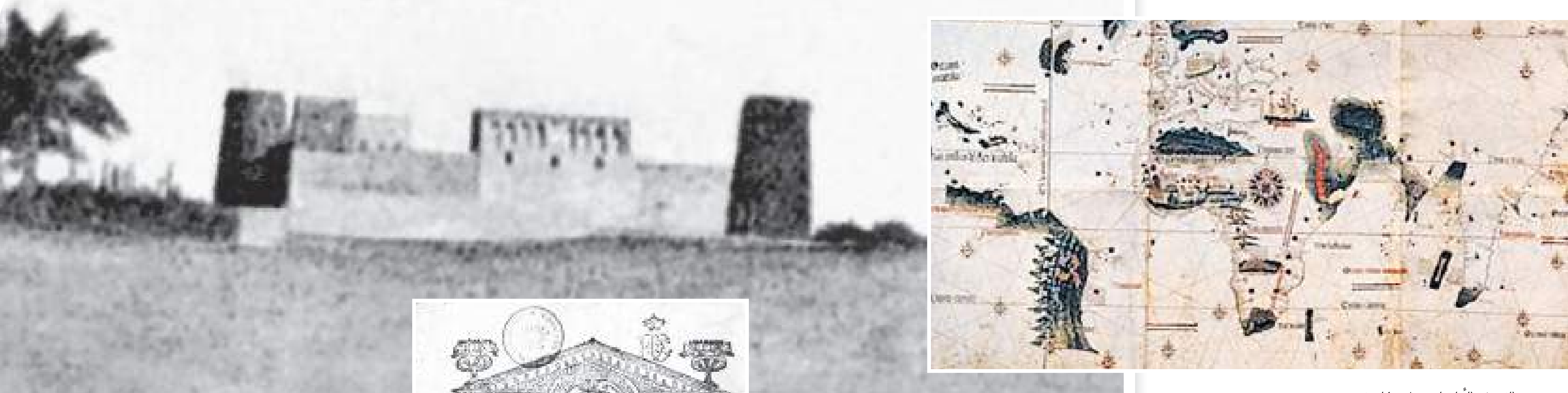
المنافسة مفتوحة

قال نور الدين العبيدي، مدرب فريق البطائح إنه سعيد بنتائج فريقه، ويرى أنه يسير في الطريق الصحيح، لكنه يعلـم بالمقابل أن الدوري مازال طويـلًا والصراع سيكـون على أشـده بين الفرق فـي المراكز الأولى، وأوضـح: «ليس صحيحاً أن المنافسة على الصعود محصورة بين البطائح ودبا والإمارات، فهناك ثلاثة أو أربعة فرق أخرى ضمن المجموعة المتنافسة على بطاقتي الترشح لدوري الخليج العربي، وأعتقد بأن الصراع سيستمر حتى آخر جولة».

وذكـر أن الفريق الذي يملك النفس الطويل ودكة بدلاء قوية وقدرة على تحمل الضغوط ستكون أسهمه مرتفعة، إلى جانب نوعية اللاعبين وعناصر الخبرة ونوعية الأجانب والعمل النفسي.

مـن جهتـه، رأى عارف شلنك مـدرب فريق التعاون، أن نتيجـة التعادل مع الحمرية ليست عادلة، وقال: لسنا راضين عن النتيجة بالطبع، لأننا كنا أفضل وكنـا نستحق الفوز وقد أهدرنا فرصة مهمة جداً في آخـر دقيقة، وأعتقد بأن التعاون قدم مبـاراة جيدة وكان يستحـق الحصول على النقاط الثلاث.

صورة ومخطوطة وخريطة.. 3 من أهم مقتنيات الأرشيف الوطني



نسخة من النموذج الأولي لخريطة «كانتينو»

قصر الحصن في صورة نادرة

مخطوطة لفاسكو دي جاما تعود إلى عام 1498

يعج الأرشيف الوطني بملايين المواد الأرشيفية والوثائق التاريخية التي تعزز فهم أعمق لتاريخ الإمارات والمنطقة، ومن بينها صورة ومخطوطة ونسخة من خريطة تعد من أبرز مقتنياته ذات القيمة التاريخية المهمة.

ضمت الوثائق صورة نادرة لقصر الحصن في أبوظبي التقطها الرحالة والباحث الأمريكي سموئيل زويمر عام 1901، ويعد القصر شاهداً حياً على تاريخ العاصمة الإماراتية، وتعود بدايات تشييده إلى ما يزيد على 250 عاماً ويصنف كأحد أهم الصروح الوطنية والمعمارية في الدولة، وكان مقراً لأسرة آل نهيان الحاكمة، ورمزاً لنشأة أبوظبي وتطورها وإرثها التاريخي، إلى جانب تأثيره كمركز للحياة الاجتماعية، ومنارة للحركة الثقافية والسياحية في العاصمة الإماراتية.

أما ثاني المقتنيات فمخطوطة نادرة لفاسكو دي جاما تعود إلى عام 1498، وتقدم وصفاً تفصيلياً للتأثير الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي للبرتغاليين في كل من الشرق الأوسط والشرق الأقصى. إضافة إلى نسخة من النموذج الأولي لخريطة «كانتينو» لسطح الأرض تعود لعام 1502 والتي تم فيها تسجيل الاكتشافات الجديدة التي قام بها البرتغاليون في ذلك الوقت.

يحتفظ الأرشيف الوطني بملايين المواد الأرشيفية والوثائق التاريخية التي تعزز فهماً أعمق لتاريخ الإمارات والمنطقة، كما يواصل دوره في إثراء مجموعاته الأرشيفية بمزيد من السجلات والوثائق التاريخية، ولا سيما بعد أن توسعت رسالته بموجب مواد القانون الاتحادي رقم 7 لسنة 2008، وصار يحرص على أن تكون مقتنياته الأرشيفية ذات علاقة بتاريخ الإمارات وتراثها في المرتبة الأولى، وشاهد على الحضارات التي مرت بها وصولاً إلى ما بلغته من ازدهار وتطور في وقتها الحالي.

وتتناول الوثائق التاريخية التي يحتفظ بها الأرشيف الوطني الشخصيات البارزة التي كان لها دور كبير في تاريخ الإمارات، والأحداث السياسية المهمة التي شهدتها، والعادات الاجتماعية والسياسية القبلية، والشؤون الاقتصادية والعلاقات التجارية الخاصة بدول منطقة الخليج، والشؤون القضائية، وغيرها من الجوانب.

وثائق تاريخية

تقسم المواد الأرشيفية والوثائق التاريخية حسب جهة المصدر التي حصل منها الأرشيف الوطني على الوثائق، وتصنف كذلك حسب الجهات التي أنشئت فيها هذه الوثائق، وقد حصل الأرشيف الوطني على مجموعته العريضة من هذه الوثائق التاريخية من مختلف أنحاء العالم، وبمختلف أشكالها وهيئاتها. وتتخذ مقتنيات الأرشيف الوطني التاريخية الهامة عدة أشكال منها الوثائق والمخطوطات، والصور، والأفلام، والمواد الصوتية (أقوال)، والخرائط، والكتب والدوريات، والمراجع.

وتتنوع مصادر المواد الأرشيفية التي يحتفظ بها الأرشيف الوطني؛ فمنها وثائق الأشخاص والعائلات والجهات الرسمية والمؤسسات المحلية، ومن أبرز المصادر التي ترفد الأرشيف الوطني بالمواد الأرشيفية المؤسسات الإعلامية، الأفراد والعائلات، والهيئات والمؤسسات الحكومية في الدولة، إضافة إلى المصورين، وشركات النفط، والوكلاء السياسيين، والوكالات الإخبارية العالمية، والمكتبة البريطانية، والصحف المحلية والأجنبية، بجانب أبرز المؤسسات الأرشيفية في العالم.

ويولي الأرشيف الوطني عناية خاصة بإصدارات الكتب والبحوث والدراسات المتنوعة التي تتعلق بتاريخ الإمارات خاصة ومنطقة شبه الجزيرة العربية عامة، وتعتمد معظم إصداراته التي بلغت أكثر من 166 إصداراً منذ تأسيسه على الكنوز الوثائقية التي يحتفظ بها، والتي تجعل منها مصادر ومراجع لا بد منها للمهتمين بتاريخ الإمارات والمنطقة.

(وام)

متحف حصن فلج المعلا.. وجهة زاخرة بالكنوز



الحصن

تولي حكومة أم القيوين متمثلة بدائرة السياحة والآثار، اهتماماً بالمباني التاريخية والمواقع الأثرية في الإمارة، من خلال حمايتها والحفاظ عليها لتعزيز وتثقيف الجيل الجديد بأهمية التراث. وتبذل الدائرة جهوداً للحفاظ على التراث العمراني وإعادة تجديده وإبراز الجانب التاريخي والتراثي العميق للمنطقة ومواكبة التطور والحداثة في مجال الحفاظ والترميم حسب المعايير الدولية، نظراً لأهمية التراث ودوره في الحضارة الإنسانية وباعتباره الصبغة الأساسية للمجتمع والهوية الوطنية.

ويعد متحف حصن فلج المعلا في أم القيوين زاخراً بكنوزه العريقة، الذي كان حصناً يعود تاريخ بنائه إلى عام 1800 في عهد الشيخ عبدالله بن راشد الأول بهدف حماية الجهة الشمالية والبرية في الإمارة.

وأشارت الدائرة إلى أن الحصن يقع في واحة فلج المعلا، وكان يعتبر مصيفاً لأهالي الإمارات في الماضي؛ إذ تكثر فيها زراعة النخيل، والليمون، والخضراوات، ويتكون من بناء مربع الشكل ويضم برجين، أحدهما في الجهة الشمالية الشرقية، والآخر في الجهة الجنوبية الغربية، ويتكون من مجلس كبير للحاكم، إضافة إلى المربعة، وتطل الردهات الـ3 على فناء داخلي، وبني الحصن من حجارة الوادي والجص كمادة رابطة، وخشب الجندل والدعون للتسقيف، إلى جانب استخدام خشب التيك في الأبواب.

وأوضحت دائرة السياحة والآثار، أنه في عام 2009 أمر صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، بترميم حصن فلج المعلا والمسجد التابع له، وفي عام 2015 تمت إعادة افتتاح حصن فلج المعلا وملحقاته. وقالت إن الحصن أصبح مزاراً مهماً خاصة بعد افتتاحه وإضافة العديد من المرافق له؛ حيث أصبحت الساحة الخارجية للحصن منبراً لصغار التجار والأسر المنتجة يعرضون من خلالها مختلف الأشغال اليدوية أبرزها الأزياء الشعبية التي تعد خير لسان يعبر عن عادات وتقاليد المجتمعات وتراثها. وقامت الدائرة ببناء مجلس ملحق للحصن وسمي «مجلس الشيخ سعود للتواصل الحضاري».

وذكرت الدائرة، أن الحصن يحتوي على مسجد يتكون من مربعة كبيرة للصلاة ومحراب وبني في عهد الشيخ عبدالله بن راشد الأول، من الحجارة الطينية واستخدم خشب الجندل والدعون للتسقيف.

أدوات الزينة

تضم غرفة الآثار في الحصن، مجموعة من اللقى الأثرية المهمة من المواقع التابعة للإمارة، وأهمها موقع الدور وتل الأبرق وجزيرة الأكعاب وموقع حزيوه ومن المكتشفات المعروضة مجموعة من الفخاريات وأدوات الصيد التي كانت تستخدم في تلك الفترة، ومجموعة من التماثيل والدمى، وأدوات الزينة التي كانت تستعين بها المرأة في تلك الفترة، ويعرض فيها أيضاً فيديو عن جميع المواقع الأثرية التابعة للإمارة. كما تضم الغرفة أنواع الأسلحة التي استخدمت في الصيد والحروب وهناك أنواع من البنادق والسيوف والمسدسات ومحزم للطلقات.

وتعرض في غرفة الحرف الشعبية أدوات الحلاقة والخياطة ومجموعة من أدوات الزينة والحلي الفضية التي كانت تتزين بها المرأة منها الأقراط والقلائد والخلاخيل والأساور والخواتم المتعددة الأشكال، وكذلك لباس المرأة التقليدي كالثوب والبرقع، والشيلة والسروال وصناعة النول والتلي، ولبس العروس. (وام)

وفد من «الإنماء السياحي» يتجول بين معالم خورفكان

الوفد خلال الجولة

نظمت هيئة الشارقة للآثار جولة ميدانية في عدة مواقع أثرية وتاريخية مهمة في خورفكان لوفد من هيئة الإنماء التجاري والسياحي، من بينها قلعة خورفكان البرتغالية، ومتحف حصن خورفكان، وبرج العدواني، والسور الأثري، والمنطقة التاريخية في الزبارة، بهدف الترويج السياحي لها من خلال خطط وبرامج هيئة الإنماء التجاري والسياحي التي تأخذ على عاتقها مهمات الترويج السياحي لإمارة الشارقة.

وقال عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار في هيئة الشارقة للآثار: «نظمنا الجولة في عدد من المواقع التاريخية والأثرية بخورفكان، وقمنا بتعريف الوفد بأهمية ومكانة تلك المواقع عبر التاريخ، خصوصاً أنها تؤشر على أن المنطقة هي دوماً منطقة استيطان بشري، ومحطة حضارية عظيمة تدلل عليها ما تركته من آثار نعتز بها، وتستحق أن نُطلع العالم كله عليها، من خلال التعاون والتنسيق مع هيئة الإنماء التجاري والسياحي التي تمتلك برامج وخططاً واستراتيجيات مهمة وحيوية في الترويج السياحي لما يليق بالإمارة الباسمة».

ولفت إلى أن الوفد أعرب عن شكره وتقديره لجهودنا المتعلقة بالتعريف بتاريخ وحضارة وآثار الشارقة التي تعود إلى أكثر من 125 ألف سنة. وأشار إلى أن رؤية الهيئة تركز على جعل الشارقة رائدة في مجال حماية الآثار، وصون المكتشفات الأثرية، واتباع أفضل الممارسات والمعايير لحماية المواقع الأثرية والمناطق التاريخية، حيث إن إمارة الشارقة يتوافد عليها عدد من بعثات التنقيب الأثرية الأجنبية التي تعمل في الإمارة، بموجب اتفاقيات عمل خاصة، تحت إشراف الهيئة، بالتعاون مع البعثة المحلية.

وأسهمت الجولة في دعم الوجهة السياحية والآثارية والثقافية للشارقة، وتحوّلت تلك المواقع، إلى مناطق جذب سياحي، في ظل تعاون حيوي فعال مع هيئة الإنماء التجاري والسياحي، من أجل الترويج لآثار الشارقة من خلال المكتشفات المهمة التي تم العثور عليها خلال أعمال الحفريات، والتي غيّرت التاريخ البشري للإمارات والشارقة.

تمثال حجري نادر في بستان حمضيات



التمثال الحجري النادر

إعداد:
مصطفى الزعبي

عثر مزارعون مكسيكيون على تمثال أنثى حجري نادر بعينين واسعتين وشعر منحوت بشكل متقن، في بستان حمضيات، ويبلغ طول التمثال 1,8 متر، ويعود تاريخه إلى عام 1450. وقال المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ: إنه أول تمثال نادر يتم العثور عليه، بهذه المواصفات، ويعود إلى طبقة النخبة في تلك الحقبة. وقالت البروفيسورة، سوزان جيليسبي، أستاذة الأنثروبولوجيا في جامعة فلوريدا: إن عدداً قليلاً من التماثيل، ما قبل حقبة الإسبان، تعود إلى نساء النخبة والحكام الإناث في أماكن متفرقة.

تعاون مصري هولندي لتطوير منطقة أثرية في المنيا

القاهرة:
«الخليج»

تستعد وزارة السياحة والآثار المصرية، بالتعاون مع المعهد الهولندي، لتطوير منطقة آثار بنى حسن بمحافظة المنيا، واستقبلت المنطقة الأثرية، أمس، وفداً من وزارة السياحة والآثار، والمعهد الهولندي بالقاهرة، لتفقد المنطقة، تمهيداً لتطوير المشروعات الأثرية والخدمات السياحية بها، في إطار مشروع التعاون المشترك بين الوزارة والمعهد.

وقالت إيمان زيدان، مساعد وزير السياحة والآثار إن مشروع التطوير يتضمن وضع مجموعة من اللوحات التفسيرية والإرشادية عن الموقع والآثار الموجودة به، ومسار الزيارة وضوابط السلامة الصحية المطبقة.

لزوم ما يلزم

أضعاف قلب الشمس على الأرض

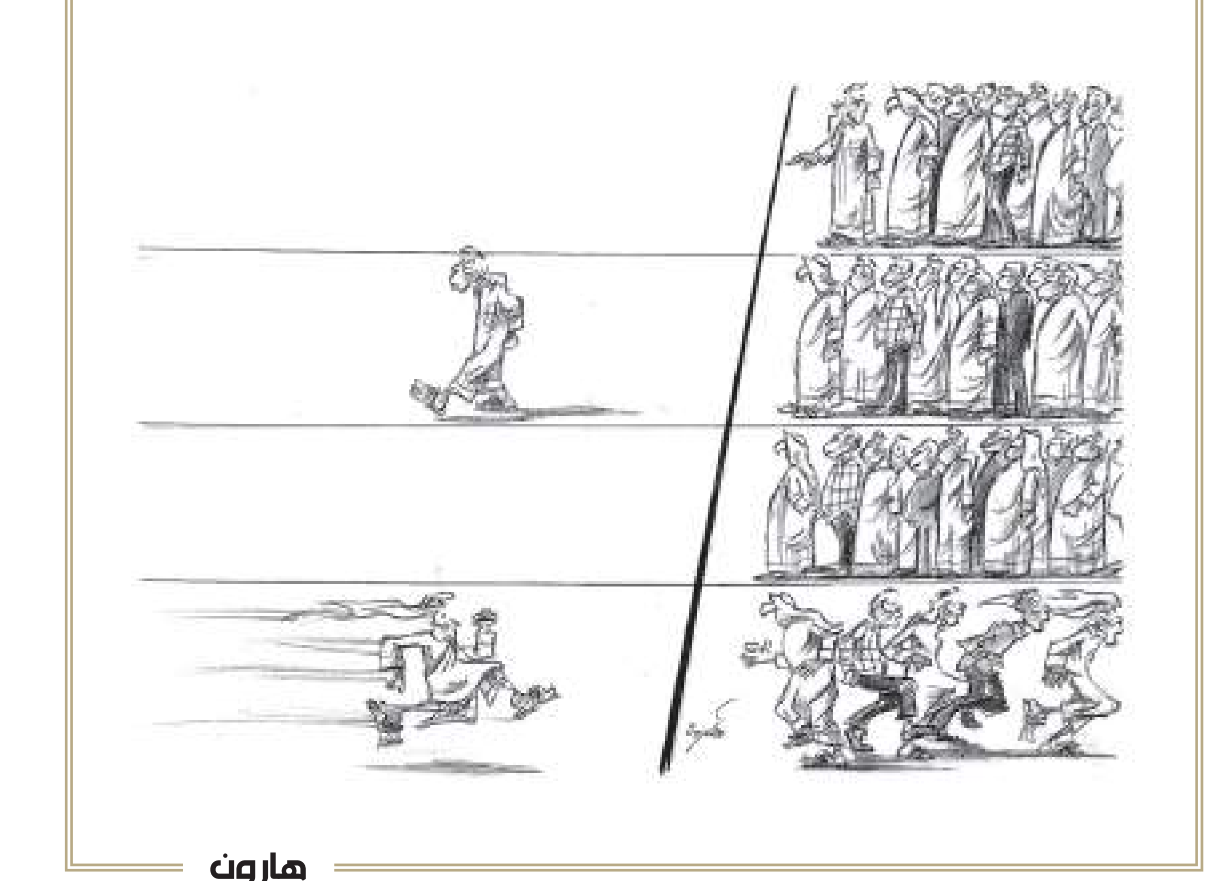
ماذا وراء التهافت على دقة حساب عمر الكون؟ منذ عقود قدّره الفيزيائيون بحوالي أربعة عشر مليار سنة. ثم قالوا إن الرقم 13,8. ثم حسموا الأمر بأنه 13,77. المتمسكون بالحذر العلمي تركوا مجالاً لأربعين مليون سنة «زائد، ناقص». كأنك تقول: فلان سنّه ثمانون سنة زائد، ناقص ثماني دقائق. إذا قلت ساخراً: الفارق مهول، أفحمك العلماء: لا تستهن بالأمر، ففي ثماني دقائق، بسرعة الضوء، تقطع 150 مليون كيلومتر إلى الشمس.

الفيزيائيون يريدون معرفة ما حدث في الانفجار العظيم. ما يسمى التضخم الكوني استمر من ناقص واحد إلى جانبه 43 صفراً من الثانية، إلى ناقص واحد إلى جانبه 30 صفراً من الثانية. يقيناً، من العبث حتى مجرد تصور تلك الطاقات التي تقدر بمليارات المليارات من الدرجات المئوية، أما الكثافة فقد كانت مئات مليارات المجرات الموجودة الآن كامنة فيها. بعد 380 ألف سنة صارت الطاقة الكونية قابلة للإدراك. لكن تلك اللحظات الأولى هي التي تختزن أسرار نشوء المادة، وانبثاق الطاقات الجبّارة، وعلى هذه المحاور يدور السباق الكبير بين الدول العظمى. الحطب والفحم تجاوزهما الزمن، فقد أغلقت الصين آخر مصنع يعمل بالفحم، والآن هي الأولى في استخدام الطاقات المتجددة. البلدان المتقدمة تسعى إلى السيطرة على الطاقات الفائقة، لأن النفط يودع، فضلاً عن التلوث ومشكلات الاحتباس الحراري. استهلاك الصين تجاوز الولايات المتحدة، وتقول هل من مزيد.

الآن، لماذا يتسابق الطامحون بلهفة إلى السيطرة على مقاليد المستقبل، بوساطة امتلاك ناصية الطاقات النجومية، بينما أغلبية العالم العربي كأنها خارج العالم؟ في صدارة المشاريع الكبرى: «إيتير»، الذي هو«المفاعل الانصهاري التجريبي العالمي». السواعد المدودة إلى إعداد وليمته هي: الصين، الاتحاد الأوروبي، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، روسيا، أستراليا، الولايات المتحدة وكازاخستان. ألم نكن «كلنا في الهمّ شرقُ» مع الصين وكوريا الكبرى، قبل الحرب العالمية الثانية؟ بل إن بعض البلاد العربية كان أفضل منهما حالاً بكثير. هذا أسطع برهان على أن الإرادة أعظم طاقة ممّا يصبو إليه المشروع الحضاري «إيتير»: كيف تتحكم في طاقة 150 مليون درجة مئوية؟ قد يتسنى لهم ذلك سنة 2027. طرفة عين، لا أكثر.

لزوم ما يلزم: النتيجة التدويخية: نجاح المشروع رهن بجعل الطاقة عشرة أضعاف الحرارة في قلب الشمس. ومعظم العالم العربي دفء الشمس يكفيه.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«البرنامج الصباحي» بحلة جديدة على «راديو 1»

أعلنت «أبوظبي للإعلام» عن إطلاق «البرنامج الصباحي» على أثير «راديو 1» بحلة جديدة، بين 6 و10 صباحاً على مدار الأسبوع، ليقدم لمستمعيه تجربة إعلامية وترفيهية استثنائية على مستوى الإمارات.

ويوفر البرنامج أجواء تفاعلية من تقديم المذيعين ناجيت، نايما، كيارا، الذين سيتناولون آخر الأخبار والتطورات التي تشهدها الإمارات بأسلوب شيق يتيح للجمهور فرصة المشاركة في أكثر المواضيع تداولاً والفوز بجوائز كبيرة.

وقالت مها أميري مدير إذاعة «راديو 1»: ينطلق البرنامج الصباحي بروح جديدة تتنوع في الطرح والأسلوب بين ثلاثي المقدمين، إذ يتميز ناجيت بأسلوبه اللطيف والمرح، بينما تقدم نايما روح الدعابة الساخرة، بالإضافة إلى الطاقة النابضة بالحياة لدى كيارا، ليقدّموا معاً تجربة مميزة توقظ المستمعين في بداية يومهم. وهو ما سيكون أساس الترفيه لمستمعينا، إذ يعكس البرنامج الجديد التزامنا بتلبية الاحتياجات الفريدة لجمهورنا ويعزز من مكانة «راديو 1» المتقدمة في الدولة، تماشياً مع استراتيجية «أبوظبي للإعلام» الرامية إلى ريادة المشهد الإعلامي.

يخصص «راديو 1» أيام الاثنين من كل أسبوع من 3 وحتى 4 مساءً لبرنامج «لايف من إل إيه» مع دين مكارثي، المرشح لتقديم جوائز إيمي ومراسل الإذاعة في «هوليوود» الذي يجري مقابلات شخصية مع النجوم والفنانين ومن وراء الكواليس، ويشارك مكارثي بشكل منتظم في البرنامج الصباحي كجزء من فقرة «شوبيز».

ناجيت ونايما وكيارا

إضاءات

يقودونك نحو الأفضل

علاقاتك بالناس في مجتمعك من الأقارب أو الجيران أو زملاء العمل، هي أهم المحطات التي يمكن من خلالها قياس الكيفية التي تسير بها في الحياة، وإن كانت هذه المسيرة تتم وفق أطر وروابط إنسانية وقيم نبيلة. الخلل في المنظومة الاجتماعية، وحدوث خلافات ومشاكل بينية، أمر عادي ومتوقع، لكن عندما تكون هذه العلاقات دائمة التعكر وعدم الصفو، ومحملة بالكثير من الهموم والتوتر والقلاقل، عندها تكون مؤشراً على وجود خطأ عميق داخل النفس يجب علاجه وتقويمه، لأنه من المستحيل أن تكون مختلف مفاصل مجتمعك في خصام معك وتنافر ومشاكل ومع هذا أنت الصح.

الحي الذي تسكنه، والعمل الذي تتوجه إليه، وداخل منزلك، والأقارب والصحب، هذه جوانب اجتماعية، إن صحت التسمية، وهي مجتمعات وأنواع، كل واحد منها منفصل عن الآخر، وكل واحد منها يتطلب طرقاً في التعامل مختلفة عن الأخرى، وأيضاً كل واحد منها له روابط تختلف عن الآخر من حيث الشدة والقوة وأيضاً من حيث الحقوق والواجبات. لو أننا وجدنا أن هذه المفاصل في حياتنا الاجتماعية متعثرة ومصابة، وتعاني خلافات ومشاكل، فضلاً عن نفور وابتعاد، يجب التوقف ومراجعة النفس بشكل محكم، والبحث عن المشكلة داخل الذات والنفس، لأنها لن تكون موجودة عند الآخرين. الدراسات في مجال العلوم الإنسانية، بصفة عامة، ومجال علم النفس تحديداً، تشير إلى الأثر الكبير والمدوي لهذه العلاقات على حياتنا وصحتنا النفسية، لذا من المهم فهم هذه الروابط والتعامل معها بشكل جيد.

ليس من الحكمة رمي التهم وتبرئة النفس، خاصة أن البعض من الخلافات يستدعي أمراضاً نفسية ليست بسيطة أو هينة يمكن الاستخفاف بها، مثل القلق والتوتر والاكتئاب ونحوها، وهي أمراض يمكن أن تصيب الجهاز العصبي في الإنسان ويتحول المرض النفسي لمرض عضوي جسدي حسب ما يتحدث عنه الطب النفسي والعلاجي. من هذه الدراسات البحثية ما كشفته دراسة أمريكية عن أن الروابط الاجتماعية والعلاقات الجيدة بالناس تزيد بشكل كبير من الوقاية من الاكتئاب. وتكمن أهمية هذه الدراسة ونتائجها من عمقها وعدد المشاركين فيها؛ حيث اعتمد الباحثون على قاعدة بيانات لأكثر من مئة ألف مشارك، وخلصت نتائجها إلى أن الروابط والعلاقات القوية تقي بشكل كبير وواضح من الإصابة بالاكتئاب.

افهم محيطك وتعايش معه بفاعلية وحب ووضوح، وأيضاً ببساطة، وتجنب الخلافات وأحسن اختيار رفاقك والصحب، لأن هؤلاء إما يدفعون بك نحو النجاح والصحة النفسية وإما العكس.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«البحرين السينمائي» ينطلق في إبريل

أعلن مهرجان البحرين السينمائي عن إقامة دورته الأولى في إبريل/ نيسان المقبل بدلاً من مارس/آذار الماضي، تحت شعار «سينما لأجلك»، مع مراعاة الاحتياطات الاحترازية الصحية الموصى بها من قبل الفريق الطبي الوطني للتصدي لفيروس كورونا، وتأجيل بعض الفعاليات إلى وقت لاحق من العام الجاري.

وقالت إدارة المهرجان: إنها وضعت تصوراً جديداً للمهرجان يتيح «عقد الفعاليات الملائمة للظرف الصحي في مملكة البحرين في شهر إبريل/ نيسان 2021، فيما تؤجل الفعاليات الأخرى التي يتعذر إقامتها حتى موعد آخر في هذا العام سوف يتم الإعلان عنه لاحقاً».

وسوف تشاهد لجنة تحكيم عربية الأفلام المشاركة بالمهرجان وتعلن عن النتائج.

وأضاف البيان: إنه «كانت هناك رغبة كبيرة لعمل مهرجان يلتقي فيه صنّاع الأفلام وجهاً لوجه مع الجمهور؛ لكن الوضع الحالي قد لا يسمح بإقامة مهرجان متكامل، وفي الوقت نفسه فإننا نحرص على عدم تأجيل هذا الحدث السينمائي الذي نأمل أن يشكل إضافة للأحداث والفعاليات السينمائية التي تقام في المنطقة».

ويأتي المهرجان امتداداً لمسابقة نادي البحرين للسينما؛ حيث تم إقامة دورتين منها، الأولى في 2017 بمشاركة 15 فيلماً بحرينياً قصيراً، والثانية في 2018 بمشاركة 25 فيلماً بحرينياً قصيراً.

تشييع هادي الجيار.. التلميذ المشاغب

القاهرة:
«الخليج»

شيع بعد ظهر أمس الفنان المصري الراحل هادي الجيار، من ساحة مسجد الشرطة في مدينة الشيخ زايد بالقاهرة، وسط أسرته وعدد من الفنانين، يتقدمهم نقيب المهن التمثيلية د. أشرف زكي، وبعض أعضاء مجلس النقابة بعد فترة قصيرة عانى خلالها من إصابته بفيروس «كورونا»، دخل على أثرها مستشفى الهرم، غير أن حالته الصحية تدهورت بسرعة، ووضع على جهاز التنفس الصناعي، حيث كان الراحل قد أجرى منذ أسابيع عملية قلب مفتوح، وكان يستكمل علاجه قبل إصابته بالفيروس، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية، ودفن بمقابر الأسرة في مدينة السادس من أكتوبر.

ولد الفنان الراحل في أكتوبر 1949 بالقاهرة، وبعد أن أكمل دراسته الثانوية، التحق مباشرة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وبعد تخرجه في العام 1970، شارك في عدد من السهرات التلفزيونية، كما شارك في مسلسل «القاهرة والناس» مع صديقه الراحل نور الشريف وأشرف عبد الغفور، حتى جاءته الفرصة الكبيرة للمشاركة في مسرحية «مدرسة المشاغبين» في العام 1973، مع مجموعة من نجوم الكوميديا آنذاك، عادل إمام وسعيد صالح، يونس شلبي، وأحمد زكي، حيث لعب دور التلميذ «لطفي» وأستطاع أن يجاري نجوم الكوميديا آنذاك رغم أنه لم يكن كوميديان، لتكون المسرحية سبباً في شهرة جميع من عملوا بها، ليتجهوا جميعاً بعدها لتقديم العديد من الأعمال الناجحة في السينما والتلفزيون والمسرح.




هادي الجيار



أثناء تشييع الراحل

ووظف الجيار موهبته في الأعمال التي شارك فيها، حيث تنوعت أدواره بين الشر والكوميدي والتراجيدي واللايت كوميدي، وجسد غالبية الشخصيات التي رغب في الظهور بها، وكان الراحل من علامات الدراما المصرية خلال الربع قرن الأخير، بعد أن شارك في عدد كبير جداً من المسلسلات، الذي تجاوز 150 مسلسلاً، من بينها «مازال النيل يجري، المال والبنون، العرضحالجي، أبناء ولكن، سعد اليتم، السيرة الهلالية، الدوغري 90، الضوء الشارد، سوق العصر، البر الغربي، العصيان، الإمام محمد عبده، سوق الخضار، الملك فاروق، أدهم الشرقاوي، مملكة الجيل، شارع عبد العزيز، سلسال الدم، ولد الغلابة».

وفي السينما شارك في أفلام «بائعة الحب، لمن تشرق الشمس، عذراء ولكن، سري جداً، ابن مين في المجتمع، مقص عم قنديل، عندما تشرق الأحزان، جيل آخر زمن، درب الجدعان، من أطلق هذه الرصاصة، عزازيل» وغيرها.

وكانت آخر مشاركة فنية دوره الذي لم يكتمل في الجزء الثاني من مسلسل «الاختيار»، كما وقع عقد عمل بمسلسل «موسى»، للفنان محمد رمضان، والعملين يتم إعدادهما للعرض في موسم الدراما خلال شهر رمضان المقبل، غير أن القدر لم يمهله، ليرحل قبل أن يستكمل مشاركته في العملين.




إعداد:
فدوى إبراهيم

■ زار المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني في رأس الخيمة، موقع تصوير مسلسل «خاشع ناشع 2»، بحضور عبدالله زيد، وأحمد الأنصاري، وآخرين، ونشر الفنان فؤاد القحطاني على حسابه في «إنستجرام»، مجموعة من الصور خلال الزيارة.

■ قدم عدد نجوم الفن، التعزية في وفاة والدة الفنان حسن الرداد، من بينهم نبيلة عبيد، ورانيا ياسين، ومحمد ثروت، وشيماء سيف، ولقاء سويدان، ودنيا سمير غانم وآخرون.

■ شارك الفنان الكويتي محمد العلوي صورة له رفقة الفنان عبدالله الطراروة على حسابه في «إنستجرام» خلال تصوير مسلسل «الوصية الغائبة»، وكتب: «رمضان المقبل».

■ أعلن الفنان تامر حسني على حسابه في «إنستجرام»، اختياره لتقديم الأغنية الرسمية لكأس العالم لكرة اليد التي تقام في مصر، والأغنية من كلمات منة القيعي وألحان إيهاب عبد الواحد.

■ تطل الفنانة نانسي عجرم مساء السبت المقبل على شاشة «lbc» في برنامج «نانسي عجرم شو»، بحسب ما أعلنت الفنانة على حسابها في «إنستجرام».

■ كشفت الفنانة التونسية عائشة بن أحمد عبر حسابها في «إنستجرام»، مشاركتها مسلسل «تقاطع طرق» إلى جانب أبطاله منى زكي، ومحمد ممدوح، ومحمد فراج وآخرون.



تامر حسني سيقدم الأغنية الرسمية لكأس العالم لكرة اليد في مصر



محمد العلوي وعبدالله الطراروة في كواليس تصوير «الوصية الغائبة»

المدينة تحتفل بالدفعة السادسة من «العلاج بالموسيقى»

جميلة القاسمي: خبرات فريق «الخدمات الإنسانية» تزيد مهارات ذوي الإعاقة


أثناء الاحتفاء بالخريجين

عبّرت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية عن فخرها واعتزازها بتخريج الدفعة السادسة من كادر المدينة، ممن أتموا تدريبهم ضمن برنامج العلاج بالموسيقى، الذي تنظمه المدينة منذ عام 2013، بالتعاون مع جامعة إيوا من كوريا الجنوبية.

أشادت بالجهود التي يبذلها كادر المدينة من موظفين واختصاصيين ومشرفين ضمن البرنامج، من خلال تقديم أفضل الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة؛ لتطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية واللغوية والتربوية والسلوكية.

وأكدت مدير عام المدينة أن الخبرة التي يكتسبها الكادر عاماً بعد آخر، تنعكس إيجاباً على تنوع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وتطوير مهاراتهم.

وتوجهت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي بالشكر إلى طالبات جامعة إيوا، واختصاصييها الذين شاركوا في البرنامج منذ بدايته وقدموا خبراتهم في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وكادر المدينة؛ لتحقيق أفضل النتائج.

جاء ذلك عقب تخريج الدفعة السادسة من كادر مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية والدفعة التاسعة من طالبات جامعة إيوا الكورية الجنوبية ضمن برنامج العلاج بالموسيقى في الحفل الذي نظمته المدينة افتراضياً عن بُعد. وبهذا يصل عدد موظفي المدينة الذين تخرجوا في برنامج العلاج بالموسيقى منذ انطلاقته عام 2013 إلى 95 موظفاً، في حين أصبح عدد طالبات الدراسات العليا من جامعة إيوا اللاتي تخرجن في البرنامج 29 طالبة ساهموا جميعاً في تدريب 379 طالباً من ذوي الإعاقة؛ بهدف تطوير قدراتهم الحركية والاجتماعية واللغوية والتربوية وإتاحة الفرص لتحسين جودة حياتهم والمشاركة والاندماج في المجتمع.

> **95 شخصاً خريجو البرنامج من الموظفين منذ انطلاقته**

شهد حفل التخريج الافتراضي تقديم الخريجين لعروضهم التي تضمنت تسجيلاً لجلسات العلاج بالموسيقى والملاحظات التقييمية للعمل الذي تم إنجازه خلال فترة التدريب والتطور الملحوظ في مهارات وقدرات الطلبة خلال تطبيق الجلسات.

نتائج مثمرة

عبّرت البروفيسورة هيانج جو تشونج رئيس قسم العلاج بالموسيقى في جامعة إيوا عن سعادتها بالإنجاز الذي حققه الخريجون من موظفي المدينة وطالبات الجامعة الذين استطاعوا خلال برنامج العلاج بالموسيقى أن يطوروا مهاراتهم التعليمية ويحققوا النتائج المثمرة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وفق أفضل الممارسات العالمية.

وأوضحت: إن التعاون مع المدينة منذ بدايته عام 2013 هو الأول من نوعه بين الجامعة ومؤسسة عربية كما أنه لا يقتصر على الجانب المتعلق بخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ بل يتضمن تدريب الكادر الوظيفي للمدينة؛ بهدف تحقيق الاستدامة في البرنامج وتأهيل اختصاصيين من المدينة قادرين على استخدامه بأفضل طريقة.

وقالت: يمكننا ملاحظة التقدم الملحوظ الذي حققه الفريق خاصة في هذا العام على الرغم من الظروف التي تسببت بها جائحة كوفيد 19 معبرة عن إعجابها بالنتائج التي حققها الطلبة والاختصاصيون متمنية النجاح والتوفيق للجميع. وتحدثت البروفيسورة عن استراتيجيات جديدة في العلاج بالموسيقى وتقنياتها يتم تدريب كادر المدينة عليها في كل عام؛ حيث يتم تدريب دفعة جديدة لتكمل رسالة البرنامج مثنية على الحماسة التي يبديها اختصاصيو المدينة لتعلم الاستراتيجيات الجديدة وعدم الاكتفاء بما يتلقونه؛ بل العمل على الإضافة إليه وتطويره أثناء عملهم مع الطلبة.

تنمية القدرات

أكدت خديجة أحمد بامخرمة المشرف العام على برنامج العلاج بالموسيقى ومسؤول التخطيط والمتابعة في المدينة، ريادة «الخدمات الإنسانية» باعتمادها برنامج العلاج بالموسيقى ضمن منهاجها وتوفير البيئة المناسبة كي يتقن الاختصاصيون والمعلمون فيها مهارات تنمية قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المجالات.

وتحدثت عن أهمية البرنامج في تطوير مهارات الطلبة ذوي الإعاقة بواسطة تقنيات العلاج بالموسيقى انطلاقاً من كونه يعد واحداً من أفضل طرق العلاج وأكثرها تقدماً.

وأشادت بالثقة والدعم المقدمين لفريق العمل من الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، ما حقق استمرارية للبرنامج طوال هذه المدة. وأكدت أن تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية يأتي في مقدمة أولويات المدينة؛ حيث تسعى في سبيل ذلك إلى تنمية وتعزيز علاقاتها مع المؤسسات والجهات المعنية محلياً وعربياً وعالمياً.

رفيف

عواصف وبراكين تحت هدوئهن المريب

قرأت «برفق» المادة الثقافية المنشورة أمس الأول في جريدتنا «الخليج» ومصدرها القاهرة، الزميل: إبراهيم حمزة، ولعلّ القارئ يتوقف عند المذكرات التي تضعها زوجات الشعراء والأدباء العرب حول أزواجهن «السيئي الحظ» عادة، وكان محمود درويش يقول في إحدى قصائده: «أنا العاشق السيئ الحظ../.. نرجسة لي وأخرى عليّ../.. أمرّ على ساحل الحب. ألقي السلام../.. سريعاً. وأكتب فوق جناح الحمام../.. رسائلَ مِنّي إليّ».

وكانت ـ كما يُروى ـ زوجة سقراط تجاهر بعدم حبّها له علانية أمام الناس، وليت أن الأمر كان يتوقف عند ذلك؛ بل كانت ترمي الفيلسوف بالكلام الثقيل، وتجرح كبرياءه برعونتها المارقة التي عرفت بها كل أثينا، ولم تكن أثينا كبيرة آنذاك حتى يضيع فيها السرّ؛ بل كانت مدينة الفلسفة الصغيرة، ولذلك عاشت أسرارها إلى اليوم؛ أسرار زوجة سقراط، وأسرار أثينا.

الحب لا يُشترى بالكيلو والقنطار من دُكّان العطار أو محل الصيدلي؛ بل يولد أحياناً في العينين، ويشرب من الدموع.

«لا أحبكَ قالت وَأَلْقَتْ عليه قميصاً من الشوك، ثم رَمَتْ روحَه بالكلام الغليظ، ومالَتْ عليه كما لو تودّعه، ثم شَقَّتْ له صدرَه لترى كم مِن الحب في قَلْبه لنساء سواها، فلم تجد امرأة الماء إلاّ هي في قلبه».

ليتني أتذكّر لمن هذه القصيدة الصغيرة الحارة، ولأنها هكذا تُحفظ ويُنسى شاعرها الآن في قصتنا القصيرة هذه، قصة زوجات الأدباء اللواتي يكتبن المذكّرات، ولا يذكرن أنهن كن يُذقن أزواجهن المرّ، ولا يعرفن أن العالم اليوم أصغر من أثينا حتى لو كان فيه أكثر من خمسة مليارات زوج وزوجة.

في مادة إبراهيم حمزة، تروي عبلة الرويني زوجة الشاعر أمل دنقل في كتاب لها صدر بعنوان «الجنوبي» في إشارة إلى أمل دنقل المولود في جنوبي مصر، أنها كانت عصبية المزاج ما كان «يجعلني في ثورة دائمة على أمل داخل المنزل، فهو زوج كسول، لا يفكرّ في كياننا كأسرة»، ولكن في مقابل عصبية السيدة عبلة الرويني الحادة تجاه زوجها أمل دنقل، فهناك نساء مثل الهواء، وهن يجلسن فوق رؤوس أزواجهن، ويمسحن وجوههم بماء بارد.

في جزء مهم من حياته يُرجع جابرييل جارسيا ماركيز نجاحه الأدبي والعائلي إلى زوجته مرسيدس (من أصول مصرية) وهي كانت تتدبّر أمور البيت. ترتب دفع الإيجار، وتوفّر طعام البيت وأوراق الكتابة لماركيز.

لكن بعيداً عن امرأة سليطة اللسان لا توقر زوجها وتلدغه بالكلام المسموم، وبعيداً أيضاً عن امرأة أخرى تُطعم زوجها بيديها خبزاً وفاكهة.. يتساءل القارئ عن مدى صدقية مذكرات تكتبها نساء لسن كاتبات في الأصل، ألا يمكن أن تلجأ المرأة إلى كاتب رجل يكتب لها مذكرات زوجها؟

وإذا كان هذا الافتراض ممكناً، فإلى أي مستوى يمكن الاطمئنان إلى ضمير هذا الكاتب المُستعمل أو المستخدم؟

في كل الأحوال إن شعراء من هذا الفصيل هم ضحايا أحياناً، لأمزجة عصبية حادة، وضحايا أيضاً لنساء هادئات مريبات يخبئن تحت هدوئهن، عواصف وبراكين تحرق الأخضر واليابس.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الناشر الأسبوعي» تحتفي بافتتاح «بيت الحكمة»

الشارقة:
«الخليج»

احتفت مجلة «الناشر الأسبوعي» بافتتاح «بيت الحكمة» في الشارقة، ونشرت على غلاف عددها الجديد صورة من داخل بيت الحكمة، وتقريرين عن افتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بيت الحكمة، وعن زيارة قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، للصرح الثقافي الجديد، مع حوار هو الأول مع مديرة بيت الحكمة، مروة العقروبي، فضلاً عن بيانات مصوّرة عن أقسام البيت.

وتناول رئيس هيئة الشارقة للكتاب، رئيس التحرير، أحمد بن ركاض العامري في افتتاحية العدد «أول الكلام» دلالات إنشاء بيت الحكمة وأهميته. وقال: «دخل يوم (التاسع من ديسمبر/ كانون الأول 2020) الذاكرة الثقافية لإمارة الشارقة، ببيت الحكمة الذي افتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة، في هذا اليوم التاريخي..بتوقيع الحاكم الحكيم، يتلألأ بيت الحكمة في أرض الحكمة، تجسيداً لرؤية سموه في تشييد المعنى في المبنى، وتنوير العقول والقلوب».

وتابع العامري: يؤكد البيت الرهان الرابح على المعرفة كونها الأساس المتين في معمار البشر والحجر، وهي أساس التنمية الشاملة، فلا تنمية من دون معرفة، ولا تنمية من دون عقول، ولا تنمية من دون رؤية ثقافية عميقة، مشيراً إلى أهمية بيت الحكمة في تعزيز الهوية العربية، وتعريف الأجيال بالإرث الثقافي العظيم للأمة العربية وإسهاماتها الكبيرة في الحضارة الإنسانية.

ونشرت مجلة«الناشر الأسبوعي» التي تصدرها هيئة الشارقة للكتاب تحت شعار«جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات»، تقريراً عن فيلم«خورفكان» المقتبس من كتاب لصاحب السمو حاكم الشارقة، بعنوان«مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي 1507». وكتب عن الفيلم مدير التحرير، علي العامري في زاويته«رقيم» بعنوان«درس خورفكان» جاء فيها: يكشف الفيلم الذي أنتجته هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وأخرجه الإيرلندي موريس سويني والبريطاني بين مول، عن ملحمة البطولة والفداء والبسالة التي سطّرها الأجداد، والتي غدتْ درساً عابراً للزمن، عنوانه الكرامة، وأبجديته الدفاع عن الأرض والهوية والحرية.



وواصلت المجلة تسليط الضوء على حياة أدباء عرب معاصرين في المهجر، ونشرت حواراً مع الشاعر عبدو زغبور الذي يعيش في فنزويلا، وحواراً آخر مع الكاتبة ماجدولين الرفاعي المقيمة في هولندا.

وتضمّن العدد السابع والعشرون من المجلة حواراً مع الشاعر والناشر التونسي شوقي العنيزي، وحواراً مع الشاعرة الصينية النيوزلندية سوي زو، ودراسات عن ثقافة الحدود، وتجربة الشاعرة الكندية مارجريت أتوود، وتحقيق المخطوط الأدبي، والتأويل في الترجمة، فضلاً عن أخبار الإصدارات الجديدة.

حملات بيئية للحفاظ على جودة الماء والهواء في مصر

القاهرة:
«الخليج»

نظمت وزارة البيئة بمصر، حملات للتفتيش على سلامة وجودة الماء والهواء، في عدد من المحافظات. وقالت الوزارة، أمس، إن فرع القاهرة الكبرى قام برصد نوعي لمياه نهر النيل في محافظتي القاهرة والجيزة، إذ تم سحب 9 عينات من نقاط مختلفة في نهر النيل، وجاري تحليلها ومعرفة النتائج.

وأضافت الوزارة ان فرع محافظة البحيرة شن حملة مرورية لفحص عوادم السيارات، بالتعاون مع الادارة العامة للمرور، تم خلالها فحص 43 سيارة تبين مطابقة 39 منها، ومخالفة 4 سيارات للحدود المسموح بها، في قانون البيئة، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. كما تم تنظيم حملة تفتيشية، بالتعاون مع هيئة التنمية الصناعية على مصانع البلاستيك والمواد الغذائية، بمحافظة البحيرة، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المخالفين، كما تم رصد مستوى الضوضاء بالبيئة المحيطة بعدد من المصانع والشركات، الواقعة بنطاق المحافظة.

الإكوادور تضبط 128 طن مخدرات خلال العام الماضي

ضبطت الشرطة الإكوادورية 128 طناً من المخدرات في عام 2020، وهي أكبر كمية خلال السنوات العشر الأخيرة، وتجاوزت الرقم القياسي المسجّل عام 2016، على ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأفادت الوزارة في تقريرها السنوي عن الأمن بأن «الشرطة سحبت 128 طناً من المخدرات من السوق الوطنية والدولية»، مضيفة أن ذلك «يشكل رقماً قياسياً في ما يتعلق بمضبوطات المخدرات في البلاد».

وكانت السلطات صادرت عام 2016 ما مجموعه 110 أطنان من المخدرات.

وأوضحت الوزارة، أن كمية المخدرات المصادرة عام 2019 كانت 82،2 طن، فيما بلغت 97،2 طن عام 2018. أما في بداية العقد، في عام 2010، فصادرت الإكوادور 18،2 طن.

«أبو فروة» يخفض الكولسترول

كشفت خبيرة تغذية روسية عن مجموعة من الفوائد الغذائية لطعام الكستناء المعروف باسم «أبو فروة». وقالت إن ثمرة الكستناء غنية بالألياف التي تسهل عملية الهضم، وتقلل معدلات الكولسترول في الدم، من خلال تقليل امتصاصها في الأمعاء. كما تحتوي على حمض الفوليك، الذي ينتج الخلايا الحمراء.







المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,05	12,33	03,33	05,56	07,13
دبـــي	05,44	07,02	12,30	03,29	05,51	07,09
الشارقة	05,44	07,02	12,29	03,27	05,50	07,08

www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

الاثنين 27 جمادى الأولى 1442هـ 11 يناير 2021م ـ العدد 15212

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

«عالم صغير».. وأحلام كبيرة

مع بداية الأسبوع الأول للفصل الدراسي الجديد، يكون الجميع مشغولين، بدءاً من أولياء الأمور، والطلبة، وإدارات المدارس، ووزارة التربية والتعليم، وشركات الاتصالات، وكذلك المؤسسات المعنية بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والأتمتة.. فالتعليم عن بُعد أضحى من يوميات الطلبة والمدارس وأولياء الأمور، بما له وما عليه.

اللافت والمفرح مع هذا الفصل الجديد، إطلاق المكتب الإعلامي لحكومة دبي، كتاباً جديداً لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عنوانه «عالمي الصغير».. يضمّ خمس قصص، يتناول فيها الشيخ محمد، طفولته، بأسلوب سهل التناول، جاذب العبارة، ممتع الفكرة، أنيق اللغة.. وفوق ذلك كلّه، الهدف الراقي السامي الذي يرمي إليه القائد الأب، وهو تعليم أبنائه الأطفال ممّن سوف يقرأون هذا الكتاب، دروساً وعبراً، من كل قصة حدثت مع محمد بن راشد الطفل واليافع والفتى..

ويقدّم الشيخ محمد للكتاب بكلمات معبّرة هادفة عميقة الدلالة، ويقول «إلى أبنائي وبناتي، عندما كنت صغيراً، سعيت دائماً لتعلّم مهارات جديدة، وخضت مغامرات كثير في البر والبحر، وها أنا أنقلها إليكم لتُلهمكم وتمنحكم متعة القراءة». والهدف كما أكد، هو التعرّف إلى قصص «مستفادة من تجربتي وحياتي في الماضي، هكذا تعلّمنا وتربّينا».

إذاً نحن وأبناؤنا، في هذا الفصل الدراسي، بكل تداعيات الجائحة اللعينة، أمام فسحة من الأمل والتفاؤل، تتيحها لنا قصص الكتاب الخمس، التي يحكي فيها محمد بن راشد بحميمية وتلقائية وصدق الفتى الذي عاش صباه الأول بكل ما فيه، فهو يحكي عن علاقته بوالدته بكلمات مؤثرة، لا تملك معها إلا أن تنحني لهذا الوفاء البنوي، وصفّاها «من يُشبهك يا أمي»، يسرد مشاعر الأمومة، وحنان الأم، بموقف من طفولته الغضّة، عندما عثر على غزال صغير هجرته أمه في الصحراء، فحمله إلى والدته التي اعتنت به، حتى أصبح غزالاً يافعاً قوياً، هذه الأم نفسها، هي التي تربّى في حضنها الدافئ الحنون، الشيخ محمد وإخوته، فنشأوا فيه، غزلاناً، وهاهم اليوم، رجال أشدّاء، قلباً وقالباً، يملأون الدنيا عطاء وخيراً وإنجازاً.. «فمن مثلك يا أمي؟ من يشبهك يا أمي؟».. هكذا يتساءل؛ ولا يريد جواباً، لأنّه يعي تماماً أنّ الأم لا أحد يشبهها، ولا مثيل لها. وتتدرّج القصص كذلك عن خيله الأول، تعلّمه الفروسية، ثم عن «صديقه الأسد»، و«كهفه الصغير»، وهو غرفته في بيت أسرته..

إدراج هذا الكتاب، ضمن المنهاج الدراسي، سينعكس على الطلبة بشكل إيجابي فهو مصدر لإلهام الجيل الجديد..

«تعلّموا أن الأحلام العظيمة لا حدود لها» هذه الجملة العميقة، كانت هدية محمد بن راشد، لأبنائه الصغار، في الإهداء..

أجل يا أبا راشد.. من تكون قيادته بهذا التميّز، فأحلامه تطاول السحاب.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



أشخاص يسيرون ويلهون على مياه قناة قصر نيمفينبورغ المتجمدة غربي ميونيخ في ألمانيا (أ ب)

شيء ما

ترامب و«تويتر».. الشريك والخصم

يمكن القول إن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، مصاب بالإدمان على «التغريد» على منصة التواصل الاجتماعي الأشهر «تويتر»، التي جعل منها أداة لكل ما يحلو له: السخرية من خصومه، شتمهم، تهديد منافسيه وغرمائه في الحزب الديمقراطي؛ لا بل وحتى الجمهوريين الذين لا يسايرون هواه في هذه المسألة أو تلك، وعليها أيضاً كان ترامب يقيل كبار المسؤولين في إدارته، والوزراء الذين يخالفون مزاجه، ويهدد الدول التي يدخل معها في خلاف.

ولم يعد المراقبون والساسة في العالم ينتظرون بيانات وزارة الخارجية أو «البنتاجون» و«سي آي إيه» وسواها من مؤسسات الدولة الراسخة في أمريكا، فتغريدات ترامب تسبق أي إعلان منتظر، بحيث لا تبقى له قيمة، بعد أن أشاع ترامب فحواه داخلياً وعالمياً.

وبرع ترامب في استخدام «تويتر» وسيلة لحشد قاعدة شعبية واسعة حوله في مختلف الولايات، عشية وأثناء الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وبعدها أيضاً، حين أصبحت هزيمته فيها واضحة، حيث سخّرت رسائله على تلك المنصة مشاعر التطرف والعنصرية، وهيأت غلاة مناصريه للإقدام على كل ما من شأنه قلب نتائج الانتخابات، ولو بالقوة، بعد أن استعصى ذلك بالوسائل المعتادة التي لم يوفر ترامب أياً منها إلا واستخدمه، حتى بلغنا المشهد الدرامي غير المسبوق بالهجوم على مبنى الكونجرس، في اللحظة التي كان فيها أعضاؤه مجتمعين لإقرار فوز الرئيس المنتخب جو بايدن.

يمكن القول، أيضاً، إن «تويتر»، من حيث أراد مالكوها أو لم يريدوا، أسهمت بدرجة كبيرة، في صنع «ظاهرة» ترامب، وتعظيمه، وهو يرى الأعداد المهولة من متابعيه والمتفاعلين مع رسائله، في الداخل الأمريكي خاصة.

وعلى الرغم من أن العلاقة بين ترامب و«تويتر» لم تخل من مشاحنات في سنوات رئاسته الأربع، فإنها لم تصل إلى القطيعة؛ لأن «تويتر» كانت حريصة على تجنب ذلك، وحتى عندما بلغ السيل الزبى في السادس من الشهر الجاري، وظهرت أشدّ النتائج كارثية لرسائل ترامب على المنصة، فإن «تويتر» اكتفت، في البداية، بإيقاف حساب ترامب مؤقتاً، ريثما ينهي أعضاء الكونجرس التصويت على فوز بايدن، لكنها سرعان ما وجدت نفسها مضطرة لحجبه نهائياً، بل وحجب حسابه على موقع البيت الأبيض أيضاً، بعد أن حاول أن يجعل منه بديلاً.

أُقصي ترامب عن «تويتر»، بعد أن دنت لحظة نهايته كرئيس، ولكن علاقته بـ«تويتر» ستظل المثال الأبرز على خطورة دور وسائل الاجتماعي، لا في صنع الرأي العام، ولا الأحداث فحسب؛ وإنما أيضاً في صنع «الأصنام».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

هاري وميجان يعتزلان «التواصل الاجتماعي»

كشفت تقارير بريطانية، أن الأمير البريطاني هاري، وزوجته ميجان ماركل، يعتزمان اعتزال أنشطتهما على مواقع «التواصل الاجتماعي».

وسيتجاهل الزوجان الوجود على حسابهما على موقع «إنستجرام» للصور والفيديوهات، سواءً بصفتهما الشخصية، أو حتى فيما يتعلق بمؤسستهما الخيرية «آرتشيويل»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ذا صنداي تايمز» البريطانية.

وكان حساب دوق ودوقة ساسيكس على «إنستجرام» يملك 10 ملايين متابع عندما كانا ضمن أفراد العائلة المالكة البريطانية، متجاوزين بذلك الحساب الرئيسي للعائلة، الذي يضم 8,6 مليون فقط.

وقال مصدر للصحيفة إن الزوجين «ليس لديهما خطط» لاستخدام المنصات الاجتماعية من أجل تعزيز أهدافهما الخيرية، وأنه «من غير المحتمل جداً» العودة إليها كأفراد، بحسب قوله.

وتخلى هاري وماركل عن صفتهما الملكية في مارس/ آذار 2020، وغادرا بريطانيا، ويقيمان حالياً بصحبة نجلهما آرتشي في جنوب الولايات المتحدة.

جهاز جديد لعلاج السكتات الدماغية



مثقب للموجات فوق الصوتية و«القطرات النانوية»

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور علماء طب من جامعة ولاية كارولينا الشمالية، تقنية جديدة لعلاج السكتات الدماغية، من خلال جهاز يعمل بالموجات فوق الصوتية، يدخل بالوريد، ويوجه بالترددات الصوتية المنخفضة نحو الجلطة، ولا يسبب الضرر للأوعية الدموية.

ويفكك الجهاز الجلطات بمساعدة «قطرات نانوية»، مكونة من كريات دهنية مملوءة بمركبات «الكربون المشبعة بالفلور الكثيف» تدمر الجلطات بمجرد الوصول إليها.

وأجرى العلماء اختباراتهم على الحيوانات المخبرية وقارنوا النتائج مع العقاقير، حيث ثبتت فاعلية التقنية الجديدة.

وقال د. زياونينج جيانج، من جامعة ولاية كارولينا، ومؤلف الدراسة: «استخدام القطرات النانوية والموجات فوق الصوتية، يقلل خطر الإصابة بالجلطات الدماغية بنسبة 40% على المدى البعيد».

نقود توثق «ذاكرة مصر»

القاهرة:
«الخليج»

بدأت مصلحة الخزانة العامة وسك العملة في القاهرة مشروعاً لتوثيق «ذاكرة مصر»، من خلال اصدار النقود المعدنية. واستعرض د. محمد معيط وزير المالية، التصميمات التي أعدتها المصلحة للنقود، في إطار المشروع، الذي يستهدف تخليد الانجازات التي تحققت في مصر.

وقال اللواء حسام خضر رئيس المصلحة، إنه تم إعداد تصميمات لكل المشروعات القومية، التي شهدتها مصر خلال السنوات الخمس الماضية، واقتراح «سك» كل منها على العملات المتداولة والتذكارية والطوابع التذكارية، وفقا لما يحدده مجلس الوزراء.

وأوضح أن هناك العديد من المشروعات التاريخية، التي تستحق التوثيق، ومنها العاصمة الإدارية، والريف المصري الجديد، ومدينة العلمين الجديدة، والشبكة القومية للطرق، ومحطات توليد الطاقة، وحقل ظهر للغاز، وقناطر أسيوط الجديدة، ومزارع الطاقة الشمسية بأسوان، وقناة السويس الجديدة، والمشروع القومي للإسكان، والمشروع القومي للاستزراع السمكي، وهضبة الجلالة، والحاضنات التكنولوجية، والمركز اللوجيستي لتخزين وتداول الحبوب، والمنطقة الاقتصادية لمشروع المثلث الذهبي.

«منطقة الجليد الأخيرة» مهددة بالاختفاء

عُرف امتداد جليد القطب الشمالي بين جرينلاند والأرخبيل الكندي في القطب الشمالي باسم «منطقة الجليد الأخيرة»، ويعتقد العلماء أن لديها أفضل فرصة للنجاة من أزمة المناخ، لكن الأبحاث الجديدة تشير إلى أنها قد تكون أكثر عرضة للاختفاء مما اعتُقد سابقاً.

وقال الباحثون: إن اختفاء منطقة الجليد الأخير سيكون له تأثير عميق على النظام البيئي للمحيط في هذا الجزء من العالم، من الدببة القطبية إلى الطحالب الجليدية التي تزود البيئة بالكربون والأكسجين والعناصر الغذائية الأخرى، وستصبح الخسارة هائلة.

وتعد المنطقة أقدم وأثخن امتداداً للجليد في منطقة القطب الشمالي، وحتى هذه اللحظة تمكن الجليد من البقاء في أحر فصول الصيف المسجلة. وهناك آمال في أنه سيشكل في النهاية أساساً لمنطقة جليد القطب الشمالي المنتشرة، إذا تمكنا من جعل الكوكب يبدأ في البرودة مرة أخرى. ووفقاً لتحليل جديد لبيانات الأقمار الصناعية التي تبحث تحديداً في الأقواس الجليدية على طول مضيق «ناريس»، الذي يبلغ عرضه 40 كيلومتراً وطوله 600 كيلومتر.

وقال الباحثون: «الأقواس الجليدية التي تتطور عند الأطراف الشمالية والجنوبية لمضيق «ناريس»، تعدل تصدير الجليد البحري للمحيط المتجمد الشمالي متعدد السنوات».

«وادي المر».. قرية عُمانية تعود من تحت الرمال



بيوت القرية بدأت تظهر مجدداً (أ ف ب)

كانت قرية وادي المر العمانية تختفي بالكامل قبل 30 عاماً بعدما طمستها الرمال، ما دفع السكان إلى تركها، لكنها تستقطب حالياً أعداداً من قاطنيها السابقين والزوار الفضوليين الراغبين في إعادة اكتشاف المنطقة الواقعة في قلب الصحراء، في مركز ولاية جعلان بني بوعلي بمحافظة جنوب الشرقية، وتبعد نحو 400 كيلومتر عن العاصمة مسقط. ولم يتبق من القرية سوى بعض الأسطح والجدران تشهد على وجود حياة سابقة في الموقع اختفت إثر عاصفة رملية غطت كل شيء.

ويقول العماني سالم العريمي الذي يعود أصله إلى القرية إن «كل مساكن القرية تقع تحت الرمال».

وظاهرة «زحف الرمال» لا تقتصر على سلطنة عمان، وبحسب خبراء فإنها مرتبطة بالتغيرات المناخية. ورُصدت هذه الظاهرة في مناطق عدة في العالم.

ولم يكن بإمكان سكان القرية في حينه مواجهة هذه الظاهرة. واضطر السكان للفرار إلى قرى مجاورة.

ولكن هذا لا يمنع السكان السابقين من العودة إلى قريتهم القديمة لزيارتها بالإضافة إلى آخرين يأتون للزيارة والتخييم ومحبي رياضة المشي والتريكنج (المشي الجبلي).

ويرى محمد الغنبوصي الذي كان يقيم في القرية في السابق أنه «بفعل عوامل التعرية، بدأت تتكشف بعض أجزاء بسيطة من معالم القرية».

ويتابع «ما زالت القرية تحتفظ بقوة مساكنها لأنها مبنية من الحجر ومتمسكة بجمالها، ما جعلها أخيراً مقصداً لبعض محبي الطبيعة والتصوير».

ويبدو مسجد القرية التي كانت تضم 30 مسكناً و 150 مقيماً، ظاهراً أيضا بفعل حركة الرمال.

ويقول راشد العامري: «الأمر الأكثر دهشة هو كيف أن معالم القرية التي يتم الكشف عنها تدريجياً ما زالت محتفظة بتفاصيلها القديمة كاملة؟».

«الأبجدية المغولية» تقاوم الاندثار



«الأبجدية المغولية» من الخطوط النادرة

تشهد «الأبجدية المغولية»، وهي من الخطوط النادرة التي تُقرأ عمودياً، اهتماماً متجدّداً في منغوليا بعدما شارفت على الاندثار في منشئها.

وقرّر المدرّس بالتيليغ لخاجفابانار تقديم حصص تعليم الأبجدية بالمجّان. وقال لوكالة فرانس برس «نعيش في عصر التغيّرات السريعة والعولمة ولا وقت كي يفكّر الناس في مسائل الهويّة». ويردف «أصبحت ألاحظ أن الطلاب يعبّرون اهتماماً أكبر للقيم الوطنية. وهم يريدون الدفاع عن حروف استخدمها شعبنا منذ أكثر من 1000 سنة».

وتؤيّد الحكومة اعتماد خطّ الكتابة التقليدي المعروف بـ«هودوم» الذي طواه النسيان في عهد النظام الموالي للسوفيات الذي انهار في مطلع التسعينات.

غير أن أسلوب الكتابة هذا بقي حكراً على علماء الألسنيات وقلّة قليلة ممن تقدّم بهم العمر. ولا تزال «الكيريلية» تغطّي إلى حدّ بعيد اللافتات المنتشرة في شوارع العاصمة.

لكنّ التلفزيون الرسمي بات يعتمد الكتابتين وتعهّدت الحكومة بتوفير كلّ المستندات الرسمية باللغتين اعتباراً من 2025.